

سري
فوجئ ركاب طائرة إير فرانس، القادمين إلى الرباط صباح الجمعة 22 فبراير، بإحدى المضيفات تتكلم في اتجاه الركاب باللغة العبرية، بدل اللغة العربية، كان الأمر طبيعياً فقد كان بين ركاب الطائرة وفد إسرائيلي كبير، اختار الخطوط الفرنسية، في إطار السرية، كما تكلفت بهم أيد سريّة عندما وصلوا مطار سلا.

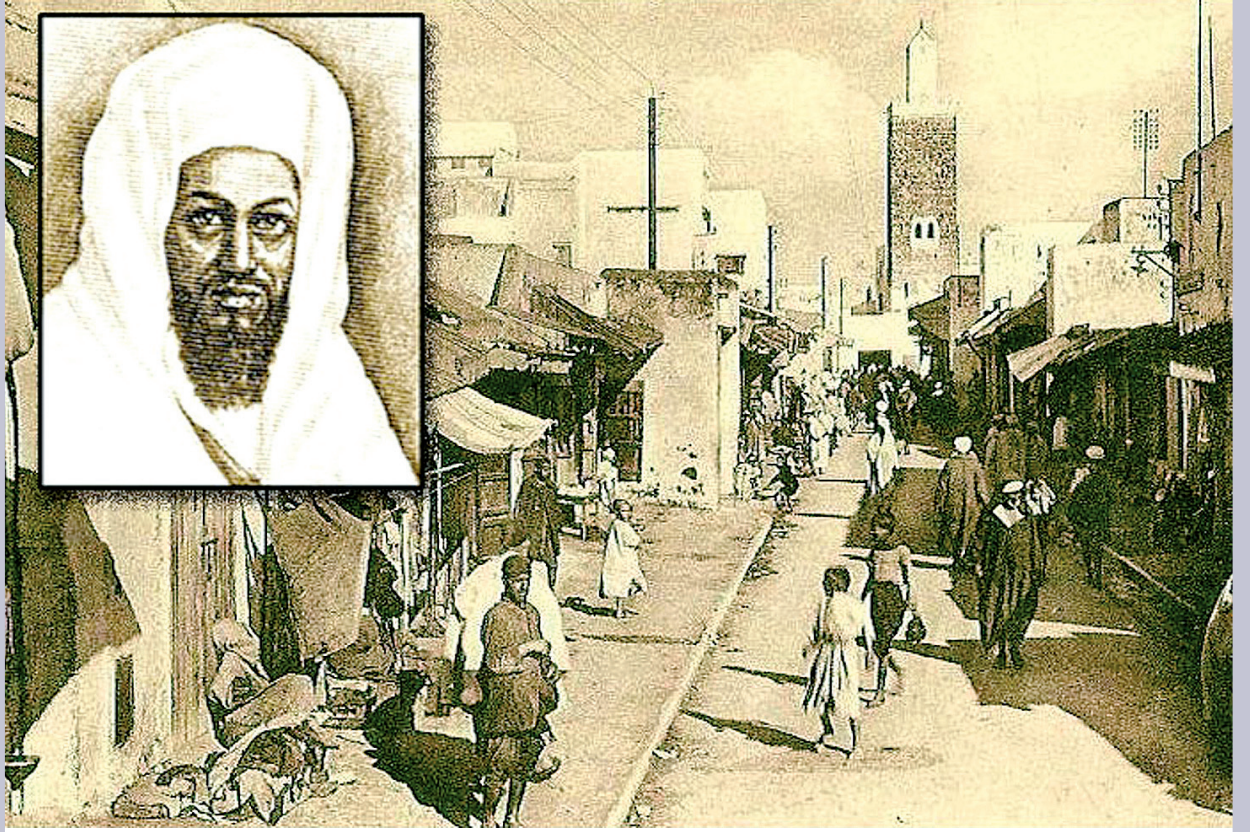
4 دراهم

العدد: 730/1167 الخميس 17 ربيع الثاني 1434 الموافق 28 فبراير 2013 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن

الحقيقة
الضائعة

رغم اتفاق الملوك على أن الثوار كلاب

بعد 20 فبراير.. محمد السادس
يصلي في المسجد الذي بني أيام الثورة الفرنسية



جامع مولاي سليمان .. بعد ترميمه من طرف السلطان الذي يحمل اسمه. الصورة مأخوذة سنوات قليلة بعد إعلان الثورة الفرنسية، وفي الإطار السلطان مولاي سليمان

28



ملف الأسبوع

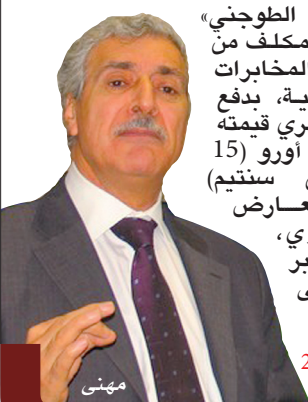
قناص صور الحسن الثاني
الذي سجد «للقايد» خوفاً

من السجن 16 15 14

القصر الملكي وحكومة
بن كيران يضخان
الملايير لتفادي الأزمة

2

الجزائر .. تتهم المخابرات المغربية بالوقوف
وراء مخطط لقلب النظام



«رضي الطوجني»
(هو المكلف من طرف المخابرات المغربية، بدفع راتب شهري قيمته 13 ألف أورو 15 مليون سنتيم) للمعارض الجزائري، منذ أكتوبر 2008 إلى الآن.

البقية ص 2

حركة إطلاق حكم ذاتي قبائلي في الجزائر بدعم من المخابرات المغربية.
«الشروق» التي تبنت باسم أطراف جزائرية، حملة الرد على مهني، الذي اتهمته بالعمالة لإسرائيل، قالت بأن المخطط الانقلابي «المخزني» جاء لإحياء مخطط ((عجزت فرنسا عن تطبيقه طوال 130 سنة، فجعل فرحات مهني العوبة يتقاذها «المراركة» والمخابرات الفرنسية وإسرائيل)).
الجريدة أعطت بيانات أكثر، وقالت بأن رئيس جمعية الصحراء،

الجزائر. الأسبوع

فتحت جريدة الشروق الجزائرية (24 فبراير 2013) ملفاً ضخماً كشفت فيه عن ما أسمته «تأسيس حكومة جزائرية مؤقتة في فرنسا» متهمه أحد المعارضين الجزائريين، فرحات مهني، بأنه يتزعم



الطوجني

الأسبوع تنفرد بنشر شهادات الأمير وشهادات أبنائه التي تؤكد أنه لم يكن يؤمن بـ«الجمهورية»

عبد الكريم
الخطابي..
المفترء عليه



11 10

برلمانيو الإقصاء
والهزائم الرياضية

13

الأسبوع الرياضي

الإدارة المغربية تعاني «العقم» الخطير

الجزائر.. تتهم المخابرات المغربية بالوقوف وراء مخطط لقلب النظام

هـ تتمة ص1

المعارض الجزائري، المسمى أيضا «فرحات إيمانيغ» مولود سنة 1951 في دائرة أوالمو. بتيزي أوزو بالقبائل، وهو سياسي ومغربي، معروف عنه دائما أنه مؤسس حركة الحكم الذاتي للقبائل، وفعلا: أعلن مؤخرا تأسيس حكومة جزائرية مؤقتة. رضى الطوجني، الذي سبق أن أوقفت عنه الأطراف المتبعية لقضية الصحراء، كل دعم لإصدار جريدته أصدر يوم 25 فبراير 2013، بيانا إلكترونيا ينفي فيه أن يكون قدم دعما ماليا للمعارض الجزائري مؤكدا في بيانه، أن الشروق، معروفة بقربها من أجهزة المخابرات الجزائرية. الذي يعطي بعض المصادقية للموضوع، هو أن الطوجني أكد في بيانه أن مسؤولا من جريدة الشروق، اتصل به ليسأله عن صحة الدعم الذي يقدمه الطوجني للمعارض الجزائري، فقال الطوجني، لقد رفضت استجواب الصحفي الجزائري، لماذا الرفض ولماذا لا الإنكار.. مادامت الأجهزة الجزائرية، تتهم المغرب، بالدخول في مخطط تدعمه فرنسا وإسرائيل.

نبه إدريس لكرابي الأستاذ الجامعي والأمين العام للمجلس الاقتصادي والإجتماعي إلى خطورة «العقم» الذي تعاني منه الإدارة المغربية، حيث عجزت هذه الأخيرة على إنتاج موظفين سامين يساهمون على الإدارة العامة للدولة، بما فيها الإدارة التربوية، في المستوى الذي عرفه المغرب في سنوات السبعينيات و الثمانينيات.. لكرابي شد انتباه الحاضرين في

الندوة التي نظمها المركز العربي للأبحاث والدراسات الإنسانية في موضوع «النخب وأسئلة الحداثة والتغيير» يوم السبت الماضي، عندما أكد «وجود أزمة حقيقية لإنتاج وإعادة إنتاج نخب سياسية في مستوى تنظيمي وبرامجي يتماشى مع حدة وطبيعة التحديات السياسية والمؤسسية التي تعرفها بلادنا...» حسب قوله.



الكرابي

القصر الملكي وحكومة بن كيران يضخان الملايير لتفادي الأزمة

هـ الرباط. الأسبوع



سمحت مصالح المؤسسة الملكية بتسريب خبر القرار، بدعم الخزينة المغربية بالعملة الصعبة، التي تعاني عجزا ملحوظا هذه الأيام، فقد قررت المؤسسات الاقتصادية الملكية، أونا وسيجير، تقويم العجز المغربي في مجال العملة الصعبة، عبر بيع ثلاث شركات كانت في ملك المؤسسة الملكية بملايير ستدفعها شركات أمريكية وفرنسية، بالعملة الصعبة التي ستدخل بنك المغرب على أن يدفع البنك ما يعادلها بالدرهم المغربي لصاحبها.

وهذا القرار الذي أعلن عنه في هذه الظروف الأزموية، يعتبر دعما غير مباشر، للحكومة التي يرأسها عبد الإله بن كيران، مما يمكن تفسيره بأن القصر لا يريد أن يترك الأزمة الاقتصادية تقضي على هذه الحكومة. بن كيران بدوره رد الجميل بأحسن منه وأخبر بنك المغرب، بأنه يضع رهنا لصندوق الدولة.

إشارة بنك الدولة لمليارين فائضين في صناديق حزب العدالة منذ انتخابات سنة 2009، لم يصرفهما الحزب ويود إرجاعها لصندوق الدولة.

خصوم الخياري ينهشون لحمه ليلة وفاته

لم يحضر عدد كبير من مناضلي حزب جبهة القوى الديمقراطية الغاضبين في مراسم جنازة الكاتب الوطني الراحل التهامي الخياري، ورغم أن عائلته تلقت تعزية ملكية والجنازة حضرها الأمير مولاي رشيد يوم الأحد الماضي، إلا أن خصومه فضلوا التركيز على مرحلة ما بعد الخياري، حيث ينتظر أن تندلع حرب ضروس حول مال ممتلكات الحزب.

إذا كان الخياري قد ضمن قيد حياته، تواجدا شكليا لحزب الزيتونة، في مواجهة خصومه الذين نظموا مؤتمرا مستقلا وانتخبوا كاتباً عاما أخرا...، فإن الأمور لن تكون كذلك هذه المرة، وربما لن يقوم الشاب مصطفى بنعلي «أمين أسرار الخياري» على المحافظة على وحدة الحزب، في مواجهة، قداما الجبهة (...). مما يوحي بأن الحزب كله قد يسير نحو نهايته.

موت الخياري سيرفع الحرج بين أعضاء المكتب السياسي، وسيفتح عليهم أبواب جهنم أيضا، من خلال الدعاوى القضائية التي تطالب بالتحقيق في مالية الحزب وفي ممتلكاته، الأمر الذي جعل البعض يعتقد بنهاية الحزب مع نهاية الخياري نفسه، لا سيما وأن آخر ظهور للحزب دون التهامي في لقاء الرباط حول الأمن الغذائي كان باردا.

التهامي الخياري العضو السابق في اللجنة الوطنية لحزب التحرر والاشتراكية، ثم عضو الديوان السياسي لحزب التقدم والاشتراكية بين 1975-1997 والنائب البرلماني السابق عن دائرة تامالالت بإقليم قلعة السراغنة، بحسب له أنه كان أحد المعارضين لاتفاقية الصيد البحري مع أوروبا، إبان كان وزيرا منتدبا في القلعة..

هـ البيضاء. الأسبوع

في رسالة موقعة من طرف المحامي الأستاذ محمد منير ثابت إلى الأسبوع، أبلغنا الحقوقي البيضاوي أن رئيس الخطوط الملكية إدريس بنهيم، يكذب تكذبا باتا، كل ما نشر عنه حول موضوع غضبه من الوالية إيمانصار. ويعطي ما نشر في الأسبوع عدد الخميس 14 فبراير طابعا أوسع مما كتبه الجريدة قائلا: ((ويتعلق الأمر بالسيدة فوزية إيمانصار فضلا عن الادعاء بشتم هذه الأخيرة والذي يدخل في خانة جريمة التهديد وإهانة موظف ويشكل ادعاء واقعة تمس شرف الشخص الذي نسبت إليه)).

كما ينفي إدريس بنهيم عدم صحة الخبر المتعلق بالخوف من الإسلاميين حيث أن رئيس الخطوط

Seul obstacle non prévu, la directrice de l'Agence d'urbanisme de Casablanca (AUC), Fouzia Imansar, une dame de fer, refusa le visa de conformité urbaine au début de l'année 2005. Des articles paraissent alors dans la presse sur ce nouveau bras de fer entre le groupe Accor et les fonctionnaires marocains. Furieux, Benhima et ses proches demandent, au printemps 2005, au wali de Casablanca de convoquer la récalcitrante, qui se fait passer un savon. « À la moindre fuite dans la presse, lui assure ce dernier, il t'arrivera malheur. » Et la pauvre fonctionnaire dut rentrer dans le rang. C'est ce même Benhima, devenu en février 2006 P-DG de la Royal Air Maroc (RAM), qui rencontrait à Paris durant l'été 2006 ses camarades de Polytechnique à l'occasion du trentième anniversaire de leur promotion. Interrogé sur la situation de son cher pays, ce représentant des classes dirigeantes marocaines reprenait le refrain connu : « Il faut nous soutenir. Ou c'est nous, ou ce sera les intégristes, et la France souffrira. » Ah la belle âme !

الملكية فوجئ بادعائكم، صدور تصريح عنه مفاده تحذيره للفرنسيين من الخطر

الإسلامي (...) وذلك خلال الحفل الذي أقيم سنة 2006 بمدرسة البوليتكنيك، حيث أن موكلتي يؤكد مرة أخرى عدم صحة هذا الخبر. الذي يعد عاريا من الحقيقة.. ولا سند له)).

ونحن وفاء لأخلاق المهنة، ننشر تكذيبات إدريس بنهيم، كما وردت في بيان محاميه، ونسمح لأنفسنا تطمينا لقراءنا، أن ننشر جزءا مما كتب عن هذين الموضوعين، موضوع الوالية إيمانصار، وموضوع تحذير الفرنسيين من الخطر الإسلامي، كما وردا في كتاب ((عندما يصبح المغرب إسلاميا)) للصحفيين الفرنسيين نيكولا بو، وكاترين كراسي، وهو الكتاب الذي صدر عن مؤسسة «لاديكوفيرت» الفرنسية في دجنبر 2006، دون أن نجد أثرا لأي تكذيب للسيد بنهيم، لما ذكره هذا الكتاب، حيث يظهر من بيان المحامي أن بنهيم لم يطلع على هذا الكتاب.

مصطفى العلوي يمضي كتابه بطنجة



تنظم المكتبة الطنجوية مكتبة الصفحة والريشة Librairie Page et Plume حفلة إمضاء مدير الأسبوع مصطفى العلوي لكتابه صحفي وثلاثة ملوك، باللغتين العربية والفرنسية. وتقع المكتبة في 3 زنقة الحريري بطنجة، على أمل أن تكون هذه المناسبة، فرصة لاجتماع مدير الأسبوع بأصدقائه في طنجة وسيكون الإمضاء في هذه المكتبة يوم السبت 2 مارس 2013، على الساعة السادسة مساءا

تحت
الأضواء

الحكم على إبراهيمي والتحقيق مع عليوة يكتسيان مسارا قانونيا غير سليم

ه البيضاء. الأسبوع

تسرب إلى هبأة دفاع الوزير الاتحادي عليوة، أن التحقيق، استدعى ستة عشر شاهدا للاستماع إليهم في قضية القطب الاتحادي، الشيء الذي ينذر بأن الملف لن يحال على المحكمة إلا بعد ثلاثة أشهر على الأقل، وهو ما يعقد وضعية هذا المتهم السبي

محددة (...) لحد الآن. ولا الحكم على شاب نابغة يعتبر من أكبر الأطر المغربية تجربة، فيحكم إبراهيمي بخمس سنوات نافذة، لا من أجل سرقة موصوفة، وإنما من أجل مخالفة شبه سياسية.

وقد تتبعنا في قضية مشابهة في العمق، هي قضية رئيس البنك خالد الودغيري، الذي مرم من نفس المسار (...) وحكم بعشر سنوات، ليكتشف المجلس الأعلى للقضاء

الأمر غلط مسطري، ويلغي تلك الأحكام التي تعتبر إلغاؤها من طرف المجلس الأعلى، حكما على من أصدرها.

الفساد الحقيقية. فلو سرد القاضي أن إبراهيمي سرق كذا وكذا من الملايير لكانت النية حسنة، أما وأن المتابعين في شخص إبراهيمي وعليوة، غير متابعين بجرائم السرقة الموصوفة لأموال الشعب فإنه لا يحق للمخططين (...) ولا المتلذذين بالتهام طبق الانتقام لهذه المتابعات أن يستغفوا الشعب، الذي يعرف الشاذة والفاذة.

ويتحمل وزير العدل، الجديد، وهو محام سابق، مسؤولية المسار المأساوي لهذه الملفات التي تشغل قاضيين اثنين فقط للتحقيق، والقرارات المصرة على عدم إمتاع المتهمين بالسراح المؤقت.. فنسمع أن شابا متنطعا شتم ضابط شرطة وكاد يضربه، يمتنع بالسراح بعد دفع غرامة مليون سنتيم، وقد انشغل الرأي العام الوطني فعلا، بالقضايا التي أثيرت مؤخرا، والتي ينسى (...) فيها القضاة والتحقيق ملفات أبناء بعض كبار الوقت (...) كما انشغل الرأي العام بالمدير الكبير الذي اشترى مع زوجته شققا في باريس، بالوثائق التي نشرتتها الأسبوع (...) فلم يتفضل أي مسؤول حكومي حتى للتساؤل. بينما شخصية مثل الوزير السابق خالد عليوة، يبقى رهن الاعتقال عشرات الشهور، دون أن يكون متابعاً بجريمة

الحظ (...)، والذي يعتبر استدعاء هذا الكم من الشهود، من العاملين والمتصرفين في الفنادق والمسؤولين في القرض العقاري والسياحي، مجرد بحث عن وسائل أخرى لاتهام النجم الاتحادي الذي كان مرشحا لخلافة عبد الرحيم بوعبيد.

والواقع أن الرأي العام الوطني، أصبح يتألم لمسار هذه القضايا التي يكتسي مجراها على مستوى البحث والتحقيق طابع التنكيل، أكثر مما يفرح أمام مظاهر محاربة الفساد.

وتتشرك وسائل الإعلام المغربية، في اقتصارها على الاستفادة المادية من مسار هذا التنكيل، الذي لم يبق سرا على أحد.

وقد كان الحكم بخمس سنوات حبسا في حق من سمته الصحف «الولد الذهبي»، توفيق إبراهيمي، والاتحادي محمد الرامي بثلاث سنوات، لا من أجل تبذير ولا رشوة، ليطغى طابع التنكيل مرة أخرى على هذه المحاكمات التي لا ترتبط بالمصلحة الوطنية، ولا بمحاربة الفساد، مادام الذين يحرصون على تمطيط محاكمة عليوة، وتضخيم جرم إبراهيمي والرامي وعبد الرحيم منصور، إنما يظنون أن الرأي العام سيقول: ها هي محاربة الفساد ماضية في طريقها، بينما هذا ليس بصحيح، مادامت عين القضاء تغمض عن ملفات



عليوة



إبراهيمي



مشروع الشلالات
قرب البرنوصي

”مع أليانس دارنا، الجودة من الساس... للسقف!“

تبحثون عن شقق بأحسن معايير الجودة وبأئمنة مناسبة؟ على بعد 5 دقائق من البرنوصي، أليانس دارنا ترحب بكم في مشروع الشلالات وتقدم عليكم بقة أرضية وشقق من غرفتين وصالون مصممة بدقة وإتقان، مع تسبيق إبتداء من 30 000 درهم فقط.

كل ما تحتاجونه، عند أليانس دارنا تجدونه.



Suga

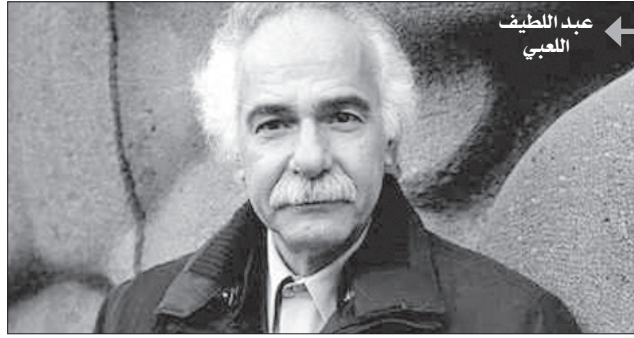
شقق بـ 250 000 درهم
وبقع أرضية

أليانس دارنا

08020 08020

عندما أوصى اللعبي بأن لا يقرأ القرآن الكريم على جثمانه

○ الرباط، من ع. الإدريسي



عبد اللطيف اللعبي

تفضلت «الأسبوع الصحفي» فاتحفتنا - في عدد 14 فبراير 2013 بخبر المواطن المغربي الذي أوصى بأن لا يتلى القرآن الكريم في مآتمه. والأمر يتعلق بالشاعر العبقرى عبد اللطيف اللعبي. ومن واجب الجميع أن يحترم توصية ملحد الملتزمين مادام الدستور المغربي والفرنسي يضمنان له الحق في ذلك، بل وحتى الله سبحانه يمتعه بحرية مطلقة في هذا المجال بقوله تعالى: «لا إكراه في الدين». إنما هناك حقائق يتعين على حامل الجنسيتين أن يعتد بها لكي يكون منطقيا مع نفسه وضميره: أولا: يتعين على شاعرنا أن يغير اسمه الشخصي، ذلك لأن عبد اللطيف اسم مرتبط بالخالق سبحانه وليس من

«مقام» هذا المخلوق الملحد أن يبقى عبدا لاسم من أسماء الله الحسنى. ثانيا: المسيو اللعبي، فرنسي الجنسية أيضا، وسلوكه يتناقض مع رموز الراية التي يعتز بها والتي لا صلة لها باللائكية أبدا. ذلك أن أزرق الراية

وعلمانياتها، تعلن بوضوح وجلاء تعلقها بالدين. ففي كل التظاهرات، بدون استثناء، يقف الشعب الفرنسي بأسره وبجميع مكوناته - حتى الشعراء منهم - وقفة رجل واحد، ليعبر بكل إجلال عن تقديسه للراية بحمولتها ورموزها الإلهية. وبذلك يتأكد لنا أن فرنسا التي ضللت الأستاذ اللعبي بهذيانها اللائكية وثقافتها اليهودية-مسيحية Judéo-Chrétienne، تبرهن برموز رايته المقدسة على تشدد في الدين يفوق وضعية الشعب المغربي. فالراية المغربية ترمز بأحمرها إلى سلالة الدولة الحاكمة (وإلى الثورة في عصر الثورات) بينما يجسد أخضرها السلام بعيدا عن كل قدسية. فليتأمل الأستاذ اللعبي هذه الملاحظات، وإذا وجد وصفة وجهية منطقية ترضيه فليتحف بها مواطنيه في القطرين.

الفرنسية يرمز إلى القديس سان مارتن St. Martin، وأبيضها الملكي يرمز إلى قميص العذراء St. Vierge la Ste Marie. وأحمرها يرمز إلى القديس سان دوني St. Denis. وهكذا نجد فرنسا التي يعتنق شاعرنا العبقرى قيمها

الاحتفال بيوم التحرير بالكويت

أقام السفير الكويتي بالرباط السيد شملان عبد العزيز الرومي حفلا بهيجا ببيته في الرباط لتخليد الذكرى الثانية والخمسين للعيد الوطني، وكانت مناسبة أيضا لتخليد يوم التحرير الثاني والعشرين. الحفلة كانت أيضا مناسبة لتكريس أسس الصداقة التي تجمع المغرب بشقيقته الكويت، تحت قيادة صديق المغرب الأمير صباح الأحمد الجابر الصباح.

الجالية العراقية بالمغرب تنوه بالسفير العراقي

تلقينا الكثير من الرسائل من الجالية العراقية المقيمة في المغرب يشكرون فيها السفير العراقي في المغرب الأستاذ حازم اليوسفي على مواقفه

المشرقة تجاه الجالية العراقية، حيث يحرص أشد الحرص على مساعدتهم وقضاء احتياجاتهم وتتبع مصالحهم الشخصية والمهنية والعائلية كما يبذل جهودا محمودة لتوطيد علاقات التقارب والتعاون بين العراق والمغرب وإعطاء صورة مشرقة عن العراق لدى المغرب والمغاربة وهكذا ربط علاقات متينة مع كافة الأحزاب المغربية التي يقوم بزيارتها وحقق علاقات الهيبة الدبلوماسية العراقية بكل الفعاليات المغربية من أحزاب ومؤسسات مدنية لتقوية التبادل التجاري والثقافي والتواصل بين العراق والمغرب.

كتاب مصطفى العلوي ينفذ في مغرب الكتب

الطاهر بن جلون، بعد إمضاء كتابه للمحامي المغربي الأستاذ نعيم شماعو، الذي حضر الحفل

○ باريس، الأسبوع

المغاربة، عبد اللطيف اللعبي، والطاهر بن جلون، والمخاضيين، ومحمد نادالي، كان كتاب مصطفى العلوي قد نقد، وجاء كثير من المواطنين المغاربة، مسلمون ويهود لشراء الكتاب فكان قد نفذ. وأكد المشرقون على المعرض أن كتاب صحفي وثلاثة ملوك هو الكتاب الوحيد الذي نفذ في اليوم الأول للمعرض، رغم أن هذا المعرض أصر الفرنسيون أن يكون على شرف الناشرين الجزائريين.

لم تكن الكميات التي وضعتها الشركة الفرنسية ماجيلان، في معرض كتب المغرب كافية لإرضاء الراغبين في الحصول على نسختهم من كتاب: صحفي وثلاثة ملوك، باللغة الفرنسية. وهكذا وعندما وصل مصطفى العلوي، لإمضاء الكتاب في الساعة السابعة، مساء بقصر بلدية باريس، حيث أقيم المعرض الذي شارك فيه أيضا الكتاب

فابور «بالأمازيغية» تصني «كراتسي» بالإسبانية

○ الرباط، الأسبوع

من الفينيقية لما قرأه أحد، ولا فهمه أحد. ثم إن الكثير من التقارب المعنوي أو اللغوي بين اللغتين الإسبانية والأمازيغية، زاد القاموس فائدة، وزاد قارئه استفادة. فكلما «ليبيراسيون» الإسبانية تعني بالأمازيغية «أفكو» يعني أنقذه، كما أن سويرتي بالإسبانية هو الزهر، بالأمازيغية «بيستولا» بالإسبانية هو الكابوس بالأمازيغية، والميت بالأمازيغية هو مويرتو بالإسبانية، وتجد ترجمة كلمة رولخيون بالإسبانية هي كلمة الدين بالأمازيغية، حتى الكلمات الطيبة من قبيل «ريسيرا سيون» بالإسبانية، تقترن من الأمازيغية التي تنطق بها أنفوس. مشروع ضخّم وهام يستحق التقدير.

أصدر الباحث أحمد صابر، أول قاموس، في التاريخ (...) يترجم الأمازيغية إلى الإسبانية، والإسبانية إلى الأمازيغية. ويظهر من تصفح هذا القاموس الضخم، أن منجزه صابر، كان في تفكيره أكبر من الجزئيات الثقافية المتعلقة باستعمال حروف تيفيناغ لكتابه التراث الأمازيغي. فالحروف المستعملة للكتابة في هذا القاموس، هي الحروف الإسبانية فيما يتعلق بالكلمات الإسبانية والحروف الفرنسية فيما يتعلق بالأمازيغية، مما أعطى للقاموس جدية ومصداقية، لأنه لو كتب بالحروف التيفيناغية، القريبة

القرار السياسي

الوزير الداودي والهمة الثالث: 500 مليون دولار في خطر

○ بقلم رداد العقباني



الهمة والداودي

لحسن الداودي زعيم حزب «حزب الوحدة والتنمية» المحظور الذي حسب رواية مصطفى المعتمد رئيس حزب البديل الحضاري المنحل، في اعتراقاته ل«المساء» بتاريخ 03-08-2012: «أسسنا حزب «الوحدة والتنمية» في 1992 وأسندنا رئاسته إلى حسن الداودي» هذا الأخير إن هو الذي أفضى سرا من العيار الثقيل في محاضرة بجامعة حرة يرأسها أحد أبناء قبيلته. ليس حول وصل إيداع ملف الحزب الذي قد يكون توصل به أخيرا من ولاية فاس على غرار ما حصل لبنكريان من طرف ولاية الرباط بل حول 500 مليون دولار التي تنتظر أن يتفضل البرلمانيون بقانون لاستثمارها. هذا طبعاً بعد نهايتهم من مهام تعرية كروشهم وما تحتها وفوقها.

الخبر في الاقتصاد الإسلامي أفضى سر هذا الاستثمار الضخم المؤجل على هامش درس في المالية الإسلامية بالجامعة المذكورة. تذكرت قصة الوزير الإسلامي عندما

على الخط لإنجاحه. وللدكتور الداودي مسار قد يفسر موت حزنه السابق وإقبال الخيار الإسلامي الثالث نختصره «انتقل إلى الرباط ليلج العمل السياسي المباشر عبر حزب الحركة الشعبية الدستورية وقبله حركة الدعوة بفاس ثم برابطة المستقبل الإسلامي ثم الاندماج مع حركة الإصلاح والتجديد ثم حركة التوحيد والإصلاح فمدير للحزب ثم نائب للأمين العام لحزب العدالة والتنمية. وهو أيضا (الداودي) رئيس الفريق النيابي لحزب العدالة والتنمية سابقاً».

لكن ماذا عن علاقة الوزير الداودي بالدور الثالث (...) لفؤاد الهمة وزيارة الرئيس بيل كلينتون للمغرب؟ يقول الداودي في تصريح دبلوماسي متميز: «تعيين الهمة مستشارا ملكيا من شأنه الكشف عن الهمة الثالث» (الصورة). «عرفنا الهمة في وزارة الداخلية ثم أصبح سياسيا وكان ضد العدالة والتنمية أما الآن فالهمة أصبح مستشارا بجانب الملك وبالتالي لم يعد حرا في تصرفاته لأن تعيينه رسميا

مستشارا للملك يجعل كل تحركاته محسوبة على الملك ولذلك فإننا نرى أن تعيينه مستشارا للملك أمر إيجابي جدا بالنسبة إلينا» (حوار مع مجلة بني ملال أون لاين). وللوزير الداودي موقف متقدم كذلك في ملف الصحراء يقترب من موقف المستشار فؤاد الهمة الثالث، يجعله مرشحا لتحمل مسؤولية وزارة الخارجية في إطار التعديل الحكومي المرتقب. وهو خيار ثالث يعتبره المراقبون واقعا لحل أزمة الدبلوماسية المغربية حاليا. وضمن هؤلاء المراقبين - وهي جزئية لها أهميتها - الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون الذي استمتعنا بمحاضرتة ونصائحه المتميزة بالدار البيضاء يوم 24 فبراير الجاري. ونصائح الرئيس الأمريكي الأسبق المنتمي لحزب الرئيس براك أوباما كانت شبه خارطة طريق (...). وقد يكون اللقاء بيل كلينتون مع الملك رفقة وفد هام رسالة (...) وللوزير الداودي صاحب مشروع الإسلاميه أجدته، التي قد تتقاطع مع أجندة الهمة الثالث، وللتوقيت أهمية، لا مجال لذكرها الآن.

الأربعاء محاكمة الموثق الرباطي

○ الرباط. الأسبوع

في أعقاب قرار وكيل الملك متابعة الموثق الرباطي (ب) في قضية العقارات المشتكى

عبد السلام بنموسي (انظر الأسبوع عدد 6 دجنبر 2012) وكان هذا الملف، قد عرف ضغوطا كبيرة وتدخلات مفضوحة، خصوصا وأن الموثق، مرر عقودا بشأن أراض كانت

مخصصة ومحموزة لمشاريع عمومية. المحكمة التي ستنظر في هذا الملف العادي (2011/43) استدعت شهود المشتكى والأطراف المشاركة في المخالفة.

ما خفي كان أعظم

خطوة مشكورة لوزير التعليم العالي، الداودي، الذي نبه الجامعيين، بأن أغلبهم يختار الطريق السهل، في الدراسة، باختيار الشعبة الأدبية، داء الكسل والعجز هذا لن يضمن للخريجين إلا الدبلومات التي لا تفيد شيئا في عالم الأنترنت.

أصبح أصحاب المطاعم في مراكش، يحكون أطرافهم، بعد أن حكم على صاحب مطعم في حي القصبة بسنة شهور حبسا نافذا، بعد أن قدموا لحراس ملكيين، طعاما مسموما بحكم عدم الرقابة.

نجا المناضل الاتحادي من أيام عبد الله إبراهيم، الأستاذ مولاي حفيظ أمازيغ، من موت مؤكد، بعد أن صدمته سيارة في ممر للراجلين وسط باريس، أمازيغ الذي يرأس مكتبا ضخما للمحاسبة في باريس منذ أربعة عقود، سيبقى رهن الفراش بالمستشفى، خمسة وأربعين يوما، تمنياتنا له بالشفاء.

الرئيس التونسي المرزوقي، حضر لأول مرة، بجانب رئيس البوليساريو عبد العزيز، في مؤتمر القمة الإفريقي الأخير، فهو إذن اعتراف جديد من طرف النظام التونسي الأخير، بالأمر الواقع.

صدرت نهاية الأسبوع المنصرم، تعليمات عليا (...) بإعادة النظر في لائحة السفراء الذين كان مقرر تسليم أوراق اعتمادهم، ويظهر أن الأمر يتعلق برفض خمس سفراء تعدوا سن التقاعد.

تلفن الملك محمد السادس، إلى الفنان جمال الدبون، الذي فاجأ الفرنسيين في سهرة «سيزار» بأن رفع العلم المغربي وسط مهرجان السينمائي، وكالة ليكسبريسيون التي أعطت الخبر، وصفت حدث الراية المغربية بأنه غطى على المهرجان السينمائي.

أكدت عدة قنوات صحفية، ما قاله الصحفي التونسي، رمزي بيتيبي، من أن رئيس النهضة التونسي الغنوشي كلف رئيس حراسه بتدريب فرقة موت (...) على وسائل القتل (...).

مولاي أحمد العلوي أول وزير للأبناء والسياحة في الحكومة التي ترأسها الملك الراحل محمد الخامس والذي أدخل تلك الفواصل التي يظهر فيها البحر بين فقرات البرامج التلفزيونية مازال أثره حاضرا في الإعلام الخاص بالقصر، بعد أن أسس ابنه شركة خاصة بمتابعة صورة المغرب والملك في شتى القنوات الإخبارية والصحف بمختلف أنحاء العالم، وهي الشركة التي يوجد مقرها في فيلا بأحد الأحياء الراقية في الرباط، وتشتغل بالليل والنهار (...).

أماطت واقعة وفاة التهامي الخياري الأمين العام لحزب جبهة القوى الديمقراطية اللثام عن مشكل كبير ستعاني منه جل الأحزاب المغربية في المستقبل، حول مال ملكية مقرات الأحزاب المسجلة في اسم الزعماء، هل سيرتها المناضلون أم الأبناء؟ إنه الموضوع الذي يمكن حسمه بواسطة قانون ولكن بعض السياسيين يعارضون مثل هذه القوانين تهربا من الضرائب مثل عادل الدويري في حزب الإستقلال (...).

لكل من يصدق حكاية الصداقة المغربية الأمريكية

هدية أوباما للشعب المغربي

○ الرباط. الأسبوع



← هيلاري كلينتون وعلى يمينها جون كيري

إلى المغرب منتصرا ومنتشيا بتركية أممية، سيسكلان إذا ما اجتمعا في موقف واحد خطرا على القضية الأولى للبلاد كل من جهة في حالة ما إذا قررا التصرف حسب الميولات، وليس حسب الأعراف الدبلوماسية (...).

أطروحة البوليساريو. الأمريكي جون كيري وزير الخارجية وصديق عائلة كينيدي، والمبعوث الأمريكي للأمم المتحدة في نزاع الصحراء والمعروف بدوره بانحياز له أطروحة الانفصال، والذي رجح

كونه كان أحد أعضاء المجموعة التي رفعت رسالة إلى وزير الخارجية الأمريكية سنة 2001، تطالبه من خلالها «بضرورة عودة الولايات المتحدة إلى موقفها الكلاسيكي المتمثل في دعم تقرير المصير»، أي مساندة

من كان يتصور أن ذلك البلاغ الذي علقت فيه وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلنتون لأسباب صحية سيكون بمثابة خطبة وداع، لأن هيلاري التي كانت ستشارك في مؤتمر أصدقاء سوريا الذي انعقد بالمغرب نهاية السنة الماضية لن تتمكن من جديد من العودة إلى المغرب، بصفتها الوزارية، وربما يعرف وزير الخارجية العثماني الذي حفر معها أساس مقر السفارة الأمريكية في طريق زعيم وتناول معها وجبة الغداء أكثر من غيره خطورة الوضع الذي جعل أوباما يغير وزيرة خارجيته بوزير آخر حظي بثقة جماعية من لدن أعضاء البرلمان الأمريكي، وهو المعروف بانحياز له لأطروحة البوليساريو.

جون كيري لمن لا يعرفه يوصف بعميد الدبلوماسية الأمريكية، وسيبدأ جون كيري نشاطه الخارجي بزيارة فرنسا خلال الأيام القليلة المقبلة، وبعدها سينتقل إلى الشرق الأوسط، لكنه لا يتوفر على علاقات جيدة مع المغرب، ويحسب عليه المتتبعون

جمعيات تستبق زيارة هولاند بإثارة موضوع «حكرة» الكلاب في المغرب

○ الرباط. الأسبوع

هي المرة الأولى التي تتحرك فيها بارودو لرفع ما تعتبره «حكرة» على كلاب خارج فرنسا، علما أنها تحاول منذ مدة دعم لوبي خاص يدافع عن حقوق الحيوانات، وتقدم له الدعم المادي اللازم. وتتطابق تحركات الممثلة الفرنسية مع تحركات أخرى لتجمع جمعيات حماية الحيوان في المغرب، الذي وجه هو الآخر رسالة إلى رؤساء الفرق البرلمانية، يطالب

فيها بإعادة النظر في القانون رقم 56-12، الذي صودق عليه، أخيرا، بالإجماع، وأعاب أحد المتحدثين باسم التجمع «عدم تضمن القانون المشار إليه للائحة مفصلة حول أنواع الكلاب الموصوفة بالخطر، في مقابل استعمال صغ فضفاضة وعامة، تربط خطورة الكلاب بشكلها المورفولوجي وبكبر حجمها، والسماح بقتلها تبعا لذلك، ناهيك عن أن من شأن قتل الكلاب التأثير على التوازن البيئي» وهو نفس خطاب بريجيت بارودو



← بريجيت بارودو

مع اقتراب زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى المغرب، تحركت عدة جمعيات سواء في المغرب أو فرنسا لتنبية الرأي العام إلى «الإجحاف» الذي يتضمنه القانون 56-12، صودق عليه مؤخرا قبل

بالإجماع من لجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة في مجلس النواب. ويتعلق بوقاية الأشخاص و حمايتهم من أخطار الكلاب. وهما هي الممثلة الفرنسية الشهيرة السابقة، بريجيت بارودو، تعلن قلقها على

مصير الكلاب المغربية في بلاغ رسمي أصدرته خلال الأسبوع الماضي، وتأسف عن عدم وجود حوار في الموضوع مع مهنيي القطاع، من جمعيات، وبيطرة، ومربي كلاب من أجل إعداد قانون يضمن المساوات بين جميع أنواع الكلاب.. وتعد هذه

وفاة عبد الجبار السليمان بالرباط

توفي صباح الثلاثاء بأحد مصحات الرباط، عبد الجبار السليمان، أخ قطبي عائلة السليمان عبد المغيث السليمان، وخلي السليمان. اللذان تجمعهما قرابة عائلية بزوجة الوزير السابق المرحوم إدريس البصري. عبد الجبار السليمان، الذي قضى شهورا طويلة في مستشفى سان لوي بباريس، أخبره الأطباء بأنه تعافى، ورجع لبيته في الرباط، حينما فوجئ بأزمة نقل بعدها إلى عيادة في حي أكاد، حيث أسلم روحه إلى بارئها. تعازينا إلى عائلة السليمان، عبد المغيث وعبد الجبار وإلى جميع أفراد العائلة. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تلكس

قطع الحزب الاشتراكي الموحد شعرة معاوية مع مؤسسات الدولة الكبرى عندما تحركت قيادته نهاية الأسبوع الجاري لتطرد المستشار في الغرفة الثانية محمد دعيعة البرلماني الوحيد الذي يدافع عن استهلاك البيرة (...)، بدعوى أن تحركاته لا تتسجم مع فلسفة الحزب. هكذا يكون الحزب الاشتراكي قد قضى على آخر تمثيلية له داخل البرلمان بعد مقاطعته للانتخابات.

من هي الأبنك التي ستتولى أموال الإيداع والتدبير؟

قيمة 801 مليون درهم، وهو رقم هزيل مقارنة مع المبالغ الضخمة التي يستحوذ عليها الصندوق من كل القطاعات. وسبق للنواب البرلمان أن طالبوا برفع الغموض عن أنشطة هذه المؤسسة، عندما اعتبروها من بين المؤسسات الأكثر غموضاً (...). حيث لم يتم تحصيل مبلغ 500 مليون درهم من المؤسسة كانت مدرجة في القانون المالي لسنة 2012، علماً أن حكومة بن كيران تتوقع هذه السنة رقماً أقل ستجنيه من صندوق الإيداع والتدبير وهو 36 مليون درهم.



○ الرباط. الأسبوع

قالت مزار مطة إن وزير العدل مصطفى الرميد يتحرك على أكثر من مستوى لسحب أموال المحاكم التي توضع في صندوق الإيداع والتدبير، وربطت ذات المصادر بين تحركات الرميد وبين سعر الفائدة المنخفض عن ودائع المحاكم والذي لا يتجاوز 1 في المئة، في حين أن هذه النسبة قد تصل إلى الضعف ثلاث مرات في حالة ادخارها بالأبنك.

لحد من هذه التبعية المالية، لكن كل التقارير المسربة من الصندوق الضخم تؤكد أنه سيعرف تراجعاً في أرباحه هذه السنة، علماً أنها لم تتجاوز خلال سنة 2011،

ولم يجد الرميد حتى الآن الوصفة القانونية الملائمة

التفاصيل غير المنشورة عن الفيلم الإسرائيلي لأزولاي

○ الرباط. الأسبوع

46 مليون سنتيم هو حجم مساهمة المركز السينمائي المغربي، الذي يفترض فيه أن يكون تابعاً لوزارة الاتصال، لصالح فيلم إسرائيلي اسمه «الشعب البرتقالي».

ورغم الضجة التي سبق أن أثارها هذا الفيلم، الذي يعكس النفوذ الإسرائيلي في المغرب، إلا أن بعض التفاصيل الدقيقة عن تصويره ظلت مجهولة، ومنها أن مدة التصوير امتدت على مدى 5 أيام وشملت عدة مدن مثل مراكش وورزازات والصويرة.

ويتناول هذا الفيلم لمخرجه اليهودية المغربية «حنا أزولاي أسفاري» قصة أم يهودية مغربية استقرت منذ زمن طويل في إسرائيل، وكان بعض النقاد قد تساءلوا عن السر الذي جعل المركز السينمائي المغربي يسمح بتصوير فيلم إسرائيلي في المغرب، في حين أنه لا يسمح بتأجير تصوير أفلام إيرانية رغم إسلامها (...).



المخرجة اليهودية أزولاي

حوار «ساقط» بين رشيدة المغربية ونائب فرنسي

أنشيني، إن داتي قالت له، «من تكون لكي تسمح لنفسك بأن تتحدث معي بهذا الشكل؟» فهل تظن أن ذلك مسموح به فقط لأني رفضت...

يذكر أن داتي كانت لازالت تخوض نزاعاً حاداً مع الملياردير الفرنسي دومينيك ديسين وهي تزعم أنه أب ابنتها زهرة التي تبلغ من العمر ثلاثة أعوام بعد علاقة قصيرة عام 2008..

التقاها بمائدة غداء خلال الأسبوع الماضي، وقال لها وفقاً للمجلة: «لن تترشحي للانتخابات التمهيدية لأنك غير مؤهلة لأن تكوني عمدة باريس». كلود قال لداتي: «لن ترسي القانون هنا، فأنت لست في سن سان دنيس، فلا تأتي بعاداتك الـ 93 هنا»، سان دنيس هي المقاطعة 93 في فرنسا ومعروفة بكونها، إحدى المناطق المخرامية الأطراف، وتضم عدداً كبيراً من المهاجرين.. وقالت الجريدة الساخرة، «لوكانار

خلقت وزيرة العدل الفرنسية السابقة رشيدة داتي، المغربية الأصل، والمدعومة بدون شروط من لدن الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي الحدث من جديد في فرنسا، بعد الحوار الساقط الذي جرى بينها، وبين النائب كلود غواسغن الرافض لفكرة ترشحها لمنصب عمدة باريس. وطبقاً لمعلومات نشرتها مجلة «لوكانار أنشيني» الفرنسية، فإن غواسغن قد تهكم على جنود داتي الشمال أفريقية، حين



رشيدة داتي

الدويري.. «أش داك تمشي للحملة وانت وزير مسكين»

كدر



السيارة الوزارية التي كان على متنها الدويري بجرف الملح

لم يستطع فؤاد الدويري لحد الآن أن يكسب موقعه ضمن نجوم الحكومة، لكنه تحول إلى نجم بجماعة جرف الملح التابعة لإقليم سيدي قاسم يوم الثلاثاء الماضي، عندما حاصره المواطنون بهواتهم النغالة لكي يأخذوا له صورة تذكارية وهو يشارك في الحملة الانتخابية لحزب الاستقلال على متن سيارته الوزارية.

وكان الدويري قد حل بمدينة سيدي قاسم بمعيته حميد شباط، الأمين العام للحزب، والذي أقام مهرجاناً خطابياً بسيدي قاسم، يوماً واحداً قبل ذلك، طالب من خلاله بمحاربة

«المفسدين» وانتقد بشكل كبير، عامل الإقليم الذي قال شباط إنه «يدعم مرشح حزب الحركة الشعبية بحكم أن العامل كان قيادياً ضمن صفوفه».

ولعل أقرب طريق ستسلكه الصور التي أخذت للدويري هي طريق المجلس الدستوري، حيث يعتبرها خصوم حزب الاستقلال دليلاً واضحاً على خرق انتخابي، ما لم يكن الدويري سبب آخر من أجل التواجد بالمنطقة ذاتها.



ترحيل مساندي البوليساريو

رحلت السلطات الأمنية، بمطار العيون، نهاية الأسبوع المنصرم، التشطاء الإسبان الذين حضروا من أجل مساندة المتهمين المعتقلين في قضية أكديم إزيك، حسب تصريح أحدهم، وكان الحقوقيون الإسبان القادمين من جزر الكناري، قد منعوا من نزول الطائرة التي أقلتهم، ليدخلوا في مشادات مع رجال الأمن، على ساحة هبوط الطائرات، رافعين أعلام البوليساريو..

الطاقة بتزنيته، وقال اوعمو أن ساكنة تزنيته لا يمكن أن يكونوا ضد مشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية، لأنهم واعون بحيوية الطاقة وضرورة توفيرها، و بذل مزيد من الجهد من أجل تحقيق نسبة كبيرة من الاستقلال الطاقوي للبلاد، مع ما يتطلب الأمر من اتخاذ الحذر و الاحتراز لتكون المشاريع الطاقية في مستوى الالتزام بقواعد و مبادئ حماية البيئة و ضمان الاستدامة لذلك، وكان المحامي والمستشار البرلماني عن حزب التقدم والاشتراكية واضحاً في تدخله بمناسبة اشغال اليوم الدراسي حول الوضع البيئي بالإقليم، بأن المسألة لا تتعلق بمناهضة إقامة محطة لإنتاج الكهرباء، لكن الخلاف قد ينحصر من جهة في الموقع المختار لبناء المشروع وتبعاته البيئية وطريقة اختيار هذا الموقع من طرف الجهات المعنية.

بعد توقف دام سنتين، وكالعادة بصفر درهم، وهو الحدث الذي أولته وسائل الإعلام المصرية اهتماماً كبيراً بسبب تواجد فنانين مصريين كبار، ويعلق شرف الدين زين العابدين الذي اختار الإبحار في اتجاه ترسيخ ثقافة السينما على هذه الدورة أملاً كبيرة من أجل النجاح، وهو المهرجان الذي يعتبر الداه محمد الاغظف مدير قناة العيون أحد مؤسسيه والمدافعين عنه، وهو ما جعل شرف الدين يتشبث بالداه بعد أن أزيلت سحابة الصيف التي ضيقت للين وأعادت الحسابات إلى الصفر، ومما سيساهم في انجاح مهرجان الداه هو الاستعانة بقاعة الندوات التي شيدتها وكالة الجنوب ومجلس الجهة لدعم الثقافة بجهة وادي الذهب..

■ كشف عبداللطيف اوعمو رئيس بلدية تيزنيت خلفيات مالم يفهمه وزير الطاقة والمعادن حول إقامة مشروع

بأيام المعرض الدولي أليوتس إلى مينائه الأخير وذلك يكسب ثقة روسيا التي أرادت أن تسبق الزمن ومعها الاتحاد الأوروبي لتوسيع مجال تدخلاتها وهو ما وقعه السيد كوستانتين ديكين ممثل الوكالة الفيدرالية الروسية للصيد بأكادير من خلال التوقيع على اتفاقية جديدة ألغيت بواسطتها تلك الموقعة بتاريخ 3 يونيو 2010 بموسكو، والتي تحدت مدتها في أربع سنوات تسمح لأسطول مكون من عشر سفن روسية باستئناف نشاط الصيد داخل المياه المغربية، في المقابل سيتكلف مجهزو السفن الروسية بتسديد تعويض مالي يمثل حقوق الولوج إلى الثروة السمكية. وقد تم إقرار هذا التعويض المالي لأول مرة في سنة 2011.

■ ينطلق بالداخلة مهرجان السينما الرابع

■ حافظ المغرب على مكانته كعضو رئيسي بالاتحاد الأفريقي للدرجات خلال المؤتمر المنعقد نهاية الأسبوع بالعاصمة المصرية القاهرة، فيما خرجت دول الجزائر وليبيا واليابون وبوركينا فاسو خاوية الوفاض، ولم تستطع الجزائر التي سخرت كل إمكانياتها لكسب مقعد خلال الانتخابات واندحرت أمام خطة محمد بن الماحي رئيس الجامعة المغربية وإلى جانبه الحاج الحسن بوطيب ومحمد خلدون الذي فاز بمقعد ضمن أعضاء مكتب الاتحاد، كما دافع ممثلو المغرب على مغربية الصحراء من خلال اقناع مجموعة من الدول من المشاركة في لحاق الصحراء المسيرة الذي عارضته الجزائر كعادتها، يحدث كله هذا في غياب الدبلوماسية المغربية سواء تعلق الأمر بمديرية التعاون الدولي بوزارة الخارجية أو سفير المغرب بمصر..

■ نجح عزيز أخنوش في أن يصل

● ● ● خبايا الأمور في ما يجري ويدور

هل يجراً بن كيران على الإقتراب من صندوق المقاصة بعد واقعة فاس

خطر العودة إلى
«عام البون»



← بوليف صاحب نظرية إصلاح صندوق المقاصة

○ الرباط: الأسبوع

القرويين الذين يتذكرون هذا العام يسمونه بعام «بونتاف».

وقد يعود المغرب إلى عام البون بسبب إصلاح غير محسوب العواقب لصندوق المقاصة سنة 2013، وهو الإصلاح الذي قد يكلف المغرب نفس التكلفة التي كلفها اصطفاغ المغرب مع فرنسا بعد دخولها في الحرب العالمية الثانية (...). وهاهو اليوم يسعى مغمض العينين لتنفيذ الإساءات الدولية في زمن بن كيران (...). الذي وعد المغاربة بشيك قدره 1000 درهم.

«لمن سيدفع سي بن كيران، شيكات الألف درهم شهريا، الذي يعرف المغاربة جيدا، سيرى أن أكثر من نصفهم، حوالي 20 مليوناً، عندما يتعلق الأمر بشيك شهر، فإنهم سيتحولون إلى فقراء.. تتوفر فيهم الشروط التي سيفرضها البرنامج.. ولا تكذب على أنفسنا، لأنه إذا كان الأمر يتعلق بشهادة الضعف، التي يعطيها مقدم الحومة، فإن عدد الضعفاء سيرتفع إلى 30 مليوناً.. الواقع أن مشروع إلغاء مخطط صندوق دعم المواد الأولية كما أراده الحسن الثاني.. هو بالدرجة الأولى مخاطرة، لا يمكن تفاديها بدفع شيك شهري لكل فقير، فمن هو الفقير، هل هو حارس السيارات الذي يكسب 200 درهم في اليوم، أم هو المتسول الذي يكسب يوميا أكثر.. أم هن خادمت البيوت اللواتي أصبحن رافضات للشغل.. مفضلات ما تكسبنه في الشوارع (...). أم العاطلون الذين يتحملون مسؤولية إغلاق مئات المصانع وإفلاس آلاف المستثمرين الأجانب، وقد خربت بيوتهم نتيجة الإضرابات المتوالية، وهؤلاء النقابيون العاطلون سيتظاهرون يوم إقرار مشروع الشيك، ليكونوا أول المستفيدين منه..» (الحقيقة الضائعة عدد 26 يوليوز 2012).

هكذا نبهت الأسبوع قبل 6 أشهر إلى خطورة الإصلاح الذي يروج له بن كيران، وهو يعد المواطنين بألف درهم صافية، تدخل بيوتهم كل شهر، قبل أن يعلن هو في بلاغه الصادر يوم الخميس الماضي بأن «الحكومة ستتعامل بصرامة وحزم مع هاته الممارسات الضارة ومروجيها، وأن هناك بحثا جاريا في الموضوع، مضيفا أن الجهة المخولة بإبلاغ الناس بتطورات الدعم المباشر هي الدولة ومؤسساتها..» ولعل كلمات البلاغ الذي قرأه وزير الاتصال أكثر من مرة دليل واضح على خطورة الواقعة التي ذكرت المغاربة بعام البون.

برهن بعض المواطنين بشكل ملموس خلال الأسبوع الماضي على أن الإقتراب من صندوق المقاصة، بمثابة خطر كبير يهدد المغرب، ولعل بن كيران وضع يده على قلبه أكثر من غيره عندما كان يقرأ التقارير التي وضعت على مكتبه خلال نفس الأسبوع، في مقر رئاسة الحكومة، والتي تقول إن مئات المواطنين وقفوا في طوابير طويلة من أجل الحصول على «وثيقة إدارية» من الإدارة الجهوية للضرائب بمدينة فاس، قبل أن يقرر طي الصفحة ببلاغ حكومي ينهى عن ما أسماه «تسميما للأجواء وتشويشا على المبادرات الحكومية إلى درجة الفتنة».

السكان الذين توافدوا على مصلحة الضرائب كانوا يعتقدون أن الحصول على وثيقة كانت مخصصة في الأصل للراغبين في تكوين ملفات المنح الجامعية، سيمكنهم من نيل نصيبهم من الدعم الحكومي المباشر الذي وعدت به الحكومة، والذي قدره بن كيران نفسه في 1000 درهم.

بعض الذين طرخوا أبواب مصلحة الضرائب جلبوا أكثر من وثيقة لأن كل وثيقة في نظريتهم ستتحول إلى 1000 درهم عندما ستشرع الحكومة في إصلاح صندوق المقاصة، أي عندما سيرتفع ثمن قنينة الغاز إلى 140 درهم.

لقد كان منظر الناس وهم يتسابقون على «البونات» شبيها بما كان يحدث في المغرب سنة 1944، تلك السنة التي اضطر فيها عدد كبير من المغاربة إلى التسول وأكل حشائش الأرض، عندما فرضت عليهم سلطات الحماية استعمال أوراق الإذن لشراء بعض المواد، هذا الوصل عرف عند المغاربة بـ «البون» ومنه جاءت تسمية هذه السنة السوداء في تاريخ المغرب بـ «عام البون».

في ذلك التاريخ القريب كان المغاربة يجمعون «البونات» من أجل الحصول على الزيت والسكر والدقيق، ولعله من غرائب الصدفة أن دقيق «فرينة» الذي يباع بثمن باهظ اليوم في المتاجر الشعبية، كان هو نفسه الدقيق الذي يحصل عليه المواطنون كمساعدة من لدن الولايات المتحدة الأمريكية، في تلك السنة كان سكان البوادي يضطرون إلى «نتف» النباتات البورية الغابرة في الأرض، ومن ثم فإن

من القلب

فاتن حمامة...

هذه أسباب طلاقها من عمر الشريف عشقها ثري سعودي واشترى لها شقة في باريس

فاتن حمامة.. سيدة الشاشة العربية.. ذات الوجه والصوت الملائكي. كلها صفات ارتبطت بنجمة من العيار الثقيل من جيل الرائدات اللواتي دخلن تاريخ السينما العربية من أوسع أبوابه، حيث عاصرت المع نجوم شاشة الأمس الجميل وعمالقة الإخراج بمصر. وساهمت بشكل كبير في صياغة صورة جديرة بالاحترام لدور السيدات بصورة عامة في السينما العربية من خلال أدوارها منذ سنة 1940. وفي سنة 1996 أثناء احتفال السينما المصرية بمناسبة مرور 100 عام على نشأتها تم اختيارها كأفضل ممثلة وتم اختيار 18 من أفلامها من ضمن 150 فيلماً من أحسن ما أنتجت السينما المصرية، وفي عام 1999 تسلمت شهادة الدكتوراه الفخرية من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وفي عام 2000 مُنحت جائزة نجمة القرن من قبل منظمة الكتاب والنقاد المصريين، كما نالت وسام الأرز من لبنان ووسام الكفاءة الفكرية من المغرب والجائزة الأولى للمرأة العربية عام 2001.



○ رمزي حوفيا

ولدت فاتن أحمد حمامة في 27 مايو 1931 في المنصورة. وكان والدها موظفا في وزارة التعليم. وقد بدأ ولعها بعالم السينما في سن مبكرة. وعندما فازت بمسابقة أجمل طفلة في مصر أرسل والدها صورة لها إلى المخرج محمد كريم الذي كان يبحث عن طفلة تقوم بالتمثيل مع الموسيقار محمد عبد الوهاب في فيلم «يوم سعيد» في سنة 1940، فاقتنع المخرج محمد كريم بموهبة الطفلة، فأنطلقت الحياة الفنية الكبيرة لفاتن حمامة من ذلك الحين. وفي سنة 1947 تزوجت من المخرج عز الدين ذو الفقار أثناء تصوير فيلم أبو زيد الهلالي، وأسسا معا شركة إنتاج سينمائية قامت بإنتاج فيلم «موعد مع الحياة». وكان هذا الفيلم سبب إطلاق النقاد لقب سيدة الشاشة العربية عليها. وظلت منذ ذلك اليوم ولحد آخر أعمالها وجه القمر صاحبة أعلى أجر على صعيد الفنانة. وقد انتهت العلاقة بينها وبين ذو الفقار بالطلاق عام 1954. وتزوجت عام 1955 من الفنان عمر الشريف. وترجع قصة لقاءها بعمر الشريف إلى اعتراضها على مشاركة شكري سرحان البطولة معها في فيلم يوسف شاهين «صراع في الوادي». فقام شاهين بعرض الدور على صديقه وزميل دراسته ميشال شلهوب. وأثناء تصوير هذا الفيلم وقع مالم يكن في حسابان الجميع، حيث كانت فاتن حمامة معروفة برفضها لأي مشهد يمثل القبلية بينها وبين أي فنان. ولكن في هذا الفيلم كان هناك مشهد واحد يتطلب قبلية بين البطل والبطلة، فوافقت فاتن على تصويرها حقيقية تحت دھشة الجميع. وخلال تصوير تلك اللقطة لاحظ الجميع أن فاتن حمامة كانت شبيهة غائبة عن الوجود بين ذراعي الممثل الشاب الوسيم ميشال. وخلال نفس الفيلم تم الطلاق بينها وبين زوجها عز الدين ذو الفقار. وكما توقع الجميع، فبعد الفيلم ببضعة أشهر فقط أشهر ميشال شلهوب إسلامه وغير اسمه إلى عمر الشريف، وتزوج منها واستمر زواجهما إلى سنة 1974.

وقد أثمر زواجهما من عمر الشريف ابنا واحدا هو طارق الشريف الذي له ابن شاب اعترف مؤخرا بأنه مثلي جنسيا وأمه يهودية. وعبر عن مخاوفه من أن حكومة بلاده الجديدة ستضطهده هو وأمثاله من الشاذين جنسيا. وجاء اعتراف حفيد فاتن حمامة وعمر الشريف بالشذوذ الجنسي على موقع «أفوكيت» الأمريكي.

ورغم الحب الكبير الذي جمع بين فاتن حمامة وبين عمر الشريف، فقد وقف القدر في طريق سعادتهما بعد أن اخترقت السينما العالمية قلب ومصير عمر عندما تم اختياره للمشاركة في الفيلم العالمي «لورانس العرب». فخلق بعيدا عن مصر بعد نجاح الفيلم وتحوله إلى نجم عالمي. وطلب من فاتن أن تلحق به ليعيشا خارج مصر وينجحا معا عالميا ولكنها رفضت ذلك بشكل قاطع واستمرت العلاقة بينهما عبر الهاتف أو من خلال سفرها إليه من وقت لآخر. ولكنها بدأت مع مرور السنوات تسمع عن مغامراته النسائية وبدأت صورته وهو يعانق الشقراوات تكشف لها أن الحب الذي جمع بينهما سيكون ماله الاندثار المحتوم. وفعلوا وبعد أن صبرت عليه لمدة عشرين سنة طالبت بالطلاق فكان لها ما أرادت. وواصل كل واحد منهما حياته بعيدا عن الآخر. وبعد طلاقها منه كانت فاتن في سن ناضجة (42 سنة)، فدخلت في علاقة حب هادئة مع ثري خليجي من كبار رجال الأعمال اسمه غازي شاكر. فاشترى لها حبيبها الجديد شقة ثمينة في أفخم الأحياء الباريسية. ولكن علاقتهما لم تعمر طويلا، حيث انتهت بهدوء كبير بسبب رفض فاتن للعرض الذي قدمه لها وهو أن تعزل لتتزوج به وتعيش معه في بلده. فتركته غير أسفة عليه بعد أن غنمت منه شقة من الطران الممتاز.

○ يتبع

◀ قراءة في خبر ▶

بعد المظاهرات الحاشدة

أيهما نصدق.. وكيل الملك أم الميكانيكي؟

ما نقلته المواقع الإلكترونية. قد يكون هشام مظلوما، وقد يكون وكيل الملك بريئا رغم الثورة ضده، لهذا السبب ارتأت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية أن تنتقل من مقرها المعروف في الدار البيضاء إلى ميدلت من أجل الاستماع إلى جميع الأطراف، وفي كل الحالات لابد أن يطوى الملف بمعاقبة أحدهما، إما الميكانيكي ضمانا لهيبة المؤسسات وإما وكيل الملك الذي إن تأكدت فعلته فإنما ستؤكد أن عقلية بعض المسؤولين تنتمي للعصور الغابرة، وربما يكون أحد القلائل الذين لم تنفذ إلى «دماغهم» مضامين دستور سنة 2011 الذي صادق عليه المغاربة.



◀ جانب من تظاهرة ميدلت

هو الآخر هدده بالقتل عندما كان يسال عن الإهمال الذي طال سيارته في وشة الميكانيك والتي وصفها هشام بالقزديرية حسب

بعد المظاهرة الحاشدة التي نظمها سكان ميدلت للتضامن مع الشباب الميكانيكي هشام حمي، الذي يتهم وكيل الملك سعيد فارح بإرغامه على تقبيل حذائه، سنحت الفرصة أخيرا لكي يسمع المواطنون رواية وكيل الملك، بعد أن دخلت وسائل الإعلام الأجنبية على الخط، هذه الأخيرة لم تحذو حذو الجرائد الوطنية وحاولت أن تنقل رأي الطرفين وليس طرفا واحدا في إطار المهنية.

فإذا كان هشام يتهم وكيل الملك بإرغامه على تقبيل «رجليه» وباستغلال ضعفه، فإن سعيد فارح بدوره يروي رواية أخرى حول الحدث حيث يقول إن هشام

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

لا مكان للإحتراف في الواقع الحالي



لا يمكن الحديث عن إحتراف حقيقي في ظل أندية تشتغل بقانون قديم وبمجموع عامة لا علاقة لها بطريقة تدبيرها، حيث يتوجب إخراج قانون ينظم شركات تسيير الأندية، كما هو معمول به في مختلف أرجاء العالم،

حيث تجري بطولات احترافية، وقبل ذلك لابد من النهوض بالوضعية المالية للأندية..

o عبد الملك أبرونا (رئيس فريق أتلتيك تطوان)

الفريق الأول في المعارضة والتشريع

قدم فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب 150 مشروع قانون، و152 تعديل على القوانين سواء تعلق الأمر بمقترحات أو بمشاريع قوانين.. هذه الأرقام تعكس بحق أن فريق حزب العدالة والتنمية يحتل المرتبة الأولى في العمل الرقابي والتشريعي مقارنة مع باقي الفرق البرلمانية، هذا رغم أن الحزب اليوم جزء أساسي من الحكومة ورغم أن الدستور الجديد أقرز مكانة كبيرة للمعارضة.

o عبد الله بوانو (حزب العدالة والتنمية)

تمرين بسيط على الفتنة



رئيس الحكومة ليس من حقه التعبير عن الدهشة، فما جرى في فاس هو مجرد تمرين بسيط لما يمكن أن تعرفه البلاد من فتنة فيما يتعلق بتوزيع الدعم المباشر، وعلى هذا الأساس يجب أن يتصرف رئيس الحكومة الذي

من خلال خرجاته الإعلامية غير المحسوبة، نفخ في وهم الدعم المباشر، والذي يبدو أنه استعجل مكاسبه السياسية قبل أن تنضج..

o عادل بنحمزة (حزب الإستقلال)

صعوبة العودة إلى الاستبداد

الرؤساء

الذين سقطوا لم يعد بإمكان الأحياء منهم أن يحلموا بالعودة إلى الحكم.. لقد طويت بصورة نهائية صفحة هؤلاء الرؤساء. طبعاً، يمكن أن يظهر شكل جديد من الاستبداد، ولكن

الشكل القديم لا يمكن أن يعود بواسطة رموزه القديمة، مع حصول نوع من التطور السياسي الذي يجعل الشعوب، اليوم، أكثر تاهبا لمواجهة الاستبداد ولعدم مهادنته.

o محمد الساسي (الحزب الاشتراكي الموحد)

صهر ملك إسبانيا والكروج والمتوكل



كشفت إذاعة كادينا سير الإسبانية عن محاولة اناكى اوردانجارين زوج ابنة العاهل الإسباني الصغرى كريستينا استمالة المغربيين، نوال المتوكل نائبة رئيس اللجنة الدولية الأولمبية وهشام الكروج العضو السابق في لجنة الرياضيين وإقناعهما بطريقة غير شرعية من أجل التصويت على ملف مدريد لاحتضان أولمبياد 2016.

وحسب ما جاء في موقع «يا بلادي» (22 فبراير 2013) فإن زوج ابنة ملك إسبانيا، استعمل جميع وسائل الإغراء لإقناع الكروج والمتوكل بالتصويت لإسبانيا.

أول قصاصة إخبارية عن قاتل شكري بلعيد

أعلنت وكالة فرانس برس، نقلا عن مصدرين اثنين في الشرطة التونسية لم تكشف عن هويتهما، أنه تم الاثنان اعتقال شخص يشتبه بأنه قتل المعارض التونسي شكري بلعيد وشريكه المفترض، لافتين إلى أن المشتبه بهما ينتميان إلى التيار السلفي، وقد تم الوصول إليهما بناء على شهادة إحدى النساء..

وأوضح المصدران لوكالة فرانس برس أن القاتل المفترض عمره 31 عاما ويعمل في صناعة المفروشات المعدنية، وقد اعتقل في قرطاج بضاحية العاصمة تونس، فيما المعتقل الآخر هو الشريك الذي أتاح فرار مطلق النار صباح السادس من فبراير بعد مقتل شكري بلعيد، المعارض الشرس لحركة النهضة الإسلامية (الذين 25 فبراير 2013)

o فرانس برس



تسليية مستمرة !

في الصورة يبدو طفل فلسطيني وهو وسط منظار بندقية صيد لجندي اسرائيلي.. الطفل أو الشاب لم يكن مدركا للخطر الذي يحدق به، ولولا أن صاحب هذه الصورة وهو جندي إسرائيلي اسمه «استروفسكي» نشر هذه الصورة على الفيس بوك لما استنكرت مئات وسائل الإعلام العالمية هذا الاستخفاف بحياة طفل فلسطيني.. هذا الجندي مازال يواصل عمله المعتاد في الجيش الإسرائيلي ولم تتم معاقبته إلى اليوم

الإماراتيون يربحون صفقة اتصالات المغرب التي كانت تريد لها قطر



قالت مصادر مصرفية مطلعة إن مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) أكبر شركة اتصالات في دولة الامارات العربية المتحدة قد عينت بنكين لتقديم المشورة بشأن استحواذها المزمع على حصة فيفندي البالغة 53 بالمائة في اتصالات المغرب.

واختارت الشركة التي تسيطر عليها الحكومة بي.ان. بي باريا، والتجاري وفا بنك المغربي كمستشارين ماليين حسبما ذكرت المصادر التي طلبت عدم نشر أسمائها نظرا لأن الأمر لم يعلن بعد، وأحجم المتحدث باسم اتصالات عن التعليق. وتنطلق مجموعة فيفندي الفرنسية للإعلام والترفيه والاتصالات لبيع عدة أصول في إطار إعادة هيكلة تستهدف خفض الديون والحد من انكشافها على أنشطة الاتصالات التي تتطلب استثمارات رأسمالية كثيفة، وتبلغ قيمة حصة الأغلبية التي تملكها في اتصالات المغرب نحو

سبعة مليارات دولار بالأسعار الحالية ومن المتوقع أن يقدم أي مشتر محتمل عرضا إلزاميا لمساهمي الأقلية مما سيرفع سعر الصفقة بدرجة أكبر. وقالت مصادر لرويترز إن فيفندي تتفاوض أيضا لبيع وحدتها البرازيلية جي.في.تي وتوقع أن تلقي عروضاً نهائية في مارس آذار. وقالت صحيفة فولها دو ساو باولو البرازيلية يوم الأحد إن الصفقة ستتم في غضون أسابيع مما دفع سهم وتبلغ 30 بالمائة. o زوايا

من هنا وهناك

المغرب وخطوات الإصلاح

خلال مشاركتي في مؤتمر «إدارة التنوع في الدول العربية» الذي نظمته المبادرة العربية للإصلاح مؤخراً في المغرب، أتيت لي فرصة اللقاء مع مجموعة من الفعاليات السياسية والحقوقية المغربية للتعرف على أبرز التطورات القائمة هناك، وتبادل وجهات النظر معهم حول تأثير الربيع العربي على مناطقنا.

عديد من الدول العربية تعاملت مع هذه التطورات بصورة سلبية محاولة الحفاظ على الوضع القائم دون إجراء أي تغيير فيه، وبالتالي فإنها قد تعرض أوضاعها لأخطار مستقبلية تؤثر في استقرار أنظمتها، أو لمزيد من المطالبات الشعبية والضغط الخارجي.

شدتني كثيراً الخطوات الاستباقية التي اتخذتها القيادة المغربية بعد تفاعلات الربيع العربي في المنطقة، التي منها التعديلات الدستورية، وإشراك مختلف القوى السياسية في الحكم، والاعتراف بالجماعات العرقية وحقوقها، وغير ذلك كثير. بالطبع فإن للملكة المغربية تجربتها الخاصة في العمل السياسي منذ زمن ليس بقصير، وبذلك فقد تختلف عن بعض الدول العربية، وخاصة في وجود الاتحادات النقابية والأحزاب السياسية المتمرس.

أخذت الإصلاحات الدستورية أعاداً هيكلية في تحديد موقعية السلطة التي حددتها بأن تكون ملكية دستورية ديمقراطية برلمانية اجتماعية، مؤكدة على سيادة الأمة التي تمارس من خلال الاستفتاءات العامة، وتكريس مبادئ التداول السلمي للسلطة.

لعل المهم أيضاً في هذه الخطوات هو إقرار الحق في التنوع، والعمل على دمج مختلف الكيانات العرقية والقومية ضمن إطار الدولة الوطنية، عبر الاعتراف رسمياً بثرات وثقافة ولغة وتاريخ هذه الكيانات وحققها في إبراز ثقافتها وهويتها. فقد تم اعتماد اللغة الأمازيغية كلغة رسمية في البلاد إلى جانب اللغة العربية - وهو تطور ليس بقليل - ويفتح الباب أمام تشكل الهوية الوطنية المغربية بمختلف مكوناتها.

زرت المتحف الأمازيغي في مراكش، وهو يعبر عن حضارة ممتدة وراث عريق، والأهم في ذلك هو شعور القائمين عليه بأنهم يعبرون عن هويتهم الذاتية ضمن الدائرة الوطنية العامة.

إن تجربة الإصلاحات في المغرب بحاجة إلى أن يستفاد منها في آلية الاستجابة لمطالب الإصلاح في منطقتنا، عبر بناء دولة المؤسسات والقانون بدلاً من الاقتصار على الآليات التقليدية التي تتلخص في استخدام القمع أو الحلول المالية، والتي أثبتت فشلها وقصر مداها.

○ جعفر الشايب (صحيفة الشرق السعودية)

«كول وبان».. المغاربة الذين ياكلون الشواء مع الخامسة صباحاً

للساندويتشات، واش واش كاين سندويتشات خاصة بالحايا؟ هاد الشي اللي كيتباع فالمغرب، شفتو خلال زيارتي لأفغانستان وشفنو فلندن فحي ورطو بيللو، حي الجالية المغربية الملتحية. نفس المأكولات بحالاش؟

كاين الرايب زداو كياكلوه بعد صلاة الظهر، ومن الغروب كفتة السريدن، وبين العشاءين صلاذ الفواكه ممزوجة بسيرو والخودنجال باش يعطيهم القوة الجنسية،

اللي لاحظت على هاد العينة، انهم كيتبدلو، كنلقاو فالعشية والغد تلقاه فجأة أخرى، عندهم ميزة النقاء والرخص، ما خاصناش ننساو لكتاب فيه حتى على الأسواق، زرت عدد منهم وكاين مغاربة كياكلو الشوا مع السبعة الصبا.



بالفريز والبانيني بالخليج والحرشة بالفورماج هناك ظاهرة غزت الاحياء الشعبية وهي ظاهرة بيع اللحيا سلفيون أو غيرهم

ولقهاوي، وكاين اللي كنسميه اقلمة السندويتشات الأجنبية مع الذوق المغربي وهاد الأقلمة أو ليريكولاج، كنشوفوه رايب زداو

■ واش وقع تطور وتحسن فمأكلة مغاربة وولاو كياكلو مزيان؟

■ كاين تنوع، كاين أكالات شعبية دخلت لسناك

أمضى الرديدي عبد الكريم،

أربع سنوات من السفر بين مدن المغرب وقراه باحثاً عما ياكله المغاربة في الشارع. جمع 12 ألف صورة، نشر منها 880 صورة في كتاب بعنوان «كول وبان: فن الطبخ في الهواء الطلق بالمغرب». في حوار مع موقع «كود» يتحدث عما يأكله المغاربة

■ أش كياكلو مغاربة فالزنقة؟

■ كياكلو الحرشة ولمسن بالشحمة مع اتاي فالصباح والطاجين فالغدا أو الكانيبال (اللحم المشوي) والسفنج ولمسن وكتسمى أما التريدية من العرائش الى اسفي ومن لعرائش للشمال يطلقون على الوجبة ميريندا ومن أسفي الى الجنوب كيسميوها لعكوبية

جديد مرسي: المغاربة في مصر بدون تأشيرة

المغرب العربي، وكانت سببا رئيسيا في انخفاض الحركة السياحية القادمة منها إلى مصر.. وأشار إلى أن مصر استقبلت العام الماضي 11.5 مليون سائح، وحققت السياحة دخلا يقدر بـ10 مليارات دولار، لافتا إلى أن «النتائج التي حققتها السياحة في مصر العام الماضي تعد نتائج جيدة، ونسعى لزيادة عدد السائحين إلى أكثر من 15 مليون سائح سنويا، وهي الأرقام التي كانت تحققت قبل الثورة».

ويعد الملتقى العربي للإعلام السياحي أكبر تجمع للإعلام السياحي بالمنطقة العربية، وانطلقت دورته الخامسة في القاهرة السبت الماضي، وتستمر حتى الخميس 28 فبراير الجاري.. ويناقد الملتقى سبل دعم السياحة البينية بين الدول العربية، خصوصا في الدول التي تأثرت بالأحداث السياسية الأخيرة.



محمد مرسي

صرح وزير السياحة المصري هشام زعزوع، يوم الإثنين الماضي، أن الرئيس محمد مرسي وافق على إعفاء السائحين القادمين من دول المغرب العربي من الحصول على تأشيرة لدخول مصر.

وأوضح زعزوع، على هامش الملتقى العربي للإعلام السياحي، أنه «قدم مذكرة للرئيس المصري لإلغاء شرط الحصول على تأشيرة الدخول للسائح القادم من دول المغرب وتونس والجزائر، ووافق الرئيس على أن يتم هذا الإجراء وفق ضوابط سيتم وضعها».

وقال زعزوع، في الملتقى، الذي ينظمه المركز العربي للإعلام السياحي، إن «مصر ترحب بالسياحة العربية، وتسعى لإزالة كافة المعوقات التي تواجه السائح القادم من الخليج أو دول المغرب العربي»، مشيراً إلى أن «إلغاء التأشيرات كان مطلباً متكرراً للسائحين القادمين من دول

مغاربة ضمن لائحة الموت الأمريكية



قالت تقارير صحفية تونسية بان الأجهزة المخبرية السرية للولايات المتحدة الأمريكية قد قامت بإعداد لوائح للأشخاص الذين ينبغي تنحيثهم، في المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر.. بالنسبة للمغرب فإن الأمر يتعلق بمجموعة من السلفيين، اعتبرتهم المخابرات الأمريكية أشخاصا ذوو خطورة على الأمن الأمريكي، ووفقا لما ذكرته جريدة الشروق التي نقلت الخبر قبل أن ينقله موقع لوماغ يوم 23 فبراير الجاري، فإن المستهدفين في لائحة الموت الأمريكية، سيتم تصفيتهم بواسطة بهجمات تنفذها طائرات بدون ريان. وكانت وكالة الأنباء الفرنسية قد نقلت أن القوات الأمريكية قد ساندت فرنسا في حربها بشمال مالي، بواسطة طائرات بدون ريان التي نفذت بعض الهجمات في النيجر.

المعادلة الصعبة في المهن الحرة

قاعدة المنتمين إليها وجعلها سوقا تخضع في تنظيمها لما تخضع له السوق من قواعد المنافسة. مهمة إطلاق النقاش العمومي في هذه الفترة، لا شك أنه سيبتح الفرصة لفرز ثلاث مساحات أساسية، المساحة الحمراء التي إن تم المساس بها، يمكن أن تصبح المهنة في مهبط الرياح، أو يتعرض أصحابها لمنافسة قوية لا يقوون في ظل الشروط الحالية على رفع تحدي مواجهتها، والمنطقة الرمادية التي يمكن أن يكون التفاوض بشأن توسيعها لولوج فئات أخرى بما يعنيه ذلك من تخفيف القيود على شروط الولوج ضمن ضوابط حماية المهنة وتلبية الحاجة الاجتماعية، ومنطقة ثالثة، يستحيل أن يتم فتحها أبدا، لأنها تعتبر بمثابة خط النار.

لا للتردد يا بن كيران

يتلقفها هو الآخر ساخنة فيشكلها حسب مزاجه ومذاقه؛ وهو ما حدث مع شائعة إصلاح صندوق المقاصة.. التردد لا يفيد بنكيران، سواء في هذا الملف أو في غيره، والمشروع الإصلاحى لا ينبغي أن يتوقف أو يعاق والحكومة في بداية سنتها الثانية؛ فخصوم الحكومة لم يدخلوا المتحف ولم يرموا أسلحتهم استسلاما، بل هم في المعارضة وغيرها، يترصدون الهفوات وينتظرون الفرصة السانحة من أجل الانقضاض والضرب بشراسة على التدبير الحكومي للإسلاميين الذي يتعرض لآلة التبخيس، من جهة، ولامتحان النجاعة والكفاءة في محيط حكومات الربيع العربي، من جهة أخرى.



الأشبع تنفرد بنشر
شهادات الأمير وشهادات
أبنائه التي تؤكد أنه لم يكن
يؤمن بـ«الجمهورية»

عبد الكريم الخطابي.. المفترى عليه

← نشطاء أمازيغيون يطالبون برحيل المخزن عن الريف وهم يحملون صورة الخطابي

تعرضت عائشة الخطابي نجله الزعيم عبد الكريم الخطابي لوابل من السب والقذف ولهجوم غير مسبوق في الذكرى الخمسينية لرحيل والدها والتي تم الإحتفال بها من خلال عدة أنشطة منظمة في مناطق مختلفة، وذهبت بعض الأصوات إلى حد اتهامها بالإساءة للتاريخ العظيم لوالدها الذي وافته المنية في 6 فبراير 1963.. هل يعقل أن تسيء عائشة لوالدها بكل بساطة؟

الواقع أن سبب الهجوم على عائشة من لدن بعض الأطراف التي تحاول احتكار الحديث باسم الريف (..)، هو إعلانها عن اتفاقها الكامل مع إعادة رفاة والدها من مصر إلى المغرب، ثم تأكيدها على أن والدها كان سيرحب بفوز الإسلاميين لو كان حيا، بسبب قناعاته التي طالما دافع عنها.

خصوم ابنة الخطابي جزء من تيار كبير يحاول تصوير الخطابي كأحد نجوم الانفصال بالمغرب، وجلهم يحاولون تصويره كرئيس لجمهورية لم تكن موجودة على أرض الواقع، ولا يتفق هو نفسه مع وجودها.

هل كان الخطابي انفصاليا، ولماذا قالت عائشة الخطابي أنه قريب من الإسلاميين، وماهي أبرز الأفكار التي كان ينادي بها.. فيما يلي الجواب من خلال رسائل الخطابي نفسه إلى صديقه الصحافي مصطفى العلوي، وهي رسائل تؤكد أن كثيرا من الأفكار التي تنسب إليه مجرد إشاعات لا علاقة لها بالواقع، ومن ثم كانت تسميته بعبد الكريم الخطابي المفترى عليه، علما أن المقتطفات من رسائله تبدو حية وكأنها كتبت للتو.

ه الرابط. الأشبع

حكاية جمهورية الريف، واعتبرها مجرد خطأ قديم، كان محمد بن عبد الكريم الخطابي قد التقى في هذه المرحلة، بالملك الراحل محمد الخامس لدى زيارته للقاهرة، وحدث بينهما تفاهم كبير، وقال لي الأمير بأنه أحس في هذا اللقاء بأن محمد الخامس كان معجبا به، وأن بساطة الملك هي التي جعلت الأمير ينسب حكاية جمهورية الريف، بل إنه تنازل عنها واعتبرها خطأ سابقا، ولهذا يظهر من خلال مقالاته، أن الرجل غير موقفه العدائي تجاه الملكية، وأصبح يهيمه المغرب وليس الملك» (مصطفى العلوي/ مذكرات صحافي وثلاثة ملوك).

عرف المغرب بمناسبة الربيع العربي شأنه شأن دول أخرى نقاشا عميقا حول المسألة الدستورية في المغرب، وعندما كان عبد اللطيف المنوني يجمع الإقتراحات لتعديل الدستور، كانت بعض الأصوات تدعي بأنها تستلهم مواقفها من الرسائل التاريخية لزعيم الريف، ومن ثم كان هناك من يطالب بالحكم الذاتي في الريف، ومن يطالب بأشياء أخرى لم يسبق أن طالب بها الخطابي نفسه، هذا الأخير سبق له أن ناقش الوضع الدستوري في المغرب على ضوء دستور 1962، من خلال مقالات كان حريصا



← زيارة محمد الخامس للناظور سنة 1957: هل يعرف حاملوا أعلام جمهورية الريف أن الخطابي تراجع عن الجمهورية بعد تعرفه على بساطة الملك محمد الخامس

حرص منظموا لقاء الذكرى الخمسينية لوفاة عبد الكريم الخطابي خلال اللقاء الجماهيري المنعقد مساء يوم السبت 16 فبراير بمدينة أوترخت (هولندا)، على طمس كل ارتباط بالراية المغربية، قبل أن ينتقل بعضهم إلى مهاجمة بعض أبناء عبد الكريم الخطابي الذين لم ينساقوا وراء التيار، ومنهم عائشة التي وجهت صفة قوية لمنظمي اللقاء بتفكيرها بمغربيتها بدل حمل راية «جمهورية الريف» التي كانت الوحيدة التي رفعت في ذلك اللقاء، الذي كانت له أهداف أخرى أكثر من مجرد إحتفال بالذكرى الخمسينية لرحيل الخطابي.

ربما لا يعلم أنصار «الجمهورية الوهمية» أن عبد الكريم الخطابي كان قد تعرف على الملك محمد الخامس وأن بساطة هذا الأخير دفعته إلى نسيان

على نشرها بجريدة أخبار الدنيا، مثل رسالته المؤرخة ب: 30 نونبر 1962

«منذ أمد بعيد، والمغاربة يطالبون (حكومة الرباط) بإنشاء (مجلس) للآمة المغربية، يمثل مختلف طبقات الشعب المغربي، لتباشر هذه (الآمة) شؤون بلادها، وهو المفروض في آمة تريد أن تعيش بعيدة عن مآهات الفوضى وعدم الاستقرار... ولكن حكومة الرباط كانت تقابل هذه المطالب بالتسوية تارة، والسكون تارة أخرى، وبالقمع والإرهاب في غالب الأحيان، وهكذا مرت الأيام، ومرت معها المراحل، إلى أن فوجئ الشعب المغربي أخيرا بما أطلق عنه الدستور» هكذا تحدث الخطابى عن دستور 1962، الذى اعتبره دستورا مموها.

الخطابي والمرجعية الإسلامية

أكدت عائشة الخطابى أن والدها كان سيرحب بفوز الإسلاميين في الإنتخابات، فهذا هو الإقتناع الذى ظل يدافع عنه، ولعل أكبر دليل على إيمان الخطابى بالمرجعية الإسلامية هو ما تضمنته رسالته المشار إليها بمناسبة النقاش حول دستور 1962 الذى كان يرفضه الخطابى طبعاً، ولكن خلافه مع الدستور لم يعن خلافه مع النظام.

يقول الدستور.. المزعوم (1962) أن المغرب دولة إسلامية، ومعناه إذا كان الدستور صادقاً، أن البلاد ستظهر بموجبه من جميع المناكر التى حرمها الإسلام، والتى ترتكب في البلاد جهاراً بدون خجل، كشرب الخمر، وأخذ أموال الناس بالباطل، وقتل النفوس البريئة بغير حق، وتعذيب الأبرياء في السجون والمعتقلات حتى يقضى عليهم، وكأنها حكمة شهر رمضان المعظم جهاراً وحتى في داخل الإدارة المغربية نفسها، وكالاستهزاء والاستخفاف بتلك الطائفة التى ما تزال تقوم بشعائر الدين في المساجد، التى قيل إن بعضها قد فتحت بجوانبها حانات الخمر تنكيلاً بالمصلين الذين ينعتون من قبل البعض بأنهم رجعيون، كنشر الخمرات في البوادي والقرى تشجيعاً للانحلال الخلقي والاجتماعي، وغيرها من الموبقات التى أنهكت الأمة المغربية، وكادت أن تجعلها شبحاً ينيه في مهاوي الفساد والانحلال.. فهل الحكومة التى ستكون بموجب هذا الدستور وتكون تحت رحمة رئيس الدولة ستعمل على قطع دابر هذه الموبقات والمناكر، وتقضي عليها بصفتها دولة وحكومة إسلامية؟ نرجو ذلك، ولكن مع الأسف لا نعتقد. (رسالة عبد الكريم

الخطابي
الذي كان يتحدث
سنة 1962، يبدو وكأنه
يتحدث سنة 2011، ولعل
كلماته تعطي الدليل الواضح
على أن مطالبه لا تتعدى
مطالب دستورية مثل تلك
المطالب المعبر عنها
أخيراً.

الخطابي إلى جريدة أخبار الدنيا سنة (1962). الخطابي الذي كان يتحدث سنة 1962، يبدو وكأنه يتحدث سنة 2011، ولعل كلماته تعطي الدليل الواضح على أن مطالبه لا تتعدى مطالب دستورية مثل تلك المطالب المعبر عنها أخيراً.

نظام الحكم ليس موضوع خلاف

هل من المعقول أن ينص الدستور على نوع من الحكم في البلاد؟ ومتى كان الخلاف في هذا النوع من الحكم؟ أعتقد أنه لا يوجد خلاف في الموضوع، وإنما المهم (العدل) والعدل فقط، ولنا في دستورنا السماوي ما يجعلنا سواء منا الحاكم والمحكومين نسير على طريق الهدى والرشاد. وإذا خالفنا القانون السماوي فلا مندوحة من الفشل، وسنظل ندور حول عجلة الخرافات إلى ما شاء الله.

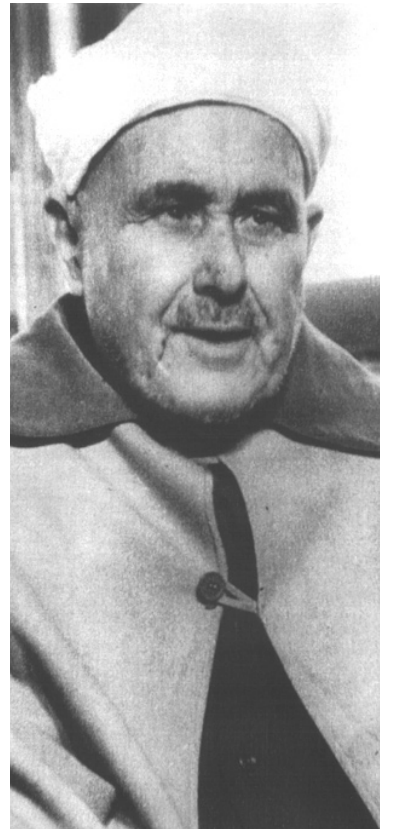
..إن المشكل ليس هو في ولاية العهد، ولا نوع نظام الحكم كما قلنا، وإنما المشكل هو هل نرجع إلى الدين الإسلامي، ونعمل بما يأمر به، فيكون حاكمنا المسلم صورة صادقة للحاكم الإسلامي، يرفع حقوق الناس، ويحمي أنفسهم وأعراضهم وأموالهم، أم لا؟ هذا هو المشكل الحقيقي، الذي يجب على واضعي الدستور الموهو المبثور أن يتدبروه ويفهموه. وما عداه فكله تحيلات وكله تدجيل ولا تنفع التحيلات ولا يفيد التدجيل.

ولا نكون من المغالين إذا قلنا إن هذا الدستور المزعوم قصد به في الحقيقة تطويع الشعب المغربي، وترويضه - طوعاً أو كرهاً - حتى يصبح معتقداً بأن حكام البلاد يحكمون بتفويض من الله، وهذا شيء يتنافى مع معتقد الأمة الحقيقي، إذن فخير لو اضعي الدستور أن يرجعوا إلى الجادة المستقيمة حتى لا يتسببوا في الكارثة، ويكونوا هم الجناة.

o تعليق محمد بن عبد الكريم الخطابى على

دستور 1962

القاهرة 1962/12/1



عبد الكريم الخطابى



صورة نادرة اجتمع فيها ما تفرق في غيرها: الدكتور عمر الخطابى ابن الزعيم عبد الكريم الخطابى والبشير بن بركة ابن الزعيم الاتحادي وصاحب الاختيار الثوري، المهدي بن بركة

الأمير يدافع عن اللغة العربية

يقول الدستور المزعوم (يقصد دستور 1962)، إن اللغة الرسمية للبلاد هي اللغة العربية، حبذا لو كان حقاً وصديقاً، ولكن الواقع يقول إن التدريس وتسيير الإدارة المغربية كلها، في البوادي وفي القرى وفي المدن، وحتى لغة التخاطب بين المسؤولين وغيرهم، يباشر بلغة دخيلة (الفرنسية)، تلك اللغة التى نالت التشجيع بصفة إجماعية من الإدارة الرسمية. وأما اللغة العربية، فقد حاول المحاولون القضاء عليها نهائياً.

مع أن المفروض يحتم أن تكون اللغة العربية هي لغة التعليم في مختلف مراحله. إن الواقع يقول إن اللغة العربية في البلاد توجد في قفص الاتهام. فهل الحكومة التى ستصبح في (مهب الريح) بموجب الدستور الجديد، ستعمل على إنقاذ لغة البلاد القومية؟ نرجو ذلك، ولكننا لا نعتقد.

هذا، والأدهى والأمر، أن الدستور المزعوم، قد حال بين الأمة وبين مباشرتها أو حتى يكون لها يد في (السياسة الخارجية) للبلاد، ومعنى هذا أن مستقبل البلاد كحاضرها سيبقى تحت (رحمة الأقدار) وفي (يد واحدة) تتصرف فيه كيف شاعت وشاعت لها الظروف والملابسات، من غير معارض ولا مناقش، وهذه كارثة الكوارث ومنتهى الفضائح.

ونظراً لهذا كله، فإننا لا نعتقد أنه يوجد في البلاد من يقبل ما جاء به هذا الدستور المزعوم، نعم، لا ننكر أن هناك (ناساً) تعوزهم الشجاعة الأدبية، فلا يستطيعون الصراحة، وهذه الفئة، وهي قليلة ولله الحمد، ستقول (نعم) بلسانها، وقلوبها تلعن الدستور وواضعيه، ما في ذلك ريب، ولكن الكلمة الأخيرة للشعب.

وبعد، فالواجب على كل مغربي ومغربية، أن ينصحووا واضعي هذا الدستور، بالعدل عنه في الحين، قبل أن يفوت الأوان، وقبل أن يجنوا على أنفسهم، وقبل أن يتسع الخرق على الواقع، وأن يطالوا منهم استبداله بدستور يرضي الشعب، بحيث لا يتردد في قبوله، بأن يكون مبنياً على أسس متينة، وعلى المصلحة العامة الحقيقية للبلاد والعباد، ومن غير

مواربة ولا التواء، وبكل إخلاص ونزاهة وصدق وأمانة، كما ندعو المغاربة إلى التعبير عن إرادتهم في قول الحق، إذ لا داعي للجبن (مقتطف من رسالة الخطابى: 30 / 11/ 1962).

الخطابي لم يكن
ضد النظام
ولكنه سوء
الفهم

قالت عائشة ابنة عبد الكريم الخطابى في آخر خرجاتها الصحفية بأن والدها كان سيرحب، بفوز الإسلاميين في الإنتخابات، والأكد أنه كان سيعتبر فوز العدالة والتنمية انتصاراً لفكر دافع عنه كثيراً.

وتمضي عائشة الخطابى مؤكدة أن بعض الساسة هم الذين يتخوفون من فكر عبد الكريم الخطابى، ليس لأنهم عادوه بل ربما لأنهم لم يطلعوا على فكره الحقيقي..

«والذى كان يفكر بعقلية الجندي، وبوجدان المؤمن بقضيته، لأن تجربة الحرب التى خاضها عسكرياً ضد دولتين أوروبيتين في عام 1921 إلى 1926، دون الإلتجاء إلى طلب أية مساعدة، برهنت له على أن بإمكان أي شعب أن يحقق حريته، ويحرر وطنه بإمكانياته»، (مقتطف من حوار سعيد الخطابى والكولونيل عبد السلام الخطابى في جريدة أطيف الدنيا بتاريخ 4 شتنبر 1965).

يقول سعيد الخطابى وهو أخ الكولونيل عبد السلام الخطابى الذى طرد من صفوف الجيش الملكي لأنه خرج عن واجب التحفظ وتحدث للصحافة عن والده: «في المغرب داء متفش بين الناس وهو داء إساعة الفهم، فكما كان الوالد يعبر عن رأيه في مشكلة من المشاكل الوطنية، كانت تعطى لأرائه تفسيرات أخرى، منها مثلاً أنهم يقولون بأنه ضد العرش، وهذا كذب، فليس كل إنسان يريد لوطنه أن يحتفظ بكرامته ويتحرر هو ضد العرش، فعندما يصرح الفليد مارشال مونتغمري في إنجلترا بأنه لا يوافق على سياسة ما، فإن السلطات البريطانية لا تتهمه بأنه ضد النظام، بل بالعكس، يعتبر مونتغمري بطلاً من أبطال إنجلترا مهما بلغت انتقاداته لأغلاط الحكم في بريطانيا» (انتهى كلام سعيد الخطابى).

في ذلك الوقت سألت جريدة أطيف الدنيا، عبد السلام الخطابى وما إذا كان يريد العودة إلى عمله في الجيش، فأجاب بعصبية المعهودة: «إنني رغم العاطفة التى أكنها للجيش، ورغم حبي للعمل في صفوفه، فإنني وبكل أسف قررت أن أبحث لي عن عمل آخر، ولكن أعلن أنني لأزلت جندياً في خدمة الوطن، لصد أي عدوان أجنبي على بلادي».

الخطابي كان يريد العودة إلى وطنه

هل كان الخطابى يريد العودة إلى وطنه؟ الجواب على لسان أبنائه سعيد وعبد السلام: «هل هناك أحد لا يحب الرجوع إلى وطنه، لقد كان رحمه الله يرغب دائماً في الرجوع، ولكن المشكلة مشكلة ثقة في الذين عبثوا باستقلال المغرب وأسأوا التصرف فيه.. في المغرب داء متفشي هو داء سوء الفهم.. إن خير تكريم يمكن للمغرب أن يقدمه لعائلة الخطابى هو الإعتراف بعائلات الشهداء الذين قدموا أرواحهم في سبيل استقلال هذه الأمة وكرامتها.

عائشة الخطابى التى

هاجمها ناشطون(..)

باسم الوفاء لوالدها

عبد الكريم الخطابى

الأسبوع

المدير العام ورئيس التحرير
مصطفى العلوي

مديرة النشر:

حكيمة خلقي
h.khalki@voila.fr

سكرتير التحرير:

سعيد الريحاني
journal_said@yahoo.fr

كتاب الرأي:

رمزي صوفي
محمد بركوش
الحسين الدراجي
إدريس أبايا
رداد العقاباني
بوشعيب الإدريسي
مصطفى الطربيق
يوسف الكتاني

المراسلون:

عبد الله جداد
زهير البوحاطي
نور الدين هراوي
محمد شجيع
عزيز الفاطمي
سعيد أحتوش
أحمد موشيم
عبد الرحيم عواد

الإخراج الفني:

عصام مطعم
mat.issam@gmail.com

العنوان:

شارع الأمير مولاي عبد الله
صندوق البريد: 439 الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإيداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

ماروك سوار

التوزيع:

سابريس

الأسبوع تصدر عن دار النشر
دنيا بريس شركة محدودة



طبع من هذا العدد 50.000

صدور الطبعة الثانية لـ:

«دليل شبكة الفضاءات التربوية والثقافية والمتحفية للمقاومة وجيش التحرير»

التحرير التي تضافرت لإنجازها جهود كل الفاعلين من قطاعات حكومية وهيئات منتخبة من مجالس الجهات ومجالس العمالات والأقاليم ووكالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. يقع هذا الكتاب في 216 صفحة، ويوجد رهن إشارة عموم المهتمين بمكتبة المتحف الوطني للمقاومة وجيش التحرير بالمصالح المركزية بالرباط أو بالنيابات الجهوية والإقليمية والمكاتب المحلية وبخزانات الفضاءات التربوية والثقافية والمتحفية للمقاومة وجيش التحرير عبر التراب الوطني.



أصدرت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ضمن منشوراتها لسنة 2013 وفي حلة قشبية وبمادة دسمة مدعمة بالأرقام ومطبعة بالصور، الطبعة الثانية المزيدة والمنقحة لـ: «دليل شبكة الفضاءات التربوية والثقافية والمتحفية للمقاومة وجيش التحرير». يتناول هذا الدليل التوثيقي والاسترشادي حصيلة الاستثمارات والمشاريح المنجزة على امتداد العشري من 2002 إلى 2012 وتعدادها 45 وحدة مفتوحة من بين 107 من الفضاءات التربوية والثقافية والمتحفية للمقاومة وجيش

رئيس الجمعية البيضاء للكتيبين والثقافة الشعبية



يوسف بورة

اهتمامه بالتأليف، فقد أصدر قبل سنوات رواية / سيرة بعنوان جراح، وينتهي لإصدار روايته الثانية في بحر هذه السنة. وقد أعلن يوسف بورة، بعد إعادة انتخابه، بأن الدورة الخامسة لمعرض الكتاب المستعمل لهذه السنة سينعقد ابتداء من 20 أبريل 2013 بساحة السراغنة الدار البيضاء تحت شعار: الثقافة الشعبية، رهنات الوحدة والتعدد.

انتخب الكتيبون بالدار البيضاء، في حضور مكتب، يوسف بورة رئيسا لجمعية الكتيبين (الجمعية البيضاء للكتيبين) والتي تجمع باعة الكتب المستعملة والنادرة كما تعمل على تنشيط القراءة وعقد معرض وطني سنوي في أبريل من كل سنة، على مدى شهر كامل، بساحة السراغنة - الدار البيضاء. ويعتبر يوسف بورة أحد أهم الفاعلين في حقل تشجيع وتنشيط القراءة ومؤسس معرض الكتاب للكتب المستعملة، بالإضافة إلى

الرواية السوداء في مراكش

بمبادرة المعهد الفرنسي (فرع مراكش) بتعاون مع دار النشر «مرسم». المسابقة التي انطلقت يوم فاتح يناير 2013، ستجوز يوم 18 ماي المقبل بحفل توزيع الجوائز على الفائزين في هذه الدورة.

إلى غاية يوم فاتح شهر أبريل المقبل، تتواصل في مراكش فعاليات الدورة السادسة للمسابقة الوطنية للرواية السوداء، المخصصة للنهوض وتشجيع الكتابة في مجال الروايات البوليسية باللغة الفرنسية، وذلك

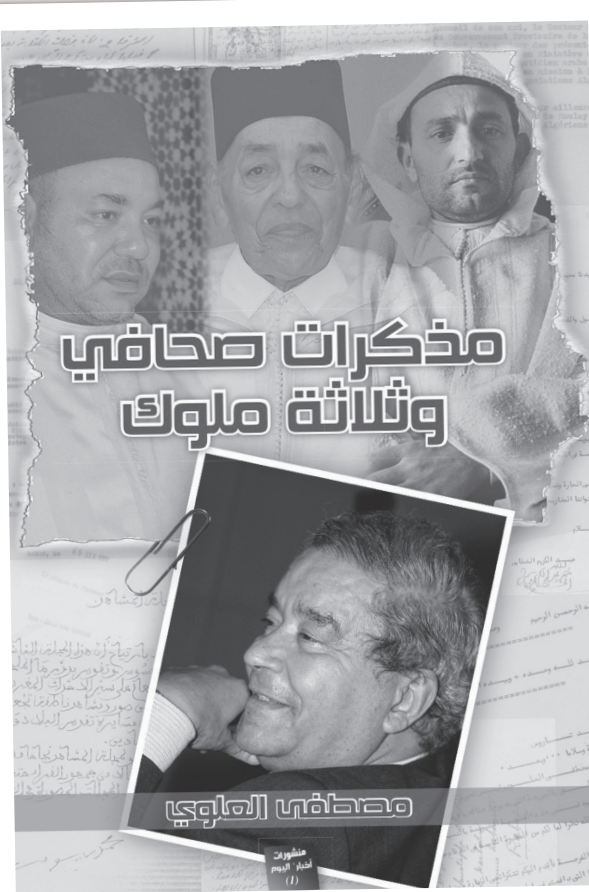
«الديربي الرياضي» في الأكشاك

الرياضي» التي يوجد عددها الأول حاليا بالأكشاك. وهي أسبوعية ستصدر كل يوم ثلاثاء. وقد رجعت بالجمهور الرياضي المغربي في العدد الذي نزل للأسواق إلى مباراة البارصا والرجاء وما كشفت عنه من فساد.

تعززت ساحة الإعلام الرياضي المغربي، بالصحيفة الجديدة «الديربي



مذكرات صحافي وثلاثة ملوك



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحافي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

68 سنة على تأسيس أول مدرسة وطنية بسطات

وطنية لأبناء الشعب. ووفاء واعترافا بنضحيات نساء ورجال الشاوية الذين استرخصوا أرواحهم منذ المعارك الأولى لسنة 1907 وإلى غاية الاستقلال 1956. وسيلتئم هذا الحفل، يوم السبت 02 مارس 2013 بمدرسة مولاي عبد الله، الكائنة بحي سيدي بوعبيد - سطات، ابتداء من الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال.

17 فبراير 1945، لتكون إعلانا صريحا على الوفاء وتأكيد هوية النضال المغربي ضد الجهل والاستعمار، وفتحاً لطريق الحرية التي أصبحت على مرمى نظر. بعد وثيقة المطالبة بالاستقلال في 11 يناير 1944. يأتي هذا اللقاء / الذكرى أيضا: استحضارا لأرواح العلماء والفقهاء والمجاهدين، ودورهم الريادي في ولادة فكرة بناء مدرسة

لا يمكن لقلب الشاوية، مدينة سطات، أن تنسى أحداثها التي صنعها الرجال من أبناء المنطقة الوطنيين والعلماء وعامة السكان. في هذا السياق تنظم «مؤسسة سطات للتنمية والتضامن» مع عدد من الفعاليات، الذكرى 68 على تأسيس أول مدرسة وطنية بالمدينة، مدرسة الأمير مولاي عبد الله التي دشنها محمد الخامس يوم السبت

الأسبوع الرياضي



• إعداد: كريم إدريسي

برلمانيو الإقصاء والهزائم الرياضية

يتحملون قسما كبيرا من هذا الإقصاء، كما أن مسؤوليتهم يعرفها جميع المغاربة في تدهور العديد من القطاعات.

نحن هنا لا ندافع عن رئيس الجامعة الذي يعتبر المسؤول الأول عن هذا العبث، لكن سؤالنا هو لماذا يستيقظ هؤلاء المستشارون والنواب فقط خلال الأزمات والإقصاء؟ فمعظم «هؤلاء الغيورين» على الرياضة الوطنية كان بإمكانهم أن يفتحوا أفواههم قبل هذه النكسة، وذلك بتقديم مشاريع وأفكار لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، لا أن يأتوا إلى قبة البرلمان وفي هذا الظرف الحساس

خلق غياب رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم الحدث خلال اجتماع لجنة التعليم والشؤون الاجتماعية والثقافية الأسبوع الماضي بمجلس المستشارين، حيث استشاط المستشارون غضبا، واعتبروا عدم حضور علي الفهري إهانة لهم، واحتقاره للمؤسسة التشريعية، علما أن الدستور الجديد يمنح الصلاحية للبرلمان لاستدعاء المسؤولين الكبار لمساءلتهم.

كلام جميل تداوله هؤلاء المستشارون المحترمون، فبعد صمت طويل ونوم عميق استيقظوا «سبحان الله» في وقت واحد «ليشرحوا» لنا أزمة كرة القدم والإقصاء



في البرلمان حضر أوزين وضاب الفهري

المذل في نهائيا كأس إفريقيا للأمم التي احتضنتها جنوب إفريقيا. هؤلاء المستشارون الذين حملوا شعار: «ربط المسؤولية بالمحاسبة» التي أنزلها الدستور الجديد تناسوا أنهم

قالوا ونقول

- الفهري يستخف بالبرلمان ويستقوي بالفيفا
- «الخر»
- والفيفا تهدده بفقدان شريعته الدولية بسبب عدم عقده للجمع العام للجامعة الملكية لكرة القدم
- رئيس المغرب التطواني أبرون يهاجم الجامعة في لقاء مع أوزين
- «صحف»
- ويهاجم وزارة الشبيبة والرياضة في لقاء مع الجامعة»
- رئيس الجامعة يتخلف عن جلسة المساءلة ويغضب البرلمانين
- «الأحداث المغربية»
- ويتخلف عن مباراة الافتتاح بجنوب إفريقيا، ويتخلف عن العديد من المواعيد الرياضية الهامة، وما يزال مصر على البقاء
- اللي عندو الفلوس يخرجهم ويفوز بالبطولة
- «مستشار برلماني»
- كلام خطير جدا، ما رأي رئيس الجامعة الغائب، الحاضر
- أطباء الملكة إليزابيث يعالجون الملاك المغربي ياسين لمعاشي
- «صحف»
- الله بجازيهم بخير، وأين الأطباء المغربية؟
- البرلماني دعيديعة يطالب بإيفاد لجنة تقصي الحقائق إلى الجامعة
- «صحف»
- ومتى سيوفد هذه اللجنة إلى الفيفا التي يستغلها بدون موجب حق
- سنرحل إلى دار السلام للعودة بالفوز
- «النائب الوطني رشيد الطاوسي»
- الفوز أو الرحيل هذه المرة
- لمياغري: تراجع عن الاعتزال خوفا على المنتخب
- «صحف»
- كاسياس هذا، من تواضع لله رفعه
- الرجاء يفتح تحقيقا في تسريب عقد حرمة الله
- «الصحف»
- كما يجب عليه أن يفتح تحقيقا في الاجتماعات الفارغة التي يعقدها بدون ترخيص من المسؤولين، وتحقيق آخر في شأن طرده لمدير مدرسة كرة القدم وتغيير مفاتيح مكتبه بدون إذن
- الطاوسي: الإقصاء في «الكان» لن يغير منهجية عملي
- «المساء»
- والإقصاء من كأس العالم، هل سيغير من منهجية تصريحاتك المتناقضة؟
- سعد الله ياسين: سنعيد النظر في الجاني التنظيمي واستنقالي في الطريق
- «مسر ودادي»
- على مكتب الوداد أن يعيد النظر في تعيينك ويعجل باستقالتك.

رئيس جامعة «أم الألعاب» ينتفض ضد «قانون» جامعات السيادة!

سيناريو مماثل، فإن الحضور رفض بالإجماع رحيل أحيزون عن مقاليد أم الألعاب بالرغم من استنفاذه للولايين التي ينص عليها قانون الجامعة، بل كان المدهش أن بعض رؤساء الأندية وأبطال سابقين في ألعاب القوى كانوا في الماضي يحاربون أحيزون لأسباب تخصهم، أصبحوا اليوم يرفضون جملة وتفصيلا رحيله وأعلنوا أنهم سيسعون بكل السبل إلى استمراره في منصبه ولو تطلب الأمر رفع التماس إلى جلالته الملك، من أجل أن تتواصل وثيرة الإصلاحات الجوهرية التي أدخلها «أحيزون» على هذه الرياضة، وما وفره لها من دعم لوجيستيكي ومادي، لم يسبق له مثيل في تاريخ أم الألعاب على المستوى الوطني.

وتربط الجمعيات والأندية والعصب بين رحيل أحيزون والنهائية المحتومة للمكاسب الهامة التي حصلت عليها ألعاب القوى في عهده الذي يتميز بقدرة تدبيرية في كل المهام والمؤسسات التي يقوم بتسييرها، مما جعل مجلة «فريش» تصنف أحيزون ضمن أفضل ثمانية مدراء في المنطقة وأكثرهم ابتكارا.

لكل هذه الأسباب فإن الجمع العام الاستثنائي لجامعة ألعاب القوى المزمع عقده يوم 4 مارس سيسير دون شك في اتجاه تجديد الثقة بأحيزون، تطابقا مع المثل الفرنسي القائل: «لا ينبغي تغيير فريق بحرز الانتصارات».



أحيزون

أنقذوا الكوديم قبل فوات الأوان



فريق النادي المكناسي يعاني ويعيش أزمات متعددة، ومشاكل لا تحصى. الكوديم السذي أنجب العديد من النجوم والمواهب أعطت الشيء الكثير للإسماعيلية وللمنتخب الوطني، من حميدوش وبنونة مرورا بالمرحوم عزيز الدايدي، وطويرطو ولغويني وعبد الوهاب وبيدان وباديدي، إلى الجيل الذهبي الذي فاز بلقب البطولة سنة 1995.

فريق النادي المكناسي يغرق، ومسيره في خراب، وما هو رئيس المكتب الإداري محمد بلماحي يتصارع مع رئيس فرع كرة القدم عبد المجيد أبو خديجة الذي يتلقى الانتقادات من كل جهة، صراعات مجانية والضحية هو فريق النادي المكناسي الذي يحتل حاليا مرتبة غير مشرفة، ومصيره ولاشك إن بقيت الأمور على حالها هو النزول إلى القسم الوطني الثاني.

الطاوسي يعيش السفر

ما معنى أن يسافر الطاوسي مرة أخرى إلى ألمانيا رفقة سعيد بادو لإقناع الحارس أمسييف للالتحاق بأفريق الوطني؟

فإذا كان الطاقم التقني يتوفر على مدرب لحراس المرمى، فكان من الأجدر أن يسافر سعيد بادو المكلف بهذه المهمة بدون رشيد الطاوسي، ولماذا أمسييف ونحن نتوفر على نادر لمياغري كحارس أول، وخالد العسكري وآخرين، فنحن لسنا في حاجة ماسة إلى هذا الحارس الشاب خلال الاستحقاقات القادمة، وهو الذي رفض دعوة الناخب الوطني خلال نهائيات كأس إفريقيا الأخيرة.

هذا ما يسمى بالتبذير المالي، والاستخفاف وعدم احترام حراس المرمى الذين ينتظرون مثل هذه المناسبات.



بوعميرة يقاوم المرض بصمت

عن سن أربعين سنة، يعاني عميد رجاء بني ملال رشيد بوعميرة من مرض السرطان.

اللاعب بوعميرة الذي تألق وبشكل كبير مع فريقه الأم، قبل أن يلج عالم التأطير، يقاوم معاناته بصبر كبير، وهو يأمل حاليا التفاتة من المسؤولين عن الشأن الرياضي لتخفف عليه آلامه وأحزانه، كما تنتظر من مؤسسة محمد السادس للأبطال أن تقوم بواجبها الإنساني اتجاه هذا اللاعب الخلاق في حياته، بدل أن تتكلف بمراسيم جنازته إذا قدر الله وغلبه المرض، ونتمنى للاعب بوعميرة طول العمر.

لم يقيم سكان حي سيّتي بارك في الدار البيضاء حفلا خاصا لإحياء الذكرى 14 لرحيل الملك الحسن الثاني، كما حصل في مدينة الرباط.. ولكن صورته التي توثت المكان جعلتهم يتذكرونه في اليوم الموالي..

الحسن الثاني كما لم يره أحد من قبل، هكذا كانت تنطق الصور الضخمة المعلقة بإتقان في رواق صغير، بينما صاحب المحل يحاول جاهدا ثني رجل القائد وبعض رجال السلطة عن تحطيم المكان، بدعوى أنه غير خاضع للترخيص..

ومثلما سنحت الفرصة للناس كي يتذكروا الحسن الثاني، فإنهم تذكروا أيضا الحادثة التي تسببت في ثورة بمدينة ميدلت (..) بعدما اتهم الميكانيكي قاضيا بإجباره على تقبيل رجليه، ومن هم من كان يتحدث عن ذلك المواطن الذي وضع نفسه في سطل الأزبال احتجاجا على إهانته من طرف موظف في سيدي يحيى زعير.

لم يجبر القائد عزيز برادة «قناص صور الحسن الثاني» على فعل أي شيء، لكن خوف برادة من العودة إلى السجن، الذي سبق أن دخل إليه بتهمة إهانة أعوان السلطة العمومية، هو الذي دفعه لكي «يسجد» أمام رجل السلطة، تفاديا لسوء الفهم (..).

في الذكرى
14 لرحيله



صور لم تنشر من قبل للملك الراحل بعدسة عبد العزيز برادة

قناص صور الحسن الثاني الذي
سجد «للقايد» خوفا من السجن



• الحسن الثاني
يرد على تحية
الجماهير
الرياضية

كانت متجمهرة، كانت تتابع مشهدا غير مألوف، حيث كان يصير أحد المواطنين على الحديث مع القائد الشاب (رجل سلطة)، وهو يضع ركبتيه على الأرض ويده في الخلف، تماما كما يحصل في وضعية السجود.. كان الرجل يصرخ في وجه قائد المقاطعة، «معذكش الحق تهدم ليا المحل ديالي»، «أنا عندي جميع التراخيص اللازمة»... كان الأمر شبيها بالمشهد السينمائي، المتزامن مع الذكرى 14 لوفاة الحسن الثاني.. لا سيما وأن المحل الذي طوقه «المخازنية» يحتوي على صور عملاقة وتاذرة للملك الراحل، كان قد التقطها الرجل الجالس على ركبتيه أمام القائد بنفسه.

• الرباط. سعيد الريحاني

سيّتي بارك «حي هادي»، يقع غير بعيد عن مقر ولاية الدار البيضاء الكبرى، لكنه لم يكن كذلك ليلة الخميس 21 فبراير الماضية، وربما اعتقد الناس الذين يمرون بعين المكان أن قوات الأمن، كانت بصدد تفريق إحدى المظاهرات المساندة لحركة 20 فبراير في ذكرها الثانية.. كذلك، فكل هذه الحشود التي



• كان يعشق
السيارات
العتيقة أيضا



«كان لي لقاء مع الحسن الثاني، وقال لي بالحرف، وهو يضع يديه فوق كتفي، تبارك الله عليك أنت معلم».

• برادة: الحسن الثاني كان يعطي الأوامر بعينيه

الإله بن كيران، كان برادة مجرد مصور صحفي (متعاون) في مدينة الدار البيضاء، أيام العامل أحمد الفيزاني، وكانت الزيارات الملكية للمدينة هي فرصته الوحيدة للإقتراب من الملك والتقاط صور له، خاصة وأن العمالة كانت تتق فيه لتغطية هذه الأنشطة، فيما كان هو مولوعا بالتقاط صور للاعبي كرة القدم في البطولة الوطنية.

غير بعيد عن «سيني بارك»، توجد ثانوية المهدي بن تومرت التي درس فيها برادة قبل أن يقرر التوقف نهائيا عن الدراسة، والتفرغ لمجال الصورة، بحيث أنه كان التلميذ الوحيد الذي لا تفرقه الكاميرا، وحتى عندما كان جميع التلاميذ يتسابقون للمشاركة في حصة الألعاب المدرسية التي تشهد إقبالا شعبيا كان هو يركض في اتجاه مصوره لتقاط صور تؤرخ للحدث.

لم تكن آلة بدائية بل كانت من نوع «نيكون» وهو ما مكّنه من التقاط صور احترافية وهو ما يزال في طور الهواية.. حصل ذلك قبل سنة 1976، لكنه قرر بعدها أن يتوقف عن الدراسة، من أجل التفرغ للتصوير، سافر إلى أوروبا بعد أن حصل على جواز سفر بدعم من عمه، «في تلك السنة كان يمكنك أن تحصل على «الفيزا» لكن قليلون هم الذين بإمكانهم الحصول على جواز السفر»، يقول برادة.

لم يتلق برادة أي تكوين علمي في مجال الصورة، «طُرقت باب

«نوض أسيدي الله يهديك»، هكذا طلب بعض الرجال من عبد العزيز برادة صاحب الصور، القيام من تلك الوضعية التي تتعارض مع كرامة المواطنين (...)، لكن برادة كان مصرا على الحديث إلى رجل السلطة وهو يجلس في الأرض... «أنا ما باغيش نمشي للحبس»، «أنا مولا وليدات وعندي الحفايد ديالي»، بعدها تدخل عميد الشرطة لينتبه الجميع إلى أن قضية المشروع معروضة على القضاء، وأن أي محاولة للهدم ستعرض صاحبها للمتابعة القضائية بناء على تنبيه من وكيل الملك شخصيا، كان معه على اتصال هاتفي.

لم يجلس برادة على ركبتيه أمام القائد تملقا، ولكنه تعرض لنفس الموقف يوم 14 ماي 2011، ولكنه في ذلك اليوم وجد نفسه في ورطة كبرى بعدما اتهمه عوني سلطة بإهانتهم، فوجد نفسه بعدها في السجن، لحسن الحظ أن المحكمة قضت في حقه بعقوبة موقوفة التنفيذ وإلا لكان قد قضى ثلاثة أشهر خلف القضبان بدل أربعة أيام (...).

من هو عزيز برادة

عزيز برادة من مواليد 1958، لكنه يحافظ على ملامح شابة، وهو لحد الآن يحافظ على رشاقة منقطعة النظير، ورغم أنه ابن المدينة القديمة في الدار البيضاء إلا أنه يتحدث

18 سنة لكنني لم أعد إلى هناك إلى حدود اليوم». يقول برادة. اتصل به عبد الحفيظ الرويسي، مدير تحرير جريدة لوماتان التي كان يزودها ببعض الصور، دون مقابل (حسب قوله)، ليخبره بأن

غير بعيد عن «سيني بارك»، توجد ثانوية المهدي بن تومرت التي درس فيها برادة قبل أن يقرر التوقف نهائيا عن الدراسة، والتفرغ لمجال الصورة، بحيث أنه كان التلميذ الوحيد الذي لا تفرقه الكاميرا، وحتى عندما كان جميع التلاميذ يتسابقون للمشاركة في حصة الألعاب المدرسية التي تشهد إقبالا شعبيا كان هو يركض في اتجاه مصوره لتقاط صور تؤرخ للحدث

«هيلتون» بالرباط. في اليوم الموالي حضر برادة إلى أوطيل هيلتون فوجد في استقباله الوزير مولاي أحمد العلوي، الذي حمّله معه على متن سيارته إلى قصر الصخيرات، حصل ذلك يوم الجمعة 22 يوليوز، 1983، بالضبط في الساعة الواحدة و10 دقائق، كان لي لقاء مع الحسن الثاني، وقال لي بالحرف، وهو يضع يديه فوق كتفي، تبارك الله عليك أنت معلم».

لم يفهم برادة وقتها سر هذا الإستقبال الملكي، لأنه كان غارقا في الدهشة، واكتفى برد التحية على الملك.. بعد نهاية اللقاء اكتشف برادة سر كلمات الحسن الثاني، فقد كان للامر علاقة بإحدى الصور التي نشرتها جريدة «لوماتان»، بمناسبة عيد العرش وكان برادة هو صاحبها.

منذ ذلك الحين ظل برادة يتابع كل الأنشطة الملكية، دون أن يتقاضى أي أجر عن ذلك، كانوا يجددون له بطاقة المرور في القصر الملكي كل سنة، وبقي يحصل عليها إلى أن توفي الحسن الثاني، فلم يتم تجديد هذا الإعتناء، تماما كما لم يتم تجديد الثقة في عدة شخصيات أخرى، كانت قريبة من الحسن الثاني لكنها وجدت نفسها بعيدة عن القصر بوفاته (...).

«خوك فالحرقة عدوك»

في كثير من الأحيان كان الحسن الثاني يبحث عن عدسة برادة بعينه، لكن لم يتكرر اللقاء المباشر بينهما.. وجود برادة في الأنشطة الملكية كان يغضب بعض الزملاء في مهنته، فكانوا يسارعون إلى خلق المشاكل لإبعاده عن الحلقة الضيقة للتصوير، حصل ذلك سنة 1985 عندما كان الحسن الثاني بصدد تدشين سد في مدينة أكادير عند زيارته للأقاليم الجنوبية، لكن الحاج المديوري تدخل شخصيا لينتبه رجال الأمن إلى أن الأمر يتعلق بمصور شخصي للحسن الثاني.

يملك برادة صورا نادرة للحسن الثاني ولأفراد من

لقاء مع الحسن الثاني

لن ينس عزيز برادة ذلك اليوم (الخميس 21 يوليوز 1983) عندما



• أنشطة الحسن الثاني الأب والملك



بلهجة قريبة من لهجة العائلات المرموقة، اكتسبها من خلال معاشرته لشخصيات نافذة في زمن الحسن الثاني، أمثال حارسه الحاج محمد المديوري. بلغة رئيس الحكومة عبد



• عزيز برادة
وعتاده المتطورة
قبل أن يكتشفه
الصحفيون

وقضى منها ثلاثة ليالي تحت الحراسة النظرية، وليلة واحدة بسجن عكاشة بناء على شكاية تقدم بها عوني سلطة اتهامه بالسب والقذف والإهانة والتعنيف، عقب عملية الهدم التي نفذوها بتاريخ 14 ماي 2011، شملت حتى الواقي الشمسي رغم أنه خاضع لترخيص قانوني يحمل رقم 11/56 بتاريخ 7 أبريل 2011 أي أن الترخيص بالهدم تبع الترخيص بالبناء (ما فائدة هذا الترخيص). (الأسبوع عدد 24 نونبر 2011).

يذكر أن تفاصيل هذه الحادثة التي تحدثت عن الشطط في استعمال السلطة، وعن نفوذ فكر توجع بتفصيل ممل في شكاية أخذت طريقها إلى وزارة الداخلية من بداية شهر شتنبر الماضي في انتظار أن تتحرك الداخلية للتحقيق فيها (...). أضف إليها الشكاية الجديدة التي سجلها عزيز برادة ضد خصمه فكر الذي يتهمه فيها بالتزوير (الأسبوع عدد 14 فبراير 2013).

فالأخريين». قمة «الحكرة» تلخصها تلك الواقعة التي قدم فيها برادة لفكر الوثائق التي يستند عليها من أجل استغلال محله، لكن فكر الذي لا دخل له بهذا الموضوع، اعتبرها غير قانونية، وهو يحث رجال السلطة على سحب الكراسي.. ولأن مشروع برادة مزعج لفكر الذي يدافع عن مشاريع زوجته، فقد كان أول إجراء قام به هو الاتصال بالسلطات بدعوى أن سقيفة المقهى تم تشييدها بدون سند قانوني، والحال أن فكر نفسه يستغل محلات بعين المكان قريبة من حيث التصميم لما يشتكي منه..

ولا تقف مشكلة برادة مع فكر الذي يتساعل الناس عن سبب قوته وعما إذا كان ذلك بسبب علاقة المصاهرة التي تجمع بينه وبين الفاسي الفهري وزير الخارجية، بل إن فصولاً أخرى من أزمة مشروع برادة الممثل القانوني لشركة زوجته صاحبة الاستثمار كان مرتبط بـ«القايد» الذي أصدر أمراً بتحطيم المحل بدعوى مخالفته لضوابط التعمير.. رغم التراخيص ومن بينها (التصريح بنشاط تجاري رقم 13/11 بتاريخ 31 يناير 2011 وقرار استغلال الملك العمومي رقم 56/11 بتاريخ 7 أبريل 2011).. أعطت البلدية الترخيص لبرادة.. الذي كان حظه عاشر، فقد تطورت الأمور خلال هدم أجزاء من المحل الذي استثمر فيه أمواله بطريقة تخريبية من لدن أعوان السلطة إلى درجة وضعه في السجن، وحكم عليه بثلاثة شهور موقوفة التنفيذ

بنفسه ليأمر بسحب كراسي مقهى برادة مباشرة بعد افتتاحه، فيما أعوان السلطة كانوا يهدمون «الواقي الشمسي» الذي شيده برادة، رغم التراخيص التي حصل عليها في هذا الشأن. برادة يؤكد أن محمد فكر وهو صهر الفاسي الفهري، له نفوذ كبير في المنطقة، ويؤكد أن الدليل على ذلك هو

يقول برادة،
لم اكن مصورا
بارعا ولكن
تصوير الحسن الثاني
هو الذي جعل مني كذلك،
فكل حركة من حركات
الملك الراحل كانت
تتحول إلى حدث
وصورة

تلك المقاهي المملوكة لبعض أفراد عائلته والمنتشرة بعين المكان، هذه المقاهي تحتل أجزاء كبيرة من الملكية المشتركة (...). دون أن تتدخل السلطات للحد من ذلك... سبق لبرادة أن نبه رجال السلطة إلى التجاوزات، لكن أحدهم قال له، «حنا هنا كنجلو على حسابك، ماشي شغلك

العائلة الملكية، سبق أن أنجز بعض الصور العملاقة للملك إحداها تسلمها، حسني بنسليمان، لكنه لم ينل حظه من الشهرة بسبب عدم اهتمامه بالظهور، حتى أنه لا يملك بالكاد إلا أربعة أو 5 صور وهو يمسك آلة التصوير.

يقول برادة، لم أكن مصورا بارعا ولكن تصوير الحسن الثاني هو الذي جعل مني كذلك، فكل حركة من حركات الملك الراحل كانت تتحول إلى حدث وصورة، «كانت ملامحه وحركاته، عبقرية كبيرة وكان نموذجاً في كل شيء، ذلك هو الحسن الثاني كما عرفته»، يقول برادة.

محنة برادة ورجل سلطة من زمن ادريس البصري

جمع عزيز برادة مئات الصور للملك الحسن الثاني وأفراد آخرين من العائلة الملكية، لكنه لم يتمكن من عرضها في المشروع الذي استثمر فيه كل مدخراته (المقهى الموضوعاتي)، بسبب ما يسميه «المضايقات» التي يتعرض لها، فما هي هذه المضايقات.

سبق للأسبوع الصحفي أن تناولت قضية المصور عزيز برادة، وسبق له أن حكى قصته عندما خصص كل مدخراته لبساند زوجته في المشروع الجديد، غير أنه فوجئ بحرب شعواء يقودها ضده رجل سلطة من زمن ادريس البصري، هو محمد فكر الكاتب العام السابق لمدينة مكناس ورئيس الشؤون العامة السابق بمدينة البيضاء، حيث تدخل ذات يوم

متابعات

الوزير الرباح يستنجد بالمساجد للحد من حوادث السير

هـ بقلم: يوسف الكتاني

تتبع هذه السنة احتفال بلادي باليوم الوطني للسلامة الطرقية على أكمل وجه وأحسن نظام بواسطة الإذاعة والتلفاز، والخطبة المسجدية والتوجيه، وعن طريق الصحف والمواقع مما أثلج صدورنا، وشرح أفدنتنا، وأطلق الستنجا بهذا الجهد المحمود، والعناية البارزة، كما لاحظنا انسجام المواطنين في هذا اليوم وتجاوبهم مع هذه الحفاوة، واستجاباتهم لها، وحرصهم الشديد على اعتبارها وتقديرها، حيث تتبعت خطيب الجمعة وهو يعد الأهداف والنتائج، ويحذر من المخاطر والمناصب المتمثلة في الضحايا الذين يتجاوزون الأربعة آلاف قتيل، وعشرات آلاف من الجرحى والمعطوبين والمقعدين، وكم فيهم من الشباب المثقف والمكون الذي تفقده بلادنا بعد تنقيفه وتكوينه، وكم فيهم من الأراذل واليتمى الذين تتسبب فيهم حوادث السير التي لا تتفق في ارتفاع أعدادها مع حجمنا وعددننا دون أن نعي الأسباب والكوارث التي تخلفها وراءها، والتي تتمثل في معاناة أهل الضحايا وعائلاتهم عاما بعد عام والأمر يزداد استفحالا وتضخما، ومأسا وحرمنا. فهل نستجيب للوصايا والنصائح وتوجيهات علمائنا وصحافيينا ودولتنا إن نحن أردنا إيقاف الماسي والجراح التي تخلفها حوادث السير في كل سنة باستمرار وانتظام.

لقد لاحظت هذه العناية المتميزة في هذا اليوم الهام ومدى التخطيط وخاصة من لدن الصحافة التي توليه رعاية خاصة بالشرح والتوضيح، والتنبية والتوجيه، وتعريف المواطنين بالمحاذير التي توجه إليها أنظار المواطنين، وبالحرص الذي



المواطنين والإدارة العمومية لصالح الجميع.

فإذا أضفنا إلى النتائج الوخيمة التي تحدثها حوادث السير وأهمها قتل المواطنين وقتل أنفس السائقين، والغرامات المالية والحرمان من رخص السياقة، فإن هناك جانباً دينياً يترتب على تلك الحوادث أجد أن أنه إليه يشعر المواطنون بخطورة الأمر والعقوبة الدينية التي تنتج عن تعريض النفس للقتل وكذا الغير مما لم يأمر به الله ولا يرضاه لنا بآية صفة كانت.

إن الإسلام يقرر في القرآن الكريم أنه من أحيا نفساً فكأنما أحيا الناس جميعاً، ومن قتلها فكأنما قتل الناس

دون توفر شروطها، والأخطر في تلك الأسباب هو تهاون السائقين في احترام قوانين السير من حيث إعطاء حق الأسبقية والتجاوز غير المباح عن يمين السيارات الأخرى، والسرعة المفرطة في غير محلها، وعدم احترام علامات الوقوف والتريث في السرعة وغيرها مما يجعلنا غير منضبطين في سباقتنا وسيرنا على الطرقات، وعدم مراعاة أخطار الطريق وكل ما يترتب على ذلك من ماسي، كما حصل في الحوادث القاتلة التي حدثت في السنة الفارطة وخاصة بالنسبة للحافلات العمومية والشاحنات، مما رفع حوادث السير إلى نسبة مرتفعة ينبغي أن تتوقف حالا بالتعاون بين

ينبغي أن يلتزموا كي تقل الحوادث عن معدلاتها، ويتوقف الناس عن الاستهتار بحياة المواطنين، وعدم تعريض أنفسهم وغيرهم إلى الأخطار والمناصب التي تجرهما الحوادث نتيجة استهتارنا وتقصيرنا في التمسك بقانون السير، والالتزام بتوجيهاته والحرص بتجنب مخالفاته التي تعتبر من أولاهم الإلزام به والإحاطة بواجباته، وعدم الإخلال بشروطه. كما نلاحظ أن تلك الأسباب تعود إلى عدم العناية بالسيارات والمراكب أولاً سواء من حيث سلامة الحساسات، والعجلات، ومختلف أجهزة، وآلات السيارات، وكذا الغش ومخالفة القانون في إعطاء رخص القيادة

جميعاً، وهذا ينطبق على المتسبب في القتل في حوادث السير كالقاتل بالسلاح وغيره مباشرة، كما أن الاعتداء على النفس أو على جزء من جسم الإنسان على نفسه أو غيره هو محرم شرعاً لقوله تعالى: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها...» وقوله: «ولا تقتلوا أنفسكم...» وقوله تعالى: «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة...» إلى غيره من الآيات والأحاديث النبوية.

لذلك كله تطالب الحكومة أن تعمل إلى تعميم يوم السلامة الوطنية من حوادث السير على سائر أيام السنة، وفي مختلف الأشهر والمناسبات حتى يتعود المواطنون على قواعد السير ويلتزموها، ويتشبهوا بتطبيقها، ويراعوها في أثناء قيادتهم لسياراتهم، حفاظاً على سلامتهم وسلامة غيرهم، وعلينا حكومة وأحزاباً وهيئات ومنظمات أن نتكاتف وننتصamen ونعاون من أجل إنجاح هذا المسعى الذي يجنب وطننا ماسي لا قبل له بها، ويحمي الأسر والأفراد من حوادث مخيفة تحمل إليهم الماسي والكوارث والموت، وتفقدنا صفوة من شبابنا ورجالنا، وتعرض حياتنا لما لا نحمد عقابه من خسائر مادية ومعنوية تنقل كواهلنا وتضجع حياتنا، وتعكر صفوها، بما لا طاقة ولا حيلة لمجتمعنا وأسرنا بتحملة طيلة هذه الأعوام والسنوات، التي لا تزيده الأيام إلا استفحالا، من أجل ذلك فلنعمل جميعاً على الحرص على الالتزام بقواعد السير، والتشدد في تطبيقها واحترامها، والتعاون على تخفيف كوارثها ونتائجها «والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه»، كما تحدث النبي الكريم وبالله التوفيق.

«دار الميرني» التحفة التي «تأكل» أموال الرباطيين مقابل «والو»

يمكن «جرها» فعلى الجماعة أن تفكر جددا في موضوعها، لأنه لا يحق لها أن تبذر أموال السكان على دار تقول بأنها للضيافة في حين لا تستقبل أي ضيف ما عدى ضيوف من المنتخبين.

«دار الميرني» جوهرة ينبغي المحافظة عليها ولكن ليس على حساب المواطنين ومشاريح العاصمة، خصوصا والميزانية تشكي من عجز دائم، وإذا كان للجماعة ضيوف فإمامها أقبح الفنادق مهما كان ثمنها فلن يصل إلى ثلث مصاريف هذه الدار، وللمجلس الذي وضع مالية السكان في هذه الورطة أن يجد حلا لإرجاع الأموال إلى صندوقها.



بشارع لعلو تكون تحت الأرض خاصة بزوار الدار، وإما «جرها» إلى خارج المدينة العتيقة، وبما أنه لا

في ظروف ولأسباب لا داعي للتعقيد فيها، وحان الوقت لتصحيح ما يجب تقويمه، فإما تهى مواقف للسيارات

وصعوبة ولوج الأزقة، تجعل من هذه التحفة هيكلا بدون روح. فهذه الدار تم اقتناؤها

هي دار رباطية كانت في ملكية عائلة بركاش، واشترتها جماعة الرباط وأنفقت عليها الملايين لإصلاحها وإعدادها لتكون مركزا لاحتفالاتها وندواتها واستقبال بعض الشخصيات، واليوم لا تزال الجماعة تصرف على صيانتها وتجهيزاتها الملايين سنويا.

ونعتقد حان الوقت لوضع سؤال حول مردودية هذه الدار، هل هي فعلا ذات مردودية أم عالة ثقيلة على الجماعة؟ ثم ما هي الأنشطة التي احتضنتها؟ وما هو دورها في المستقبل؟ إن تموقع الدار داخل المدينة القديمة واستحالة العثور على موقف للسيارات

حديث العاصمة

بقلم:

بوشعيب الإدريسي

الوالي الغائب الحاضر



في اجتماع لأعضاء مكتب مجلس سابق تشجع مستشار وتقدم باقتراح نقطة في جدول أعمال الاجتماع الأسبوعي تتعلق بتسمية شارع باسم الراحل المرحوم برحمة الله: عمر بنشمسي الذي تولى ولاية العاصمة لمدة 25 سنة، وجاء الرد سريعا من رئيس الجلسة وبتهكم: «من يكون عمر بنشمسي؟». ومرت الأيام «وتكرده» الرئيس من الرئاسة وتخرج من البرلمان، ولم يعد أحد يتذكر حتى اسمه، ولكن الكل لم ينس جوده وتكرهه لرجل أدى خدمات لا تعد للعاصمة، رجل كلما ذكر اسمه إلا ويترحم عليه السكان. كان رحمه الله نزيها مستقيما وصارما حتى مع نفسه، فهو غائب حاضرا بإنجازاته التي حققها، والباني للمدينة وواضع حجر الأساس لعظمتها الحالية، وإذا كان الرئيس السابق والبرلماني من الماضي لا يعرف المرحوم، فلا بأس من تذكيره بذلك العملاق الذي حكم إقليم أسفي، وإقليم مكناس قبل أن يحل بالرباط في ظروف جد صعبة حيث رفض الرباطيون عاملا على مدينتهم والذي غادر منصبه بعد شهرين فقط من تعيينه، وتم اختيار رجل من الوزن الذهبي بكل ما يحمله من القاب في المقاومة، فهو من الموقعين على وثيقة المطالبة بالاستقلال، ومن مؤسسي الكشفية الحسنية، ومن المقاومين الذين قاوموا وحاربوا الاستعمار، ومن رجال السلطة المخضرمين الذي قضى 40 سنة في خدمة مدن أسفي ومكناس والرباط، وعاش الرجل فقيرا ومات فقيرا، ولم يملك في حياته لا فيرما ولا فيلا ولا أموال، وكل ما يملكه اليوم هي الدعوات بالرحمة على روحه من كل سكان العاصمة.

ومن مشاريعه حديقة غابة هلتون التي برمجها مجلس بلدي لتكون تجزئات سكنية دون علم الوالي لأن ذلك المجلس «ناضل» من أجل فك الارتباط بينه والولاية، وكادت المجزرة تقع لولا الانتخابات التي كان يدعي المجلس المذكور بأنها في جيبه، فانهزم فيها وحل مجلس جديد الذي اكتشف أكبر مؤامرة على بيئة مدينة الرباط. الوالي المرحوم سارع إلى اتخاذ كل التدابير لإلغاء تلك الكارثة، واستعان بعمال الإنعاش الوطني لتهيئة مجال وفضاء رياضي، ووظف فيه منحة مالية من شخصية تكلفت بالمصاريف، واليوم هذا المنتزه هو أكبر فضاء رياضي في المملكة. ومرة أخرى توصل رحمه الله بهدية مالية من المرحوم الشيخ زايد، فبرمجها لتشبيد أنفاق وقناطر وأبواب، منها نفق مدار بني يزناسن أمام مستشفى ابن سينا ونفق شارع تادلا باليوسفية وأبواب: باب الروح وباب العرفان وتوسعة طريق زعير وإنارتها إلخ.. فهل لا يشعر المنتخبون بالذنب وهم الذين جالسوا وفأوضوا واستفادوا من المرحوم بنشمسي ثم تنكروا إلى روحه فقط لأنه غائب بدون سلطة بدون «مفاوضات» مدينة الرباط لن تنسى أبدا من ضحى وأعطى من أجلها. فإذا كان مجلس صغير لا يعترف بذلك، فمليون ساكن يعترفون ويترحمون ويذكرون بخير الشيخ زايد رحمه الله والوالي الغائب الحاضر عمر بنشمسي تغمد الله برحمته.

اللهم تكرم علماء الموظفين المتقاعدين بوزارة ترعاهم

من المحتمل أن تصير العاصمة الإدارية، عاصمة للإداريين المتقاعدين، فعدد هؤلاء في ارتفاع متزايد سواء بالسن القانوني أو بالمغادرة الطوعية، واليوم لا نتحدث الحكومة إلا عن هاجس التمويل، فأما البشر الذي أفنى عمره في خدمة الإدارة، فذلك شأن لا يعنيها، فالتمويل هذا يشغل الحكومة وإذا عجزت فعليها الاستقالة، لأن الموظفين يدفعون واجبات التقاعد بانتظام وحسب جدول سنته الحكومة التي تبقى مسؤولة عن سياسة ونظام التقاعد، فأما الموظفون فلا دخل لهم في الموضوع، فهم يؤدون الواجبات للاستفادة من تقاعد مريح وليس تقاعد مع العذاب والجحيم وحرب الأعصاب ووجع الدماغ، فهم اليوم في حرب ضروس مع الأمراض والفراغ والمعاناة ومع قلة اليد ومع محن الصندوق المغربي للتقاعد الذي «يمرمد» المتقاعدين «بسير واجي» لحي الرياض وحي أكدال وكأنهم كرة تتقاذفها المصالح فيما بينها لتلعب بالشيوخ والعجزة

وتستنزف جيوبهم وتحرق أعصابهم، فهل هذا هو التقاعد؟ والتقاعد عند الدول المجاورة هو رحمة وعناية ورعاية؟ واعتراف بالجميل، وتندب مساعدين اجتماعيين للقيام مقام المتقاعدين بكل الإجراءات الإدارية والمالية، أما عندنا في العاصمة، فالتقاعد «يجروه في الكروسة» ويحملوه ممدودا في التاكسي ليسوي أوراقه ويتمكن من حقوقه ويستخلص معاشه، فإلى متى والمتقاعدون في الرباط «مكرفسين» يفترشون الأرض في يعقوب المنصور والتقدم واليوسفية وبياب لعلو في حسان ويقتلون الوقت في اللعب «بضاما» أو الكارطا» حتى يقتلهم هذا الوقت الفارغ الممل؟ لماذا لا تحدث وزارة تعنى بالمتقاعدين؟ خصوصا وأنهم صاروا متساوين مع العاملين من حيث العدد، فاللهم بلغ إلى حكومة بنكيران التي ستصبح هي الأخرى متقاعدة بعد سنوات، بأن المتقاعدين في العاصمة الإدارية يقاسون الأمرين.

من أرشيف الرباط



صورة التقطت سنة 1956 لأول فوج من البوليس الذي أخذ مكان الفرنسيين في الرباط، وأشرف على تدريبه وتكوينه المقاوم والوطني المرحوم محمد عليوة الذي يظهر في يمين الصورة، وقد أعطت العاصمة أطرا من المستوى الكبير في صفوف الأمن، منهم من هو في الصورة، وقد توفي أغلبهم رحمهم الله تعالى وجزاهم خيرا على استتباب الأمن للمواطنين في ظروف خاصة.

«مندبة» مندوبيات الوزارات في الرباط

الثقافية، وباقي المندوبيات غائبة، وكلها في آخر كل سنة تستعد «لمندبة كبيرة والميت فار» حين تهوى تقارير لأنشطتها وتوجهها للوزارات التابعة لها وللمجلس الجماعة، وللمجلس الجهوي، وفي هذه التقارير تكتب ما معناه: «صرفنا مبلغ كذا وكذا لخدمة المواطنين والسلام»، بينما الواقع لا وجود لأي نشاط لنصف المندوبيات المنتدبة في الرباط وهذه هي «المندبة» الحقيقية.

بأن في المدينة مندوبية، ربما لا تعرف حتى الطرق الوطنية من الجهوية والحضرية، أما في النقل ومندوبياتها التي تطل على مصلحة البطاقات الرمادية ورخص السياقة، نتمنى أن يتفقدوا سيادة المندوب ليتفاجأ بكم من الملفات «المرقدة». فأما الثقافة، والرباط هي عاصمتها بمآثرها، فالمندوبية اختارت «الحدادة» بالتمركز في حي حديث بينما مكانها هو داخل الأسوار وبين الآثار

السواح؟ فالمندوبية مكلفة فقط بإحصاء الوافدين على الفنادق! وفي السكنى والتعمير وسياسة المدينة، المندوبية مشغولة برخص البناء التي تعرف أن فيها ما فيها. أما التعمير وسياسة المدينة فهي من التقنيات التي تتطلب جهدا لذلك تم تهيمشها، وفي التجهيز والنقل، فالمندوبية في عطلة خصوصا في التجهيز، وحالة الطرقات وقناطرها الجهوية ودخل المدار الحضري لا توجي

لكل وزارة مندوبيتان في الرباط، الأولى جهوية والثانية إقليمية، ومهمتهما الأساسية خدمة مدينة هي العاصمة للمملكة، وهذه «المندبة» الكبيرة للمندوبيات والتي يتجاوز عددها 40 مندوبية بجيوش من الموظفين وأساطيل من السيارات وأطبان من التجهيزات، ومقرات في عمارات. فمأذا يا ترى هيأت للمدينة من خدمات؟ في السياحة مثلا، مأذا برمجت وما هي سياستها لجلب

أسرار العاصمة

بحي الرشاد التقدم يمكن مستشار يا حسرة من حيازة مركز كان للأمن وحوله مقرا لجمعية، وبحي النهضة تم إقفال المركز الوحيد للأمن، والمواطنون يشتكون من غياب هذا الأمن - فهل يتم الإنصات إلى المواطنين، ويرد سعادة المستشار المركز ليقوم بمهامه الأولى؟

إذا كان المشكل الأول في العاصمة هو التلوث،

فاعلموا أن القسم المكلف به في الجماعة هو «أفقر» قسم من حيث الموظفين الذين لا يتجاوزون 6 أشخاص هم: رئيس قسم البيئة وهو مهندس ومتصرفة ممتازة هي نائبته، ومتصرفان مساعدان، وتقنية. فهل بهؤلاء سنقضي على التلوث الذي يغزو الرباط؟ وما رأي الجماعة التي تحت تصرفها 6000 موظف؟

المعارض التجارية المتجولة والتي أثارت سخط التجار القارين المتقلبين بالضرائب والمصاريف، تثير عدة تساؤلات حول من وراء هذه الموجة التي أضرت كثيرا بالتجارة المنظمة، وما دخل ما يشاع عن المقابل الذي يمنح للحصول على الترخيصات؟ والرباط تحتضن 45 في المائة من هذه المعارض على صعيد كل الولاية!!

وأخيرا تمكن حرب العدالة والتنمية من سحب مشروع

الأكبر الذي سبق للبرلمان أن أقره ولم يكن ينتظر سوى نشره في الجريدة الرسمية لتنفيذه. المشروع فيه حيف وضغط على المكثرين الضعفاء، فهل تتم تسوية المشروع ليكون منصفًا للكمالي والمكثري؟ في الدورة البرلمانية القادمة ستتم مراجعة المشروع في الغرفة الأولى وبفريق جديد، أما الغرفة الثانية بفريقها القديم فهو الذي صوت على المشروع فهل سيتراجع عن قراره؟

كواليس جهوية

تأجيل النظر في ملف الحقوقيين بطاطا

○ طاطا، فضيلي عمي

نظمت مجموعة من الهيئات السياسية والنقابية والحقوقية والجمعية بإقليم طاطا اليوم الخميس على الساعة الثانية عشرة زوالا وقفة أمام المحكمة الابتدائية بالمدينة، وجاءت هذه الوقفة حسب نداء الهيئات الثمانية عشرة الموقعة على النداء تنديدا بالمتابعات الصورية في حق حقوقيين الإقليم، ومطالبة لوزير الداخلية ووزير العدل والحريات، والمدير العام للأمن الوطني بفتح تحقيق شفاف ونزيه بخصوص السلوكات السادية والشاذة والمشينة لجهاز الشرطة بطاطا. ورفعت خلال الوقفة التي دامت حوالي ساعة للتضامن مع (ع ف) (ع ب) مجموعة من الشعارات المنددة بالمحاضر المكتوبة من طرف الشرطة القضائية بطاطا، ووصل الأمر إلى حد المطالبة برحيل عامل الإقليم. وكانت المحكمة قد أجلت بطلب من دفاع المتهمين محاكمة الحقوقيين الاثنين إلى يوم 28 من شهر مارس المقبل، ويتابع المتهمان بالعنف ضد القوات العمومية وإهانة موظف أثناء القيام بعمله، على خلفية الاحتجاجات التي عرفتها المدينة في شهر نونبر من السنة الماضية، والتي تدخلت فيها القوات العمومية بالقوة ضد معطلي الجمعية والهيئات بالإقليم وأسفر عن ذلك تهشيم أسنان كاتب عام جمعية المعطلين وإصابة مجموعة من أعضاء الهيئات المساندة..

◀ ما يجري ويدور في المدن ▶

فصل التلميذ الذي اعتدى على زميله بآلة حادة فيه بوعرفة

○ بوعرفة، الأسبوع



تعرض أحد تلاميذ إعدادية الفتح ببوعرفة مؤخرا لاعتداء جسدي بواسطة آلة حادة كادت أن تؤدي إلى وفاته، وأمام خطورة هذا الفعل فقد قرر أعضاء المجلس التأديبي فصل التلميذ المعتدي، ولتحسيس الرأي العام بخطورة تفشي هذه الظاهرة نظم الأساتذة وقفة احتجاجية وجمعا عاما يومه الأربعاء الماضي استدعى إليه جمعية أباء وأولياء التلاميذ وإدارة المؤسسة والنيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية، وكانت مناسبة وقف، الجميع على مكانم الخلل.

فالدولة ممثلة في الوزارة مطالبة بتوفير الشروط الطبيعية للعمل وبتوفير الأطر الكافية والتخفيف من الاكتظاظ، وتوفير مناهج وبرامج تركز ثقافة التسامح واللاعنف، أما الإدارة فهي مطالبة بالسهر على تنظيم الدخول والخروج وخلق اندية ثقافية ترفيهية رياضية

لملء الفراغ بالنسبة للتلاميذ. وبالنسبة لجمعية أباء وأولياء التلاميذ فدورها لا يجب أن ينحصر في جمع الانخراط بل هي مطالبة بعقد لقاءات تواصلية مع الآباء وكذلك الأساتذة للوقوف على مشاكل

هرب من الدرك الملكي وعاد لينفذ جريمة أخرى فيه حق عائلته

○ خريكة، سعيد الهداني

أقدم شاب يبلغ من العمر 28 عاما، على الإعتداء على والدته بواسطة سكين من الحجم الكبير، بحي لمرهنة بالقرب من السكة الحديدية لحي السلام، في خريكة، وأصابها بجروح خطيرة بمختلف أنحاء الجسم، خلال نهاية الأسبوع الماضي. ومباشرة بعد تلقيها خبرا عن وقوع النازلة، هرعت عناصر الشرطة القضائية بأمن خريكة إلى عين المكان لمعاينة تفاصيل الواقعة، لتقوم بحملة تمشيطية لإيقاف الجاني، إذ تم القبض عليه بالقرب من نادي الرماية التابع للمجمع الشريف للفوسفاط، لكنه قام بمباغتتهم ولأن بالفرار إلى وجهة غير معلومة. بعض المصادر أكدت أنه عاد حوالي الساعة السابعة والنصف إلى منزل عائلته وقام بالاعتداء على زوجته بنفس الطريقة الوحشية التي اعتدى بها على والدته، أصيبت الزوجة على مستوى الوجه والبطن بنفس السلاح الأبيض، وتم نقلها إلى مستشفى خريكة لتلقي العلاجات الضرورية. هذه العملية استغفرت الأجهزة الأمنية التي انتقلت إلى الحي الذي يتواجد به منزله، حيث تمكنت من إلقاء القبض عليه والاستماع إليه في محاضر قانونية لتحديد الأسباب الكامنة وراء هذا الحادث، قبل اتخاذ الإجراءات القانونية بشأنه، وإحالة على النيابة العامة، ومتابعته بالمنسوب إليه.

الكلاب والقطط تعوض السجناء السياسيين في سجن أغبالو

○ الحسيمة، الأسبوع

إحدى خرجاته الإعلامية.

بدورهم يتساءل السكان عن سبب عدم إدراج منطقة اغبالو كدروس ضمن المناطق المعنية بجزر المضار الجماعي؟ فكما هو معلوم، اعتقل بهذا السجن المختار السوسي وبنيبركة، و بنجلون، وعمور المكناسي، وبركاش و بنشمسي و آخرين، حسب رسالة مرفوعة إلى محمد الصبار رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

تحولت زنازن سجن اغبالو انكردوس، الذي احتضن أبرز رموز الحركة الوطنية والمقاومين إلى ماوى للكلاب الضالة والقطط الشاردة، رغم كونه يشكل جزءا من الذاكرة الجماعية. يقال أن المندوبية السامية لقدماء المقاومين و أعضاء جيش التحرير قد ادرجت السجن ضمن برنامج احياء و صيانة تراث الحركة الوطنية و المقاومة و جيش التحرير في سنة 2008. فهل هذا صحيح؟ ولماذا لم يتم تنفيذ هذا البرنامج، هكذا تسأل الأميين العام الجهوي لحزب الأصالة والمعاصرة في جهة مكناس تافيلالت، وهو يلوم قيادة الحزب على المستوى الوطني في

هل يسير طاحون نحو نهايته



◀ عبد الكبير طاحون

○ زايو، الأسبوع

لم تمر سوى أيام على الضجة التي خلفها العامل عبد الكبير طاحون بظهوره على شريط «يوتوب» وهو يتهجى الحروف، حتى خلق الحدث من جديد بقوله: «أبناء طاطا صحاح مثل الأفارقة ولكن ينقصهم التكوين». وأدان فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان «هذه التصريحات التي تعكس بشكل كبير النظرة الدونية التي يملكها المسؤول الأول بالإقليم حول الساكنة، وقد عبرت عن رأيها غير ما مرة من خلال عدد من الاحتجاجات التي شهدتها مناطق متفرقة بالإقليم، والتي غالبا ما يواجهها هذا المسؤول بالتسويق والمماطلة ثم العنف والقمع بعد ذلك»، حسب بيان الجمعية.

كثرة الهم كتضحك في مراكش

تخصيص جناح كامل لضحايا نوع واحد من الدراجات

○ مراكش، عزيز الفاطمي

التوقف والوقوف بالأماكن غير المسموح بها حيث تجر السيارات المخالفة إلى المحجز البلدي مع تسجيل المخالفة المؤدية لأداء الغرامة المالية زائد (طلع هبط)، وإنجاح هذه الحملات يجب على المجلس الجماعي للمدينة الإنخراط من جهته في هذه المجهود الإشتنائي، بتوفير المزيد من الأماكن الخاصة بوقوف السيارات و كذلك بإعادة النظر في بعض رخص استغلال الملك العمومي التي تسيء إلى جمالية المدينة وتعرقل السير..

التسامح في الاستعمال المفروض للخذوة الواقية للرأس على كل مستعملي الدراجات النارية، فالمدينة تعرف استعمال واسع لدراجات نارية من نوع صيني تتميز بسرعتها الفائقة وضحايا هذا النوع في تزايد مستمر، حيث أقدمت إدارة مستشفى ابن طفيل على تخصيص جناح بالمستشفى معظم نزلاته من ضحايا هذا الدراجة النارية الصينية مما دفع بالمراسكيين تسمية هذا الجناح ب (س 90) نسبة لاسم الدراجة النارية. كما تستهدف هذه الحملات الأمنية عشوائية

تعيش مراكش هذه الأيام حملات أمنية جد مكثفة بعد أن استفحلت مظاهر التسبيب و العبث والاعتداءات على المواطنين من أجل السرقة. نزلت الأوامر الصارمة من أجل ضبط الأمور و تنبيه الغافلين والمتهورين على الانضباط للقوانين وجزر كل مخالف. كما صدرت التعليمات إلى عناصر شرطة المرور من أجل عدم

إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأُسبوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوكيفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

إلى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

هل تورط اللوبي العقاري في هدم مدرسة بانزكان؟



مدرسة انزكان التي تم تدميرها

حول عملية الهدم ووصفتها بالمشبوهة، متهمة لوبي العقار بالأقليم باستعمال الشطط والنفوذ للسلطة على مدرسة الفضيلة التي خصص فضاءها للأعمال الاجتماعية للتعليم وهو ما اعتبر كعرقلة للمشاريع الاجتماعية التعليمية بالأقليم، كما أعلن المحتجون في بيانهم عن استعدادهم للتصدي والدفاع عن مكتسبات نساء ورجال التعليم بالأقليم بشتى الأشكال النضالية، ومطالبيين كل الجهات المسؤولة للتدخل الفوري لوضع حد لمخطط السطو على المؤسسة محليتها مسؤولية ما سيؤول إليه الوضع من احتقان بالأقليم... وللتذكير فإن البقعة الأرضية التي أقيمت عليها المدرسة قبل هدمها توجد في القلب التجاري النابض لمدينة انزكان (...).

انزكان: بوطيب الفيالي

نفذت النقابات التعليمية الأربع التابعة للمركزيات النقابية (فدش- كدش- ا.ع.ش-م-ا.وش-م) ومؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم بانزكان، وقفة احتجاجية أمام مدرسة الفضيلة يوم الاثنين الماضي استنكارا لعملية هدم السلطات العمومية بالمدينة لهذه المدرسة التاريخية التي يعود تاريخ بنائها لسنوات الأربعينيات من القرن الماضي، حيث كان يدرس فيها أبناء الجالية الفرنسية خلال فترة الاستعمار وأبناء الطائفة اليهودية قبل أن تفتح أبوابها في وجه التلاميذ المغاربة بعد الاستقلال إلى غاية صدور قرار اغلاقها في التسعينيات بسبب هشاشة بناياتها. الهيئات التعليمية المذكورة أصدرت قبل الوقفة بيانا استنكاريا

شكايات

إلى عميد كلية السويسي

قال مجموعة من طلبة كلية الحقوق بالسويسي التابعة لجامعة محمد الخامس أن نتائجهم التي توصلوا بها، كشفت وجود مجموعة من الأخطاء التي تسببت في «الإجهاد» على مجموعة من النقاط، بعدة مبررات من بينها الغياب وأخطاء في الحاسوب، وقد يتفاقم الوضع كثيرا إذا لم تتدخل الجهات المعنية.

إلى عامل الحاجب

يقول المواطن الكفيف عبد الحميد أقشار وهو مواليد 1970 والقاطن بدوار أيت شعو بقيادة عين تاوجطات، بأنه تلقى وعدا من أجل الحصول على رخصة نقل بتاريخ 17 يناير 2008، غير أن هذه الوعود تبخرت وأصبحت كل الأبواب مغلقة في وجهه، حيث يتم مواجهته بالطرده كلما بحث في الموضوع، حسب شكايته المرفوعة إلى عامل الحاجب.

حول التحقيق في اختفاء مبلغ مالي

قال المواطن إبراهيم الراشد وهو يقطن بمجمع البركة في طنجة بأنه فوجئ باختفاء مبلغ مالي قدره 2682.53 درهم من الحساب البنكي لزوجته بتاريخ 22 يونيو 2012، وقد وضع شكاية في الموضوع لدى وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية لطنجة، يطلب فيها التحقيق مع إحدى الوكالات البنكية.

عار عليكم يا أصحاب الطاكسيات في الجديدة



محطة الطاكسيات
بالجديدة

من عامل إقليم الجديدة، ومديرية وزارة التجهيز والنقل بالجديدة، .. جعل سكان جماعة أولاد حمدان، يقررون مواجهة هذا المشكل بكل الوسائل القانونية المتاحة لهم، حيث بدؤوا بتوقيع عريضة ضمت حتى الآن 89 توقيعاً (تتوفر الجريدة على نسخة منها)، عبروا فيها عن رفضهم لهذه الفوضى ووجهوا نسخة منها إلى كل

طبعاً، وقد أدت هذه الفوضى إلى أزمة في النقل عبر الطريق المذكورة، مما جعل سكان جماعة أولاد حمدان، يقررون مواجهة هذا المشكل بكل الوسائل القانونية المتاحة لهم، حيث بدؤوا بتوقيع عريضة ضمت حتى الآن 89 توقيعاً (تتوفر الجريدة على نسخة منها)، عبروا فيها عن رفضهم لهذه الفوضى ووجهوا نسخة منها إلى كل

○ الجديدة: محمد الفوات

لا حديث لسكان جماعة أولاد حمدان التابعة لقيادة أولاد افرج بإقليم الجديدة، إلا عن حالة التسيب والفوضى التي يخلقها أصحاب سيارات الأجرة الكبيرة في النقل عبر الطريق الجهوية رقم 318 الرابطة بين مدينة الجديدة، ومركز جماعة أولاد حمدان في اتجاه سد ابن معاشو، حيث يفرضون أثمنة خيالية على المسافرين بين النقطتين المذكورتين، تصل ما بين 15 و20 درهما للشخص الواحد، لمسافة 28 كلمترا، ويفرضون نقلهم إذا لم يدفعوا هذه الأثمنة الخيالية، مقارنة مع قدرتهم الشرائية، كما يمنعون من أراد نقلهم بأقل من هذه الأثمنة.

وفي المناسبات مثل الأعياد الدينية يفرضون على المسافرين مبلغ 25 درهما للمسافر الواحد

إحداث صندوق لمحاربة الفقر في سطات

○ سطات: نور الدين هراوي

بالمدينة المذكورة، دعا والي عمالة الجهة أثناء تدخلاته إلى إحداث صندوق جهوي للتكافل التنموي من أجل الاستثمار ومحاربة الهشاشة المجتمعية والفقر بالجهة، وأيضا إحداث لجنة خاصة لها دور ميداني ومراقبة الجمعيات المستفيدة من أموال الجهة وإخضاعها للافتحاص والمراقبة أيضا من قبل المجلس الجهوي للحسابات، بعدما تبين من طرف بعض الأعضاء أن الربع أصاب جمعيات تخدم في العمق أجناس سياسية ومصالح انتخابية، كما تم تحديد دورة استثنائية أواخر شهر فبراير الجاري كموعدا لانتخاب الأجهزة المساعدة للمجلس (مقرر الميزانية و كاتب المجلس).

بعد المصادقة على جدول أعمال الدورة العادية لشهر يناير المنصرم ودراسة الحساب الإداري للسنة المالية 2012 وتحويل وإعادة برمجة الاعتمادات خلال أشغال الدورة العادية من طرف أعضاء المجلس الجهوي بسطات، وعقد عدة اتفاقيات شراكة والمصادقة عليها أيضا بالإجماع كاتفاقيات شراكة لوضع المخطط المديرية لتدبير النقابات الصناعية والطبية غير الخطيرة بجهة الشاوية ورديفة، واتفاقيات أخرى بين المجلس والمجالس الإقليمية بسطات بنسليمان، وخريكة بشأن المساهمة في تمويل بعض المشاريع التنموية الخاصة

عندما تتحول السواقي إلى قنوات للواد الحار

كان يا مكان .. مدينة اسمها واد لو

○ واد لو: الأسبوع



مركز بريدي منذ الحماية به موظفان اثنان إلى اليوم. واحد مكلف بالبريد وأجور المتقاعدين وصناديق البريد وآخر مكلف بحالات العمال بالمجهر.

واد لو ضحية صحيفة «تمودة» الصادرة من تطوان بوشاياتها التي لا أساس لها من الصحة وإنما غرضها التشهير لشخصية معينة في المنطقة لا أقل ولا أكثر وهو الذي يصل ويجول وكلمته هي العليا وكل ما تدعيه فهو محض افتراء كله ووشاية وتمييع للحقيقة.

وتتوفر والد لو على إدارة شغلها الشاغل «التسمير»، كما ولدت بها مؤخرا عصابات إجرامية متعددة ولا من يغير المنكر.

ذكرناها اقتصاديا وكانت تشغل اليد العاملة للبلاد كلها. إلا أن ما يؤسف هو أن المسيرين الحاليين الذين أرادوا الحكم على البلاد بالجوع والبطالة وتسهيل الهجرة السرية كسروا سواقي الري برمتها، وجزء منها حولوه إلى الواد الحار. ومرة أخرى أصف إليكم ما حل بهذه المنطقة من مشاريع توجي بالفشل الذريع وبما لا يرضيه الحال هو إحداث - كورنيش - على شاطئها الذي يعد السبب الوحيد في البطالة والتجول لأغراض مشبوهة. وواد لو كانت تتوفر على

واد لو كانت المدينة الوحيدة المزودة بالمنتوج الفلاحي الممتاز لمدينتي: تطوان وطنجة وصادراتها إلى خارج الوطن - من سنة 49 إلى سنة 54 كانت تصدر قصب السكر إلى مالقة الإسبانية، وكذا القطن ومن منتوجها الفلاحي الممتاز الذي ترك صدق في المنطقة: اللوبية - البطاطس - البطاطس الحلوة - الطماطم - الكرومب - الكوكاو. أما اليوم فقبيضة النعناع 3 دراهم في واد لو هذا كان بواسطة ساقية الري التي تركها لنا الاحتلال الإسباني التي انطلقت سنة 1945 وأعطت ما يكفي من مناطق التي

كو اليس جهوية

حديث الصورة



مسيرة من أجل بطائق الإنعاش

أغلبية المشاركين في هذه المسيرة هم من المجازين، ويطالب أغلبيتهم بحقوقهم في بطائق الإنعاش.. حدث هذا بأسا خلال الأسبوع الماضي، والصورة مفتوحة على كل التأويلات (...).

التوفيق يوقف إماما لأنه دعى للشيخ ياسين بالرحمة

ه. زاوية الأسبوع

بقرار التوقيف قد قام بالدعاء وهو فوق المنبر للشيخ الراحل عبد السلام ياسين، خلال أدائه لصلاة الجمعة. وقد فضل بعض المصلين أداء الصلاة خارج المسجد مع إمامهم المفضل، كما وعدوا بأن لا يعودوا للصلاة وراء إمام آخر، مفضلين أداء الصلاة في أربع ركعات خارج المسجد، بدل اثنتين داخله، وتحدي أحد المحتجين الذي تناول الكلمة السلطات الوصية على عدم قدرتها على تقديم أي أدلة تؤكد الأخطاء العقيدية التي قد وقع فيها الإمام المذكور.



نظم مجموعة من المتعاطفين مع جماعة العدل والإحسان مؤرخا، وقفة احتجاجية أمام مسجد «حدو الجبان» بمدينة زاوية من إقليم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القاضي بتوقيف أحد الأئمة بتهمة خرق دليل «الإمام والخطيب والواعظ» الذي أنجزته وزارة الأوقاف والذي ينص محوره السادس على ضرورة أن يُجنب خطيب المنبر «المعارك الشخصية والسياسية والإعلامية». وكان الإمام المعني

من أجل الرياضة في الصورة

ه. الصورة: سعيد احتوش

احتضنت قاعة الندوات بمقر عمالة الصويرة يوم الخميس الماضي، أطوار يوم دراسي حول موضوع: «من أجل استراتيجية إقليمية لتنمية الرياضة و التربية البدنية بالمدينة»، نوقشت من خلاله مواضيع تهم الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالرياضة، والتربية البدنية للكاتب العام لوزارة الشباب والرياضة، ثم أيضا البنات التحتية الرياضية بالإقليم والإكراهات للنائب الإقليمي للوزارة الوصية، ثم موضوع حول الرياضة في برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لرئيس قسم العمل الاجتماعي بعمالة الصويرة، أيضا موضوع الرياضة في المخططات الجماعية للتنمية لرئيس المجلس البلدي للصويرة، لتختتم أطوار هذا اليوم الدراسي خلال الحصة المسائية بتنظيم ثلاث ورشات همت كل من البنات التحتية، الموارد البشرية، ثم التمويل.

القطار يقتل في وادي زم والنواحي

وسط مدينة خريكة ووادي زم، وجماعتها القروية عددا كبيرا من المواطنين سنويا بمختلف النقاط كان آخرها مرصع أربعيني بمدخل خريكة في شهر يناير الماضي، وقبله سيدي في المر غير محروس، وسط المدينة قرب مكتب حفظ الصحة في نونبر الماضي.

دهس قطار يوم الأحد الماضي بالمر المحروس لحي المسيرة بمدينة خريكة مواطنًا فارداه قتيلا، وأفادت مصادر متطابقة بأن الضحية الذي لم تحدد هويته، ولا ملابس مصرعه بأنه فارق الحياة للتو جراء إصابته بعدة إصابات في مناطق متفرقة من جسده. وتقتل ممرات السكك الحديدية التي تمر

هل هي عروس الشمال حقا

لقطات من طنجة العالية عن سوء التسيير والتدبير

حداائق المدينة .. ملجأ للمتسكعين

تحولت العديد من الحداائق إن لم نقل جميعها إلى ملجأ للمتسكعين، وتعاطي للمخدرات وشاربي الخمر، وملتقى للعشاق الذين يردون التخفي عن الأنظار، ونخص بالذكر حديقة بدر المتواجدة بشارع مولاي يوسف وحديقة المندوبية بشارع الحسن الأول، حيث قلعت كراسيها بعدما تحولت إلى مراحيض عمومية، وحطمت بعض الواحات التذكارية الأثرية التي كانت متواجدة بها منذ عهد الإسبان، هذا مما جعل السكان يهجرونها بعدما تخلت الجماعة عن الاهتمام بها وحرصتها رغم أنها تعد المتنفس الوحيد..

الأزبال والنفايات.. لا حلول في الأفق

يشهد ملف النظافة تراجعا خطيرا ينذر بالانفجار في أية لحظة، بعدما تحولت جميع الشوارع والأزقة إلى مطرح لرمي الأزبال في صمت الجماعة الحضرية تجاه الشركة التي لم تحترم دفتر التحملات، حتى تفاقم الوضع وبدأ يهدد حياة السكان بسبب استنشاقهم للروائح الكريهة الصاعدة من الحاويات علما أن معظمهم لا يستطيعون الإقتراب منها فيضعون الأزبال بجانبها..



النفايات تجتاح طنجة

والمهمشة وترفع عنها العزلة التي تتخبط فيها، لكن ما يثير الانتباه، وأنت تقصد الأقسام داخل الجماعة هو غياب معظم الموظفين، ورؤساء الأقسام في وقت العمل حيث لا يخضعون للرقابة، أما بنسبة النواب الرئيس فلا وجود لهم على الإطلاق.

بشمال المملكة، حيث تتوفر على البناء الجديد يتكون من سبعة طوابق و4 مصاعد كهربائية، أما مكاتب الموظفين فحدث ولا حرج لكونها مجهزة بكل المستلزمات والمكيفات، حيث تنفق على ذلك ميزانية ضخمة، يمكن أن تنفق جميع الأحياء الفقيرة

ه. طنجة: زهير البوحاطي

تعد مدينة طنجة قطبا اقتصاديا لكثرة المصانع والشركات والبنوك والمشاريع فيها وآخرها ميناء القصر الصغير، حيث تعود هذه المنشآت بالنفع على المدينة وتروج الحركة الاقتصادية، والرابع الأكبر هو الجماعة وخزينة الضرائب، أما اليد العاملة فإنها تعاني في غياب الجهات المعنية كمندوبية الشغل ومفتشيتها، حتى صار العمال يتعرضون لجميع أنواع المعانات والضغطات من طرف مشغليهم بسبب الساعات الإضافية، والخارجة عن القانون وبدون تعويض، كما أن معظم الفئات لا يتوفرون على الوثائق كالتأمين والتغطية الصحية، ناهيك عن بعض العاملين المتدربين، وخلال انتهاء تدريبهم يتم تصريحهم بدون تعويض لينتم استقطاب فئة أخرى، وهذا يدل على أن الجهة المسؤولة لا تقوم بعملها لضمان حقوق العمال وحمايتهم من المفترسين الذين ياكلون أعراقهم ويمنعونهم من تأسيس النقابات أو الانضمام إليها، وهذا حق من الحقوق المسلوبة منهم، وتعاني اليد العاملة من غياب المطاعم داخل المصانع مما يجعلهم يقتنون الأكل من الخارج حيث أن طنجة تعرف ارتفاعا في المواد الغذائية، والتي بدورها لا تخضع للمراقبة وهذا يفقد العمال نصف الأجور.

غياب رؤساء الأقسام والموظفين بالجماعة

تعد جماعة طنجة من أكبر وأضخم الجماعات



مراكشيون يعانون في مراكشهم

15

إدريس أبيا

من المعاناة التي يجب الإشارة لها في مراكش تلك التي تلاحظ في طرقنا وبالأخص في أيام العطل الأسبوعية فمراكش أصبحت مقصد الزوار في مناسبات أسبوعية وموسمية وفنية وتقليعات أجنبية يخلق لها كل التبريرات باسم التنمية والتشجيع السياحي. الأدهى في الأمر أن المشارب والمفاهيم اختلفت عما كان يعرف داخل مراكش في تناول قضايا لها كان المراكشيون يتفقون على تأكيدها أو الاحتجاج عليها، مشاكل الساكنة المراكشية تتجلى في تجاهل طبائهم ومصالحهم في المؤسسات الإدارية والجماعية، ولا أعني هنا أن تراعى تلك المصالح بنوع من الشوفينية كما يقولون أو العطف الباعث على الإشفاق على الساكنة التي لها صناعة تقليدية أو عادات في مناسبات تقام فيها الأعراس والماتم وغيرها. فلكل تلك المناسبات كان لها طابعها الأصلي ومراعاتها المتعارفة بين الساكنة، ففي كثير من القضايا التي كانت تعالج بمجرد عرضها على ممثلي المدينة لمعرفتهم بظروف المعاناة التي يعاني منها الصانع التقليدي الذي يجد حاليا نفسه مجهولا أمام ممثليه الجماعيين، ويلغى هو أي - الصانع - حتى في تشوفاقه لجهل الناس الذين صوت عليهم بالأمس، فعندما أستعرض بعض الخدمات التي كانت تقدم في مجالس كان لها معرفة بممثليها في الستينيات والسبعينيات كان فيها المجلس البلدي يتكون من الحاج امحمد بوسنة المحامي والأمين العام للحزب العتيدي وابن الشاعر أحمد بوسنة، كان الرجل - امحمد بوسنة - ذاكرة مدينة رصينة له من التجربة والمعرفة القانونية والفكرية والخبرة العميقة بذاكرة أبناء مدينة مراكش، وذاكرة الرجل لا يمكن أن تلغي أبناء مدينة الوطنيين الذين عاشوه وعاشهم، ومن حسن آداب أبناء مدينة - البهجة - أن يكون لهذه الشخصية المراكشية أياما تشارك فيها كل من تبقى في مراكش ممن يعرف تاريخها وصناعاتها وعلمائهم.. ولا ينبغي أن تقتصر على أستاذنا امحمد بوسنة فله من النظائر ما يجب أن لا ينسوا في مناسبات كاعتراف بمدينة أصيلة من مدننا المغربية..

يحكي أن قاضي مراكش وعالم المورخ سيدي التعارجي زار بلدية مراكش لقضاء غرض إداري، والتعارجي القاضي ومؤلف كتاب «الإعلام بمن حل بمراكش وأغامت من الأعلام - في عشرة أجزاء» هذا الرجل الذي استغرب من كاتبة في البلدية عندما توقف لقضاء مصلحة إدارية - شهادة - للسكنى ولكن يقابل بالتمكر له من طرف المسؤولية عن القسم المتعلق بالمصلحة التي جاء من أجلها للبلدية، فلم يزد الفقيه على أن ولي بظهره راجعا إلى سكناه ليطلب من الخادمة بالإتيان بطست ليشر على ذراعيه ليغسل يديه إلى المرفقين فيصادفه ابنه - البشير - في حالة لم يتعود عليها متسائلا عن غسل اليدين إلى المرفقين ليجيب الأب القاضي في المنشية قائلا: القاضي التعارجي يسأل عن هو في مدينة مراكش، أليس هذا بكاف لغسل اليدين إلى المرفقين على من يسير هذه المدينة؟! قد يكون لهذه الواقعة أكثر من نصف قرن عن مرورها..

بعض ساكنة مراكش مازلت أتذكره عندما وقع التكر له، هذا الرجل اسمه عيسى، وكان متجرح في شارع فاطمة الزهراء قرب السينما مبروكة، فوق استفرازه بتتريكة وإفراغ متجرح لصالح بلدية مراكش، هذا الرجل قام بدور المنتفض حيث أغلق دكانه على نفسه، ووضع في رواق زجاجي مغرفة كبيرة بشير بها إلى أن مسؤولي المدينة قد أخذوا كل ما في القدر من طعام بمغرفة غير عادية، هذا النوع من الاحتجاج الفني المراكشي خلف أثره برد فعل أصحاب المجلس البلدي إذاك بمصادرة سلعة الرجل ورزقه أمام المألا.. مراكش لها أكثر من دلالة للاحتجاج يمكن الرجوع إليها، ولا بأس إذا أعطينا أمثلة لإظهار معاناة المراكشيين في مراكشهم سلفا وحاضرا ومستقبلا.

○ (يتبع)



محمد بركوش

مشاكل سوق الجملة للخضر بمراكش تعود للواجهة

إلى نقص في المنتجات الفلاحية التي ترد على السوق وتدخل إليه بطريقة قانونية، حملات قال عنها أحد التجار بأنها غير بريئة وغير سليمة، لأنها خرجت عن غايتها وما يروج لها، ومالت إلى إنبات وخلق أسواق أخرى، في ظروف جديدة، وبشروط تفضيلية لفائدة أصحاب الحال، وزرع أشخاص يحافظون على الولاء ويستمترون على الوفاء به، والاستعداد للموت في سبيله ولو أيام الانتخابات، هذا زيادة على توقيت الحملة الذي لم يكن ملائما ولا مناسبا على الإطلاق، نظرا لحالة الاحتقان التي كانت تعيشها مراكش الحمراء بسبب الإضرابات المصطنعة والاحتجاجات المجانية والإصطدامات التي كانت تغيب فيها الحكمة وصوت العقل، ولذلك تليت على مرشد السوق ومقدم الفتاوى الضارة قبل أن يعين «باحجوب» الرجل المسالم والهادئ آيات التائب والتوبخ من قبل العارفين والمطلعين على الأحوال، حتى لا يكرر تلك العمليات خارج تخطيط معين ومحكم، مرفق ببديل قادر على توفير فضاءات تلبي بالمواطن المقهور الذي يقاتل ويعيل الأسرة من الأسواق العشوائية كما يسمونها، تلك الأسواق التي رأت النور نتيجة ما وقع بعد تحويل السوق الكبير إلى منطقة قادرة على الاستيعاب من تلاعب وإقصاء وتوزيع غير متكافئ للمحلات والدكاكين وغيرها، وهذا موضوع آخر قيل فيه الكثير ولم تر من نتائج البحث فيه حتى القليل، رغم انشغال الرأي العام به لفترة طويلة.

إن سوق الجملة للخضر يعد بدون منازع وكما يعلم الجميع صندوقا أسودا لا يراه إلا من حظي بالقبول: صندوق يقبع في الظلام، يستفيد منه ذوو النفوذ المتجذر والموروث، ويتمتع بمزاياه (المادية طبعا) أسماء معروفة داخل الفضاء وخارجه لا يمكن لصاحب السعد أن يصلها أو يتناول على مكتسباتها لأنها محمية كما يقولون، أسماء أثير حولها كلام كثير وكتب عنها أكثر مما أثير، دون أن يطالها القانون كما يطال باقي عباد الله، أو تلاحقها المسائلة كما هو شأن الآخرين، منها بعض المستشارين الذين اغتفوا من السوق وراكموا ثروات هائلة كابين ورزازات الذي خرج معافي سالما، دون أن تمتد إليه المحاسبة وبعض ممتهني «الهريف» كما يقول المراكشيون، الذين تملكوا «لانكرات» وتمادوا في استغلالها بطرق ملتوية بعيدة عن الشفافية والمساواة على خلاف ما يدعيه سعد السعود الذي ارتقى بسهولة نظرا لتبحره في «علم الغش» داخل فضاء يعج بذوي الدبلومات العليا (الإجازة فما فوق)، يتكفلون بنقل الصناديق على أكتافهم مقابل درهمين أو ثلاثة، وإيصالها إلى سيارات رواد السوق من موظفين وتجار وعمال، باعتزاز وهمة في انتظار فرج الله الواحد الأحد.



الحسين الدراجي

رجال الأمن أمام القضاء

14

الجهويين كانوا يقلدون رئيسهم في تعامله مع المحلات العمومية ولنعد إلى معاناتي مع البوليس، علمنا أنني قضيت سبعة وعشرين يوما في (ضياقتهم) بين مفوضية الرباط ووجدة وفي اليوم الثامن والعشرين زارني في زنزانتي مفتش للشرطة وطلب مني أن أوقع على محضر جديد وأخبرني أنهم سيقدموني في اليوم نفسه إلى المدير الجهوي للجمارك حيث ستقوم هذه الإدارة المعنية بشؤون التهريب بإجراءات تكميلية ثم ستفرج عني، وهي محاولة لجأ إليها البوليس للتغريب بي، فرفضت بعد أن اطلعت على المحضر الجديد لأنه لم يكن يتضمن التاريخ الحقيقي للمدة التي قضيت في ضياقتهم، حيث ذكروا أنني مكثت ثلاث أيام فقط عندهم فهددني باستئناف حصص التعذيب إن أنا تمادين في عنادي، فأجبت أنه لا أبالي لأنني تعودت على ذلك، فانصرف غاضبا ولم يعد، وبعد هنيهة جاني ضابط سبق لي أن تعرفت عليه، وصاحبني إلى المديرية الجهوية للجمارك بمدينة وجدة حيث استقبلني المسؤول الجهوي وهو الأخ السمكاوي الذي أشفق من حالي لما لاحظ آثار التعذيب على معصمي وعرقبي الأمر الذي جعله ينهر الضابط الذي رافقني إلى مكتبه ويقول له ماذا تنتظر انصرف فقد انتهت مهمتك، وبعد أن اطلع على محضر الشرطة القضائية قال لي: أستسمح يا أخي لأنني ملزم بإرسال هذا المحضر إلى الإدارة العامة بالدار البيضاء لتبدي رأيها فيه رغم أنني لا أجد فيه أي حجة إثبات أو قرائن تدل على التهمة المنسوبة لكم، باستثناء اعترافات تم انتزاعها منكم بوسائل تبدو آثارها على أجسامكم، ولكن المسطرة تقتضي ذلك، وبعد ذلك أصدر أوامره لمساعديه ليضعوا رهن إشارتي مكتبا بجانب محطة القطار حيث وجدت فيه مطرعا ووسادة، وإبزارا وهاتفا كنت أستعمله للاتصال بزوجتي وأبنائي بالرباط دوما.

وما إن سمع الوجديون بوجودي بمكاتب الجمارك لمحطة القطار حتى أخذوا يزورونني جماعة وفرادا، وأخبروني أن البوليس أشاع بينهم خبرا أنني هربت مليونين من السنتيمات إلى إسرائيل!!

○ (يتبع)

عادت مشاكل سوق الجملة للخضر بمراكش إلى الواجهة، بعد أن اختفت عن الأنظار والأقدام وكذا الأقواء، ربما بفعل فاعل أو فاعلين لهم مصالح متقاربة، وطوي الملف بطريقة فيها الكثير من الاستغراب والقليل من الصمت كما يقولون، ولم يعد أحد يتحدث عن التجاوزات والإخلالات والنهب المستطير (كالشر)، أو يتكلم سرا أو جهرا عن الأوهام التي كانت توزع عبر وسائل معروفة، ويرمى بها في الأجواء من أجل التسويق لأطروحة الحصيلة، من قبيل المداخل الضخمة، والفائض الكبير من الأموال المتجاوزة للملايير وليس الملايين، وتركية بعض «الشلهبية»، وتلميع صورهم، وتلوين تاريخهم الملتخ بالوان زاهية، لا تلبث أن تنقشع عنها غيوم الإخفاء وتظهر الحقيقة الساطعة التي يصعب سترها.

عادت تلك المشاكل المتشابكة لتطفو على السطح، وعاد معها السؤال عن تقارير اللجن التي سبق لها أن زارت السوق، وقضت أياما بلياليها في البحث والاستماع والاستماع إلى المشبوهين والمنورطين، وإعداد المحاضر والتقارير التي قيل بأنها أحييت برمتها وبكل الحجج المؤيدة لما دون بها على الجهات المختصة، تلك الجهات التي تشتغل بهمل ودون تسرع، خلافا لما عرفه سوق الجملة بمدينة الدار البيضاء، وسجل المهتمون انتشار بعض التصرفات التي كان الأولون قد عملوا على الحد منها، وعايروا عودة مجموعة من ذوي السوابق، الذين لهم حنكة ودراية في ميدان «التخلويز»، كانوا قد استغني عنهم، لما حام حولهم من شبهات، وما ضبط لديهم من وسائل إثبات قاطعة على التزوير والنقص في الثمن والوزن، حيث تمكن أحد الرباعيين من الذين يعتقدون بأنهم يحملون لوحدهم وزن السوق واثقاله على أكتافهم واستطاع أن يحيط نفسه بكل الوجوه القديمة التي كانت سببا في تدهور وضعية السوق، وأن يستعملهم نظرا لأقدميتهم في أغراض غير التي وجدوا من أجلها، وذلك حتى لا يظهر على الشاشة عاريا إن لم أقل متلبسا.

في الأسابيع الماضية حاول «الرباع الكبير» الذي يرفض الكلام عن الفوضى الضاربة، وعن معاناة العاملين بالسوق والتجارب مع الشكايات العديدة التي وجهت في شأن ما يحدث داخل القضاء من أجل تصفية المعلومة كما قال جيرارد وشام، اعتقادا منه بأنه سوى الأمور ووضعها في سياق النسيان بعد أن أسكت بعض الحناجر وقرب بعض المشاغبين وتمرد على بعض المسؤولين في صمت، قلت حاول أن يبرز اهتمامه بالسوق وبمداخل الجماعة من خلال قيامه مع زمرة من المسؤولين بحملة «تطهيرية» الهدف منها كما قيل هو القضاء على الأسواق العشوائية التي تقلص في نظره من المداخل وتؤدي

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

طوبى للقلة القليلة من المسؤولين على جميع المستويات الذين يشعرون براحة البال والضمير بعد إحالتهم على المعاش لأنهم كانوا خلال مزاولتهم لمهامهم يعملون بما يرضي الله فلهم بفضل استقامتهم ونزاهتهم ثواب في الدنيا وفي الآخرة مصداقا للحديث النبوي: من سعى في خدمة أخيه ساعة بالليل أو بالنهار، فإن قضاها فله أجر اعتكاف لمدة عشر سنوات، وإن لم يقضها فله ثواب اعتكاف سنتين، وإذا علمنا أن المسؤول يكون قدوة لما تحت إمرته من موظفين لأنهم يقلدونه في سلوكهم سواء كانت قبيحة أو حسنة، أدركنا لماذا كان رجال الأمن والسلطة على شكلية رئيسهم الوزير الراحل الذي ترك لهم الحبل على الغارب في ابتزاز رجال المال

بحيث كانت مهمتهم الرئيسية تنحصر مراقبة الزعماء السياسيين وتضييق الخناق عليهم، ومن السلوكات التي كانت سائدة في عهد الوزير القوي والتي أرجو أن يكون العمل بها قد انتهى حيث كان أصحاب الملاهي والعلب الليلية والمطاعم التي تقدم لزبائنهم الخمر يخفضون لأداء ملزومة شهرية للمسؤولين عن الاستعلامات العامة وكان من يتقاعس أو يتماطل في الالتزام بهذه الإتاوة يعرض محله للإغلاق لأن أصحاب السوابق العدلية الذين يكلفهم المسؤولون باختلاق معارك تدور داخل المحل المقصود بالانتقام، يحولون الملهى أو المطعم إلى مسرح تجري فيه الدماء، فيتم سحب رخصة بيع الكحول من صاحبها إلى أن يتدبر أمره بوسائل ترضي المسؤولين، وما المثل الذي قدمته لكم في الحلقة السابقة والذي قام به الوزير الراحل إلا دليل على أن المسؤولين

صورة يبدو فيها أعضاء المكتب الجديد للجمعية الثقافية لقدماء تلاميذ المغرب الشرقي وهم ثلة من الأطر السامية الذين كانوا يشرّفون على تفسير دوايب الوزراء، وقد تم انتخابهم بالمنتجع السياحي الناعورة بالمحمدية.



المنبر الحر

حوار مع مواطن يعيش على هامش الوطن

طبيب مختص هناك، ورغم أنه توسل مرات عديدة المسؤولين في العيون والرباط لإحالة على التقاعد المبكر أو نقله على الأقل نحو طبيب قريب بمدينة فاس أو مكناس، لكن رفضوا طلبه. هو الآن يسافر كل 20 يوما إلى مدينة العيون في رحلة تستغرق في أحسن الأحوال يومين على متن حافلة إلى أكادير ومن ثم إلى العيون، وبمصر ووفيق أكثر من 1500 درهم، فلكم أن تتصوروا طول المسافة من وسط المغرب نحو الجنوب الأقصى كل شهر وما يصاحب ذلك من تعب ومشقة، وكيف ينفق تقريبا راتبه الشهري الهزيل ليصل إلى الطبيب بمدينة العيون ويسلمه شهادة العجز ليعود إلى منزله بنهالة.

يتحدث وهو متيقن أن لا مستقبل للضعفاء في هذا الوطن، وطن رجالاته يموتون موتا بطيئا. موتا اجتماعيا أولا ثم بيولوجيا. ينظر بثقل نحو ساعته اليدوية بحسب الدقائق كمن يحسب السنوات الضوئية، يتساءل كيف سيعيش أبناؤه الصغار الأربعة براتب لا يكفي حتى لشراء دواء يشفيه من أمراض كثيرة استعمرت جسده بعد أكثر من عقدين من الزمن من الخدمة، يتساءل وهو يعي تماما أن لا مكان لأمثاله في هذا الوطن، وطن يزداد شجعا وغلاء، وطن لا يعترف بأمثاله، وطن تتسع فيه الهوة بين هذا وذاك على حساب الفقير. هو يعي تماما ويؤكد أن لا بنكيران وحكومته ولا أحدا آخر سيفك أسر أمثاله، هم

وأنا مسافر لأكادير على متن حافلة، تجاذبنا أطراف الحديث أنا ورجل في أواخر عقده الخامس، وقد نال الشيب من رأسه، ورسوم الزمن الغادر بدأت تظهر على محياه. بعد أن عرفني ابن المنطقة، بدأ يحكي شيئا مما أنهكه في حياته من ظروف العيش القاسية وغلاء الأسعار في مقابل المرتب الذي يحصل عليه على حساب صحته، إنه يعاني من نقص النظر وكلامه يدا بتضح نتيجة مرض ألم به في السفلي، مما اضطره إلى طلب التقاعد المبكر ليعالج علاته المتعددة، لكن بعين متحسرة ويأسفة قال لي أنه بعد محاولات عدة لم يفلح في ذلك، وهو مرغم الآن أن ينتقل إلى مدينة العيون كل 20 يوما ليتلقى العلاج لدى

إصلاح منظومة العدالة الهيئة الوطنية للعدول أي إصلاح نريد؟

بقلم: د. شبيب مصير



الهيئة الوطنية للعدول : إطار مهني يضم جميع السادة العدول على صعيد التراب الوطني وجوبا، وتم التخصيص على إحداثها . الهيئة، بمقتضى المادة 52 من القانون المنظم 16.03 المتعلق بخطة العدالة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 56 . 06 . 1 بتاريخ 15 محرم 1427 الموافق ل 2006/2/14 .

وتتوفر الهيئة الوطنية على واحد وعشري مجلس جهوي موزعين على دوائر محاكم الاستئناف . هل الهيئة الوطنية للعدول تتوفر على

صلاحيات؟
للإجابة عن هذا السؤال وجب الوقوف على : القانون المنظم للمهنة 16.03 : ومن خلال المادتين 53 و 54 اللتان تحددان المهام الموكولة للهيئة ؛ على سبيل المثال : صيانة مبادئ وتقاليده وأعراف خطة العدالة والحرص على تثبيت أخلاقياتها وعلى تقيد العدول بواجباتهم المهنية ، والسهر على حماية حقوقهم .
إبداء الرأي في الشكايات الموجهة إليها ضد العدول....

تنسيق عمل المجالس الجهوية .
وضع نظام داخلي وتعديله .
التمثيل أمام الإدارة .

أما بخصوص النقطة الأولى وبمفهوم المخالفة فمن خرج عن أعراف المهنة وخرقها أين ألية التأديب المخولة للهيئة عبر مجالسها لكبح مثل هذه التصرفات؟

وأما النقطة الثانية المتعلقة بإبداء الرأي لماذا السادة العدول وهم هنا يعتبرون حالة نشاز دون غيرهم أن تعرض الشكايات على أجهزةهم وينظرون فيها ويجدون لها حولا لأنهم هم أدرى بما يثار من قضايا وإشكالات ويعملون على حلها بالطرق الودية أو الزجرية عبر ألية التأديب التي نفتقدوها ونكون قد جنينا القضاء عبر المحاكم مجموعة من القضايا التي ينتهي لها بالحفظ أو البراءة ، أما التي فيها متابعات وتفتح لها ملفات داخل قاعات المشورة فمن خلال وقوفنا على بعضها وجدناها لا تتطلب ذلك، والسبب هو أن بعض السادة القضاة لا يتوفرون على تكوين جيد وإطلاع دقيق بعلم التوثيق .

وعلى المرسوم رقم 378 . 08 . 2 الصادر بتاريخ 28 شوال 1429 الموافق ل 2008/10/28 بتطبيق أحكام القانون 16.03 المتعلق بخطة العدالة فمن خلال قراءة سريعة لبعض مواد منها (2 . 3 . 4 . 5 . 6 . 7 . 8 . 9 . 10 . 11 . 14 ...) يتبين هيمنة الوزارة الوصية وزارة العدل والحريات عبر مديرية الشؤون المدنية بموجب المرسوم الصادر بتاريخ 1998/6/23 الذي منحها حق الرقابة ، الشيء الذي يجعل حضور الهيئة عبر ممثل واحد رئيسها أو من ينوب عنه في حضور ممثلين بعدد لا بأس به ينتمون لوزارة العدل والحريات .

مثلا المادة 2 : تتكون اللجنة من : مدير الشؤون المدنية ممثلا لوزير العدل ورئيسا × رئيس أول لمحكمة الاستئناف × ووكيل عام للملك لدى محكمة الاستئناف × وقاض مكلف بالتوثيق ، يعينهم × ونوابا لهم وزير العدل × ورئيس الهيئة الوطنية للعدول أو من ينوب عنه .
فعند التصويت حسب المادة 3 فالغلبة تكون للوزارة الوصية .

وكخلاصة فالهيئة الوطنية لا تتمتع بصلاحيات واسعة ودورها إنما هو دور استشاري شكلي ولا سلطة لها كما هو مخول لها حسب ما هو متعارف عليه وطنيا ودوليا الشيء الذي يجعلها غير ذات جدوى ويجعل المهنة تعيش مشاكل حقيقية وهو ما سنقف عليه من خلال ما سيأتي مع ذكر الحلول التي نراها مساعدا في تأهيل المهنة ومساهمة منا في إصلاح منظومة العدالة الورش المفتوح والمنقضية ندواته أخيرا .

ه يتبع

«الرأس اللي ما يدور كدية»

«الرأس اللي ما يدور كدية» هي عبارة تتردد كثيرا كمثل شعبي مغربي يفيد أن كل شيء قابل للتغيير حتى الأفكار، وهذا ما ينطبق على الأستاذ إدريس لشكر، هذا المناضل الاتحادي الذي مر عبر مختلف مؤسسات الحزب من الخلية التلامذية إلى القطاع الطلابي إلى الشبيبة الاتحادية إلى الكتابة الإقليمية لينتهي به المطاف كاتبا عاما لأحد أعرق الأحزاب المغربية على الرغم من علاقته المتوترة مع العديد من القياديين البارزين في هذا الحزب كالساسي وعلي بوعبيد وعبد الواحد الراضي وغيرهم فبعدما كان من أحد أقوى المعارضين لاستمرار حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في حكومة عباس الفاسي تحول بين عشية وضحاها بنسبة 180 درجة وأصبح من المؤيدين لهذا الطرح بعدما تم إسكاته ومنحه قطعة من الكعكة الحكومية وتنصيبه كوزير مكلف بالعلاقة مع البرلمان مكان محمد سعد العلمي، بل أعاد الكرة مرة أخرى عندما كان ينادي بالتقارب مع حزب العدالة والتنمية ضدا على شريكه في الكتلة الديمقراطية حزب الاستقلال الذي كان يقود الحكومة آنذاك لكن وبعد وصوله إلى رأس الهرم السياسي لحزب الوردة أصبح من دعاة التقرب والتصالح مع حزب الأصالة والمعاصرة الذي كان ينعت بالأمس القريب بالحزب الإداري والحزب المخزني وما إلى ذلك من الأوصاف وهذا ما أثار حفيظة العديد من زعماء الحزب وعلى رأسهم أحمد الزايدي ليدخل حزب المهدي وعمر في دوامة الصراع الداخلي وفرضية الانشقاق.

جبير مجاهد

الاتحاد الاشتراكي مرهون بمؤتمر استثنائي لتصحيح المسار وإلا الانقراض

دوافعها المصالح الشخصية أولا، وهذا ليس صحبا بالنسبة للدولة المغربية ككل مما يؤدي إلى الفراغ وقد يؤدي بالوطن إلى الجهول. الحل ينأى ليس في انشقاق الاتحاد الاشتراكي، بل بعقد مؤتمر استثنائي عاجل لأن ما أقره المؤتمر التاسع هو لجنة إدارية ملغمة بالأقرباء، فعائلات معينة كان لها دورها، وإدريس لشكر وأبناؤه خولة وحسن، ومحمد البازغي وأبناؤه علي وعمر، وعبد الهادي خيرات وزوجته وابن أخيه، وهناك محمد درويش وأخوه عزيز درويش... إلخ. لكن الأستاذ عبد الواحد الراضي صرح بعد المؤتمر بعدة صياغات بأن المؤتمر الأخير تعرض إلى اختلالات.

عبد العزيز الحليقي (طنجة)



ادريس لشكر

لم يخطر بالبال أن الشبيبة الاتحادية انجرف بعضها إلى محاولة التسلق إلى المناصب مضحية برصيد حزب أدى مناضلوه الثمن غالبا لإحلال الفكر الاشتراكي نظرية وتطبيقا بين أدبيات الفكر المغربي. ولم يخطر بالبال أن حزب عبد الرحيم بوعبيد وعمر بنجلون، والجابري، والحبابي، تتأخر به الأيام، لينال منه مرافقون سياسيون، ذاق بعضهم طعم الوزارة، وأرادوا حرق الأخضر باليابس ليصلوا إلى ماربهم.

لأنك أن هذا المخاض الذي يعرفه الاتحاد الاشتراكي الآن، هو مخاض من أجل الفرز بين الاستمرارية وبين الانقراض، فلا يمكن أن يهضم الاتحاديون بكل أجيالهم بأن كاتبهم الأول، ببول ظهوره في مجلس المستشارين بالشاشبة الحمراء فوق رأسه رغم تفاديه الكاميرا للنظارة، ومحاولة تغطية وجهه، يلمح بواسطتها إلى حلفاء المستقبل بأنه رجل طبع يمكن التعامل معه، وخصوصا بأنه جرب سابقا عندما كان وزيرا حزبه في الحكومة داعيا إلى انسحابهم، ولما عين كوزير مكلف بالعلاقة مع البرلمان أصبح مطواعا مستانسا مع كل الطوائف، وتصريحاته تحولت إلى همسات أثناء الإدلاء بها.

إنها في الحقيقة كارثة فكرية، وإيديولوجية، تاريخية، في مغربنا،

المغيب في إصلاح صندوق التقاعد



للوطن وإلى المجتمع قشدة ما راكموه من تجارب ومعرفة لمدة عقود، لكن هذا لن يتأتى مع تخبطهم في تعقيدات العيش التي يتسبب فيها ركود مستواهم المادي وغياب سن امتيازات لهم، وهكذا فإن الحالة التي يوجد عليها المتقاعدون تهدر خدمات مهمة للمجتمع، ولذا وجب إدماج المتقاعد كفراد يمكن أن يكون منتجا بطريقة جديدة في ما اصطلح تسميته بإصلاح نظام التقاعد.

محمد احلولاي (الرباط)

منذ أكثر من عشر سنوات ومنظومة صناديق التقاعد تشكل مادة دسمة للنقاش في أوساط متعددة، وقد طرحت إشكالية إمكانية العجز المالي لهذه الصناديق منذ ذلك الوقت، وطرحت سيناريوهات عديدة لحل هذه الإشكالية، ومع ذلك لازال النقاش مطروحا على الساحة الوطنية (حكومة وبرلمان ومسؤولين وغير ذلك)، ومازال غياب إنتاجية هذا النقاش، بحيث أنه لم يؤد إلى حد الآن لأية نتيجة ملموسة، وكيف ما كان الحال فالمغيب الأساسي في هذا الأمر هو المتقاعد نفسه، إذ يعتبر كأنه مواطن لا مطالب له، مع أنه يعيش نفس الحياة كالآخرين من تكاثر الحاجيات ومن غلاء المعيشة.. إن الكثيرين من المتقاعدين يمكن أن يقدموا

أزعجني خوف رئيس حكومتنا من التماسيح والعفاريات

أزعجني كثيرا خوف السيد رئيس حكومتنا من العفاريات عبر إحدى تصريحاته الأخيرة بقية البرلمان. أصبح خائف هو؟ أم مازح كما يقال؟ أم استغاث غريق بغريق؟ استغاث شعب بحكومة خائفة من العفاريات والتماسيح؟ أيعقل أن يكون هذا؟ أم هي إستراتيجية سياسية تبناها رئيس الحكومة لإفارة انتباه الحاضرين بقية البرلمان؟ والسامعين له والمشاهدين والقارئین لخطبه عبر القنوات التلفزية والإذاعات والصحف الوطنية والمحلية؟ هو حشو لغوي؟ أو التفاتة مازحة؟ حاول من خلالها السيد، تزكية نجاحه الاستحقاق الذي تفوق فيه بميزة حسن جدا؟ ومنحه موقع الأغلبية، بعد عدوه المارطوني الذي أوصله قمة المسؤولية المبرزة، وعلى إثره توج صدره بوسام حكومي. عدو مارطوني طويل متعب وأحيانا شاق وجد عسير، قدمت خلاله العفاريات والتماسيح مالها من ماء وشراب وأكل عذب كبرهان على حسن المحبة والوفاء، لاستقبال الفائز والمؤهل لمحاربة الفساد الاجتماعي وتخليق الحياة السياسية والاقتصادية. «شركوا إطعام» كما يقال بالدارجة المغربية. ولا يزال السيد المحترم رئيس الحكومة يخاف التماسيح والعفاريات، لكن الصناديق رفعت القلم عن العفاريات وحسنت الأمر مع التماسيح. أم الخوف هو مسلك آمن لتفويت برنامج لم يتم الإعلان عنه بعد ؟

صحيح هناك صراعات واصطدامات سياسية وإعاصير عابرة، لكن كثرة هي الأيدي التي امتدت إليه ليخرج منتصرا لا منغزلا. وإن كان في السياسة ليس هناك قنفود أمليس فهناك أيضا من يحمي جلده فلا يوكل مثل السلفحة وهناك من يصطاد غنيمته مثل أبو منقار بذكاء، فذكاء العفاريات لا يعلو عن مسطرة الحق والقانون وإن أمطرت حكما ومواعظ. وإن كانت عفاريات ماردة لا تحقق المستحيل ولا تنتخب في شاكلتها لعفاريات مصباح علاء الدين الأسطورية البثة. وكانت من أهل المكان، فمع الليل وفسحة الضباب، تتلاشى وتخفي حيث قدر الله لها أن تعيش.

○ فتية زربعي (الرباط)

ألن تعود أبي؟ ألن تعود؟

ألن تعود أبي ؟ ألن تعود ؟
ألن تعود رغم أنك ترى أنني مللت
منتظرا رجوعك ... منتظرا جوابا على الطرود
كتبت حتى مل قلبي فاصابه الشroud
كتبت للموت ودموعي تغمر الخدود
سألتها هل لي بعضن ... هل لي أن أعانق أبي ولا أعود ...
هل لي بشيء من صوته المفقود...
أكر كل يوم كلمات قالها أبي ... وأعداها بالخلود ...
أرغمني أن أعده بحمل اسمه ... وما أحلى تلك الوعود
ما أحلى أياما كان فيها أبي حيا أراه بدون جهود
فأنا اليوم أطلب الله كل ليلة أن أراه في الحلم .. ولو حتى لوقت معدود
وإن رأيت رجوت الله ليلا غير محدود...
ألن تعود أبي ؟ ألن تعود ؟
ألن تعود أيام قبلتني فيها وكان حبك وحنائك أكبر الشهود
إنشئت لمجالستك ... لكن القدر كبلي بأمئن القيود
أنت في السماء فكيف لي بالصعود ؟
فهل لك أن تعود ... ؟

○ أمين زماني

آن الأوان للقضاء على التسول



بنكران الذات والنزاهة والشفافية، وأن لا تفكروا إلا في المصلحة العامة، وأن تكونوا دائما في خدمة البلاد والعباد وواعدتم الشعب بمحاربة الفساد كيف ما كان نوعه وإيجاد الحلول الناجعة للمشاكل التي يتخبط فيها. لستم في حاجة لتذكيرنا، بين الفينة والأخرى، بهفوات وأخطاء المسؤولين الذين خلفتموهم.. فمستوليتكم مسؤولية عظي: مسؤولية المرأة المهضومة الحقوق، مسؤولية الشباب العاطل الذي يش من المظاهرات والاحتجاجات، مسؤولية الأطفال

والحشرات، وشاهدوا بأم أعينكم الصور المحزنة والواقع المر. ما فائدة كتابة المقالات في الصحف والجرائد والمجلات، وما تردده وسائل الإعلام من أحاديث ومحاضرات وريبرتاجات؟ ما فائدة أسئلة النواب والمستشارين وأجوبة المسؤولين، ما فائدة الخطب والشعارات التي أصبحت لا معنى لها أمام الواقع؟ ما فائدة كل هذا لو لم تتغير الحالة المزرية لهؤلاء المواطنين؟ لقد أدبتم قسم اليمين على أن تتحلوا

الناس حائرون، يفكرون، يتساءلون: متى وكيف سيحاربون ظاهرة التسول التي تسيء إلى سمعة البلاد ويشمئز لها العباد؟

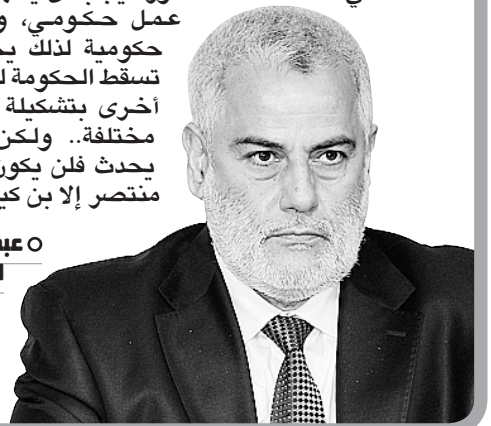
الكل يتحدث عن هذه الآفة: وسائل الإعلام بما فيها التلفزة والإذاعة والصحافة المكتوبة، ولكن لا حياة لمن تنادي، بل عدد المتسولين يزداد يوما بعد يوم بعدما انضم إليهم المهاجرون الأفارقة. نلتقي بهم كل يوم، نهارا ومساء، صيفا وشتاء. ناس مستضعفون ومعوذون: مطلقات، أمهات عازبات، أطفال يتامى وآخرون متخلى عنهم، رجال مسنون، معوقون، ينتشرون في الشوارع، يقفون أمام المخبرات والمقاهي والمطاعم والمحلات التجارية والأسواق، نجدهم في محطات المسافرين وأمام الأبنك والفنادق وحتى جانب الإشارات الضوئية. ولا أحد يحرك ساكنا.

بالله عليكم أيها المسؤولون، يا أصحاب القرار، اخرجوا من مكاتبكم الأنفة، وانزلوا من سيارتكم الفاخرة، اتركوا الأوراق والملفات والخطب الرنانة، اخرجوا إلى الميدان، إلى أرض الواقع، إلى الأزقة والشوارع، انهبوا إلى الأحياء الشعبية وإلى الأسواق، إلى الجبال والأرياف، إلى الوسط القروي، زوروا سكان دور الصفيح، الساكنين وسط الأزبال والأوساخ

ماذا لو سقطت الحكومة؟

إن الحديث الرائج حاليا حول ما يحدث داخل الأغلبية الحكومية لا يستبعد أن يكون مصير هذه الحكومة هو الانقسام المؤدي إلى الانهيار، أقصد «السقوط»، هو سقوط في الامتحان. وفي الحقيقة أعجبتني فكرة حميد شباط عندما اقترح مواجهة في شكل مناظرة ضد عبد الإله بن كيران وسط ملعب لكرة القدم، وبحضور جمهور أكيد لن يقل عن ألف متفرج، لأنه بمقدور شباط أن يفعل ما لم يفعله بلهذه، وبإمكان بنكيران أن يراوغ بلسانه أفضل من قلمي الحمداوي.. اقترح شباط يؤكد على أن السياسة في المغرب وصلت للحضيض وأصبح يمارسها كل من هب ودب، يؤكد على أن السياسة تحولت لمجرد لعبة كما هي لعبة الديمقراطية، وكما هي لعبة القضاء وسيادة القانون والمساواة...انه ببساطة مغرب اللعب. أكيد هو مغرب اللعب، الأغلبية الحكومية تعارض بعضها البعض، أليست هذه لعبة؟؟ ولكل لعبة واضع قوانين، لا أدري إن كان هذا الواضع هو شباط، أو المخزن، أو بن كيران نفسه.. أنا لا أدري ولكن مهما من يكون فهو متجه أكيد نحو إسقاط الحكومة، لأن الاشتغال في هذا الجو المشحون بين بنكيران وشباط وأطراف أخرى سرية لا يمكن أن يستمر لتأثيره على العمل الحكومي..لا أدري عن أي عمل أتكلم أنا؟؟ لكني أقصد أنه في الصورة يجب أن يظهر هناك عمل حكومي، وفعالية حكومية لذلك يجب أن تسقط الحكومة لتتشكل أخرى بتشكيلة حزبية مختلفة.. ولكن مهما يحدث فلن يكون هناك منتصر إلا بن كيران...

○ عبد السلام المساتي



مراكش حاضرة وأحوازها غائبة

تعتبر مدينة مراكش الحمراء إحدى المدن التي لعبت دورا أساسيا في تاريخ المغرب منذ إنشائها سنة 1062م على يد يوسف بن تاشفين المرابطي حيث كانت عاصمة للمغرب في عهد المرابطين والموحدين وحتى السعديين، كما أن مدينة مراكش حاليا تعد الوجهة الأمامية للسياحة المغربية على الصعيد الدولي بعدما تحولت إلى قبلة لكبار مشاهير السياسة والرياضية ورجال الأعمال والفن السابع «السينما» مما جعل الجهات المعنية توليها أهمية

كبرى على حساب أحوازها التي تم نسيانها بالمرّة، وكأنها لا وجود لها مطلقا على الخريطة السياسية للبلاد. وليست الجهات المعنية وحدها هي من أهملت أحواز مراكش، بل حتى وسائل الإعلام بكافة مشاربها المرئية والمكتوبة والمسموعة حيث لا نكاد نسمع بالمرّة عبر نشرات الأخبار المتلفزة أو المذيع عن ضرورة فك العزلة عن بعض المناطق النائية بأحواز مراكش التي تفتقر إلى كثير من المشاريع الاجتماعية والتنمية دون أن يلتفت إليها أي أحد مثل



○ عزيز الفاطمي (مراكش)

«أيت أورير - تبغودين - تازارت - تيديلي - زرقطن - عجدامة» وغيرها كثير. فهناك من يعاني من العزلة التامة والقائلة خصوصا في فصل الشتاء وهناك من يعاني من انعدام البنيات التحتية والتجهيزات الأساسية، وشباب هذه المناطق «الحوز» يعاني فراغا قاتلا بسبب قصر ذات اليد. لأن من شأن أي التفاتة ولو كانت صغيرة أن تخفف بعض المعاناة عن ساكنة الحوز بمراكش.

○ الحسين بوكرجومة (مراكش)

الشباب والعنف

علاقة صحية تتكون لديه شخصية متوازنة إذا كانت علاقة مع الرفاق الأشرار، ينحرف ويتيه في متاهات فارغة تفتقره المخدرات، الفساد الأخلاقي، والتلف مع الأنترنت بطريقة سلبية للبحث عن علاقات غير شرعية دون مراقبة الأسرة وحنانها، ويضيع بدون دراسة ولا تكوين ويطيه مع التلفزة، مع الأفلام غير التربوية سوى القتل والعنف ورسوم متحركة غير تربوية. يجب على وسائل الإعلام تقديم برامج تربوية وأفلام صحية ومناقشتها عن طريق مائدة مستديرة كما كان في زمان مضى لإزالة الالتباس والغموض على شبابنا وشاباتنا ووضع خطة شراكة مع وزارة الأوقاف لتتويز شبابنا بدروس نظرية دينية ومحاضرات وندوات في الاتجاه الصحيح.

○ بنت الوادي (القنيطرة)

مراكش .. من بانكور إلى بانكوك

كان لإعادة بث إحدى القنوات الهولندية للشريط المنجز من طرف طاقم إسباني شبه مراكش ببانكوك إفريقيا، سبب نزول بيان حزب العدالة والتنمية بمراكش (الذي نزل متاخرا) والذي يطالب فيه أصحابه بسياسة نظيفة فالبيان موجه إلى الرأي العام والجهات المسؤولة كل حسب موقعه، كما كان للبيان وقع تفاعلت معه الجهة المسؤولة، فكانت أول خطوة هي إغلاق المركب السياحي الشاطئ الأحمر المتواجد بمنطقة تاسلطة بطريق أوروبا. قرار الإغلاق بني على بيع الخمر بدون ترخيص، وحسب شهود من المنطقة فالمركب يوفر خدمات متنوعة على إيقاعات ساخنة. لكن التساؤل البديهي التي يطرح نفسه: من المسؤول عن هذا السكوت أو التغاضي لمدة سنتين؟ وأعود بكم إلى بيان العدالة والتنمية الذي تحول بدوره إلى أسباب نزول حملات أمنية مكثفة في جميع أركان المدينة وتستهدف بالأخص الأماكن المشبوهة من أجل وقف الزيف الأخلاقي الذي يهدد سمعة مدينة البهجة ويسيء إلى ساكنتها كما جاء في الشريط الذي تدور أهم أحداثه بساحة جامع الفناء، هذه الساحة التي كانت في السابق تحت مسؤولية خليفة بمركز جامع الفناء (الملحقة الإدارية حاليا) يدعى بانكور وما أدراك ما بانكور (البق ما يزهق) يعرف كل كبيرة وصغيرة داخل نفوذه الترابي. إن مراكش في حاجة إلى أمثال الخليفة بانكور لتعطينا من صفة بانكوك.

كبرى على حساب أحوازها التي تم نسيانها بالمرّة، وكأنها لا وجود لها مطلقا على الخريطة السياسية للبلاد. وليست الجهات المعنية وحدها هي من أهملت أحواز مراكش، بل حتى وسائل الإعلام بكافة مشاربها المرئية والمكتوبة والمسموعة حيث لا نكاد نسمع بالمرّة عبر نشرات الأخبار المتلفزة أو المذيع عن ضرورة فك العزلة عن بعض المناطق النائية بأحواز مراكش التي تفتقر إلى كثير من المشاريع الاجتماعية والتنمية دون أن يلتفت إليها أي أحد مثل

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى
نتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليك البريد الإلكتروني:
alousbouea@gmail.com

إلى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء



بلاد الخير

كالو زمان
«.. وقت ما جا الخير ينفع ..»
بلادنا فيها الخير لكثير
يكفي الصغير والكبير
إيلا كل واحد اقنع
جدودنا حفرو البير
وزرعو القمح والشعير
وحلبو البكرا وأم البعير
وشربونا الحلال من الضرع
وعشنا برضاهم عارفين أش ندير
ما تسولنا لا بطارا ولا ببندير
ما ركعنا سوى للعلي القدير
هذا ما وصانا به الشرع
وما خفنا من الحف ..شهدنا بيه لمواليه
ودافعنا على الصدق .. وفهمنا معانيه
وربحنا راحة الوقت .. وحفنا تصدقنا بيه
○ الحاج عمر الزواق (سلا)

البحث عن اسرار اسوار مكناس في عهد السلطان المولى اسماعيل

اسماعيل في كل ركن من نواحيها «الهديم / سراك/باب بالقاري...» فكم من سور هوى على الأرض ولم يعثر أحد لا على جثة إنسان ولا هيكل عظمي ... سيدي ابحث عن الحقيقة، عن تاريخ يعفينا لجن تفتيش مجلس الأمن، فلا أسلحة الدمار وجدت عند صدام ولا جثث وجدت في أسوار مكناس... لحد علمي المتواضع.
ولعلمك العارف المطلع بالتاريخ، إعتبرني من أحد تلاميذك الكثر واكشف لي عن أسرار الجثث الموجودة داخل أسوار مكناس، فوالله منذ اطلاعي على مقالاتكم وأنا احلم بكوابيس تنغص لي حياتي، كوابيس الليل والنهار ومنزلي جداره الغربي سور المولى اسماعيل، رايت في حلمي عملية الواد، سمعت في نومي صياح المقتول، ونواح الأهل... فكرت ثم فكرت في نبش السور المحادي لمنزلي دون علم وزارة الثقافة لعلني أجد دليل البراءة أو الإدانة ...
○ محسن الاكرمين (مكناس)

السيد مصطفى العلوي أستاذي: لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن أعترف لكم عن مداومتي المتواصلة على قراءة كل مقالاتكم في جريدتنا الأسبوعية «الأسبوع الصحفي» مقالات تكشف المستور وتدون لتاريخ إن لم نقل عليه «تاريخ منسي» لكن استوقفتني فقرة كحجرة الزاوية وشدتني الى الوراء في آخر مقالة لكم الحقيقة الضائعة «زينب الغزوي : لا فرق بين سر كوزي والرسول محمد عليه السلام» لم تكن - زينب الغزوي - في خرجاتها الصبائية المتطفلة، ولكن كانت فقرة تتحدث عن القتل المدبر حيث ورد في المقال: «القتل إذن، لم يبق شيئا مهما ولا خطيرا .. تماما كما كان في القرون الماضية، حيث كان السلطان مولاي اسماعيل، يجعل من المعارضين، طوبا يبني بهم أسوار مدينة مكناس». سيدي أنا من أبناء مكناسة أعيش بين أسوارها، أشم عرق سواعد الرجال تفوح من أسوارها كلما لامستها، أتصور حياة المكناسيين في عهد السلطان المولى

انفصاليين، ومما يؤكد هذا الطرح الوطني كون الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي لم يمض أبدا بشرعية الملك وبالوثاوب وللسلطة المركزية عبر عنها في العديد من مراسلاته وخاصة عند نزوله في القاهرة. إن الملك لم يشك أبدا في شرعية مقاومة مولاي موحد الشعبية رغم المحاولات الياسية لبعض رموز وقادة الأحزاب السياسية الذين اجتهدوا بوسائل غير واضحة ومشروعة من أجل خلق هذا الصراع الوهمي والإيقاع بين الريفين وباقي إخوانهم من المغاربة بنشر الشكوك والمخاوف وحجب الدسائس والمؤامرات.

○ د. محمد بودرا

«الملك ملكنا وعبد الكريم زعيمنا» شعار وطني بسيط يعبر عن مطامح وطنية مشروعة تتجسد في الرغبة في العيش الكريم بجميع المغاربة وتحقيق وحدة وطنية تجمع بين جميع الجهات في المغرب : وسط، شمال، جنوب.
أستحضر اليوم هذه الحقيقة التاريخية لأن البعض يلفق تهما فارغة المحتوى لسكان الريف من قبيل كونهم

عند استقلال المغرب، وفي تلك الظروف القاسية بأوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والصراع السياسي الذي كان محتما بين مختلف الأطراف الحاكمة منها أو الفاعلة في الميدان، كان سكان الحسيمة قلب الريف يرددون شعارات ذات مدلول عميق في مختلف التظاهرات التي قاموا بها احتجاجا على الأوضاع ورغبة منهم في تلبية مطالبهم وعلى رأسها ذلك الشعار التاريخي المتداول على نطاق واسع في الأوساط الشعبية خاصة:

الملك
ملكنا
وعبد
الكريم
زعيمنا

إعلانات

وقد حدد الثمن الافتتاحي لانطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ 942.000.00 درهم يؤدى المبلغ ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.

As 0093/13

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون
القانونية
المصلحة القانونية
إعلان للعموم

بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث محل لغسل السيارات برقم 149 تجزئة الداخلة سيدي سعيد مكناس من طرف السيدة): محمد غزال.

فعلى كل من يهيمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 0094/13

والمزيد من المعلومات الاتصال بمكتب التنفيذات القضائية بالمحكمة الابتدائية بسيدي سليمان.

As 0092/13

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون
القانونية
المصلحة القانونية
إعلان للعموم

بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث مخبزة عصرية برقم 307 تجزئة الحي العسكري 6 البساتين مكناس من طرف السيدة(ة): علي شربوب. فعلى كل من يهيمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك

الاولى والثانية.
As 0091/13

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف
بالتقنيطرة
المحكمة الابتدائية بسيدي سليمان
ملف التنفيذ عدد:
2012/1980

إعلان عن بيع عقار
محفظ بالمزاد العلني

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بسيدي سليمان الموقع أسفله:

يعلن بأنه سبق بتاريخ 2013/03/18 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بقاعة البيوعات رقم 3 بالمحكمة الابتدائية بسيدي سليمان بيع ما يلي بالمزاد العلني:
الرسم العقاري عدد 13/34644 البالغ مساحته 471 مربع الكائن بتجزئة معمل السكر سيدي سليمان وهو عبارة عن قطعة أرضية مجهزة للبناء داخل المدار الحضري.
للفتاة: ارزوزي علال ومن معه.
ضد: ادريس الدغوفي ومن معه.

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية
ببرشيد
مكتب السجل التجاري

إعلان عن بيع أصل تجاري

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببرشيد، أنه بمقتضى عقد رسمي مؤرخ في 2012/11/29، فوت السيد نور الدين كحيلة الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم C 11135، والسكان بالدار البيضاء حي التسييم الزنقة 1 رقم 24 عين الذئاب، للسيد أحمد بنجامي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية عدد B 285145 والسكان بدوار كراصة الدروة، الأصل التجاري المستغل كمقهى «مقهى زينيت برشيد» والكائنة بتجزئة الأمل الرقم 7 شارع محمد الخامس برشيد، والمسجل بالسجل التجاري تحت عدد 11648، وذلك بثمن إجمالي قدره 500.000.00 درهم.

وعليه فإن جميع التعرضات، تقدم بكتابة ضبط هاته المحكمة - مكتب السجل التجاري - داخل أجل خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر

الخطوات القادمة

ضرورة البر بالوالدين ومصاحبتهم بالمعروف

○ د. يوسف الكتاني

لقد عرفت بلادنا منذ القدم بأنها دولة الإسلام التي ظلت تتبناه ديناً رسمياً لنظامها، به تعتز، وعلى منهجه تسير، وعلى مبادئه تبني قوانينها، وتؤسس سياستها، وتقيم نظامها، واشتهر عن أهلها أنهم أصحاب دين وأرباب قيم، على مبادئه وقيمه يقيمون حياتهم وسلوكهم، وعلى أخلاقه وتوجيهاته يربون أولادهم، حتى غدا الإسلام مصدر اعتزاز وافتخار للمغاربة قاطبة إلى اليوم.

ومن هنا استمرت أركان الدين وقيمه وتعاليمه تطبع مجتمعاتنا ومناهجنا، وسلوكنا وسيرتنا مثل انتشار المساجد وكثرتها، وعمارتها بأداء الصلوات المفروضة، ودراسة السنة وإحيائها، والالتزام بالمعروف والنهي عن المنكر، وشيوع التضامن والتعاون بين الأفراد والجماعات، واحترام الكبير، والعطف على الصغير، والإحسان إلى الناس بمختلف أنواع المعروف والفضل وفي صدارة ذلك البر بالأمهات والآباء، واحترامهم وتقديسهم، والالتزام بتربيتهم وهديهم، والعطف عليهم والبر بهم عند كبرهم، وطلب رضاهم حتى شاع في تربيتنا هذان البيتان الجميلان:

ما بقاء الله إلا

في رضاء الوالدين

ما بقاء الكون إلا

ببقاء الوالدين

وما علمنا في طفولتنا أو شبابنا بل حتى في كهولتنا أننا حذنا عن التربية النموذجية والطاعة العمياء لوالدينا، إذ لا نذكر أننا رفعا صوتنا في حضرتهم، أو مددنا أرجلنا في وجودهم، أو تقدمنا في الحديث بين أيديهم، نقبل أيديهم وأرجلهم إذا حضروا، ونطبع على جبينهم قبلنا كناية عن الرضا والطاعة والامتثال ذلك كان دأبنا وما عليه سلوكنا إلى أن لقوا الله تعالى. غير أن مجتمعنا اليوم انقلب أمره رأسا على عقب، وأخذنا نرى جيلا جديدا يحاول أن يتنكر لقيمه المثلى، ويتطرف في سلوكه وسيرته حتى مع والديه اللذين كانا السبب في وجوده، والساشرين على تربيته وأخلاقه، وأخذ الأمر يشتد حتى بلغ درجة خطيرة من سلوك الأبناء مع والديهم، إن حملت لنا الصحف يوم الأربعاء الأخير من هذا الأسبوع نبا إقدام ثلاثة من الأبناء كبار السن على قتل والدتهم أحدهم من البيضاء، والثاني من أزمو، والثالث من الرباط بكيفية هستيرية وحشية لا تمت إلى أخلاقنا وديننا بأدنى صلة، وكان القتل ليسوا مغاربة ولا مسلمين، ولكنهم من أهل الوحشية والغابة، والجاهلية الجهلاء، لقد أقض هذا الحادث الأليم الخطير مضاجعنا نحن المغاربة جميعا، لأنه ينذر بشر خطير، نحو مجتمعنا وسلوكنا وتربيتنا، إذ مهما كانت الدوافع والأسباب لتلك الجرائم الوحشية المقيتة التي لها سوابق طوال السنوات القريبة في مختلف الأحياء والمدن المغربية مما ينم عن سلوك سيء، وعن انعدام التربية، وقلة الأخلاق وموت ضمير هؤلاء القتل مما يحملنا مسؤولية كبرى أمام مجتمعنا وأولادنا خاصة إذ ينبغي أخذ الأمر بالجدية والعناية وعلاج هذه الظاهرة الخطيرة في المجتمع المغربي المتدين المعترف بإسلامه الذي أعطى للوالدين حرمتهم ومكانتهما المتميزة في السلوك والتربية، حتى جعل الدين الجنة تحت أقدام الأمهات، لمعانتهن الشديدة من وحم وحمل، وتربية وتضحية، في تنشئة الأولاد والأبناء، ولقيمتهم الكبرى في حياتنا، كما أخرج الإمام البخاري في صحيحه من وصاية الرسول الأكرم بالأمهات والآباء عندما سأل سائل عن أحق الناس برعايته فقال: أمك، أمك، أمك ثلاثا وفي الرابعة أوصاه بابنه. وكما أجاب الرسول سائله عندما أخبره بأنه حمل أمه العجوز على كتفيه وسافر بها إلى الحج وطاف بها وسعى وهي محمولة على كتفيه قائلا: هل أديت ما علي؟ فأجاب الرسول قائلا: والله ما أديت لها عشر معشار ما عليك.

فلتسقط الأقنعة عن الجبناء

الحقيقية، فتارة يظهر بصفة كاتب وفي صفحة أخرى تجده المتخصص في الجماعات الإسلامية، وفي مكان آخر الأديب، وفي جهة أخرى الفيلسوف، والحقوقي وقد تجده عضواً في إحدى المعاهد وقد يكون كاتب قصة وقد يكون أي شيء يخطر على بالك، المهم أنك تجده أينما ذهبت وحللت، وإذا خالفته الرأي فانت ظلامي ورجعي إلى أن تعلن ثوبتك من أفكارك.

هذه العينة من البشر الذين يعيشون بيننا جميع الأبواب مفتوحة أمامهم، التلفزة والجرائد والمواقع الإلكترونية والإذاعات... لأنهم أصبحوا نجوماً، ويكفي تصريح أو مقالة تكيل الاتهامات هنا وهناك لتحقق الشهرة للجميع، هذه العينة لا تتوانى في نعت المغاربة بكونهم مجموعة من المنافقين، لأن أفعالهم تتنافى مع صفتهم كمسلمين.

من الذي يطلق أحكاماً جاهزة الآن؟ ومن الذي يصنف المغاربة على

بدأت بعض الأصوات ترتفع حدتها رويدا رويدا خصوصاً مع صعود حكومة ما يسمى بالإسلاميين، بل وجدت الفرصة سانحة لتسجح في بركة إسنة، وتتمرر العديد من أفكارها السامة والمشكوك فيها، وإذا ما انبرى لها أحداً انهموه بتهم جاهزة من قبيل الرجعي والظلامي والتكفيري والعديد من المصطلحات التي عفا عنها وعافها الزمن، مصطلحات كانت تؤثث حلقبات الجامعة وتستعمل كسلاح يرفع في وجه الرأي الآخر.

ولئن كان العديد من الباحثين يعيبون على المتشدددين دينياً تعصبهم للرأي وامتناعهم عن سماع الرأي الآخر، وهي نقيسة لا يسلم بها عاقل، فإنه أيضاً في صفوف الطرف الآخر من يحمل نفس الأفكار ويرسم لنفسه صورة القديس العلماني، الحقوقي، الكوني، الحدائي، الإنساني وهلم جرا من التسميات الزئبقية التي لا تمثل بالضرورة شخصيته

لعصا والسبان لولد شعبان

اتزاد طفل عند عمي شعبان فالبيت اللي ساكنو عندنا فالجنان منذ سنين دازت من الزمان كان عمي شعبان ضعيف وغلبان ومحيث حامل القرآن.. قلبو شعبان الطفل هادا ادرس واقرا مزيان اجتاهد فمختلف العلوم وابرز فالמידان حصل على دبلومات لها أوزان وعلى الخدمة كان امعطش لهفان باغي ابرد الخير وايجازي الوالدان اللي ضحاو عليه بأعلى الأثمان لكن اتغلقو فوجهو جميع الببان اعيا ما يصبر وايكابر ويلعن الشيطان لعل وعسى يلقى شي نهار الإحسان إلا أنه اضطر بوقف فباب البرلمان مع مجموعة من الشباب والشبان طال الوقت وما اظهر لو حق ولا بان اتكاثرث عليه الاعتصامات والوقفات والهيجان اتهرسو ضلوعو بالعصا واروى بالسبان وها هو حاليا مرمي مور القضبان مع صحابو المتهمين بنشر بيان ايطالبو فيه بالخدمة والكرامة والأمان ماشي الإهانة والمواجهة وتكسير الأبدان فرجاء أيها السادة المكلفين بالشأن بركانا من تفضيل فلان على فلنان أو هادو من جيھتي ولخرين عديان راكو زعما اتنادبو بحقوق الإنسان فحاولوا تطبيقوه وما تخليوهش مجرد عنوان

○ أحمد محمد العربي (وجدة)

في السياسة

دوما لغة الشعب في أي دولة هي لغة مؤسساتية، وليست همجية فيجب على أي رئيس مخاطبة الشعب الذي يجب أن يكون كالمحلات المخصصة لممارسة المهن، أي هناك قوانين جاري بها العمل، عند صاحب هذه المهنة وعليه ضريبة، إذن هو تعرفه الدولة لأن اسمه مدون في سجل الإدارة المعنية، فما عليه إلا أن يكون راضيا على حاله، لأنه من

أحزابنا داخل مجالسنا المحلية .. كارثة ..

على الورقة، محركة اليد للفعل المحسوس، لا اللسان للقول المعسول، مواتية ومساندة للجهات الساعية إلى خدمة المدينة أو القرية أو الجماعة، لا متعاطفة لأجل التعاطف حتى ولو كانت تلك الجهات تسعى إلى الخراب، معارضة المعارضة البناءة التي في ملكيتها البديل بالرقم والدليل، لا المعارضة التي تحسن وضع العصا أو العصي في العجلة بغية عرقلة دورانها، مفكرة التفكير الشامل في إدارة شؤون الجهة المتواجدة داخلها ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ودينيا وبيئيا ورياضيا.. بدل قصر هم المجلس في جمع النفائيات وتسليم الوثائق والرخص، ساعية إلى خدمة الساكنة المحلية بانسر الطرق وأحدثها، فمن العار أن تستمر إدارة شؤون مكاتب وأقسام إدارية بأساليب تمت بصلة إلى الستينيات من القرن الماضي، وأخيرا وليس آخرا متطلعة إلى تشييب المنخرطين والمنخرطات ذوي الكفاءات ليس على مستوى الثقافة الحزبية، ولكن على مستوى النزاهة، والمقدرة على تفسير الشأن العام بفعالية واحترافية، لأن وجوها بعينها ملتها المجالس، واشتكت منها الكراسي، وقد أن لها الأوان لكي تنسحب غير مأسوف عليها، يكفيها، لا نقول ما أسدته، وإنما ما أخذته من امتيازات على غير وجه حق.. ولتعلم أحزابنا على اختلاف شعاراتها، وإيديولوجياتها، أن الديمقراطية التي نتطلع إلى جني ثمارها الناضجة يجب أن تغرس شتلتها، أولا في مجالسنا المحلية والجهوية.

○ عثمان محمود (خريبكة)

هذا ما جنته كارثة المغادرة الطوعية على مصالح المواطنين !

طويلة في العمل وجهد مشكور في مساعدة المواطنين والتخفيف من معاناتهم مع الانتظار والتسويق والروتين (وسيروجي) ومن ثم خسارة الدولة لأموال باهظة فيما لم ينفعها ولم ينفع مواطنيها وذلك تنفيذاً لأوامر الصندوق والبنك (الدوليين) اللذين قد لا يستغرب المرء إن أمرا ذات يوم حتى بإغلاق نصف أو الكثير من الإدارات المغربية وتشريد موظفيها كشرط ملزم للموافقة على إقراض المغرب حفنة من الدولارات التي تضر المغرب والمغاربة أكثر مما تنفعهما ومن شك فامامة المغادرة الطوعية كخير دليل وأصدق شاهد.

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

كرسيا واحدا يجلسون عليه إلى أن يصل دورهم، فالكل ينتظر دوره حسب الرقم المنظم الممنوح له، حتى فيما لو أراد فقط اقتناء تنبر لإرسال رسالة عادية، مما يدفع الجميع للتمتر من هذه الوضعية غير العادية وغير المقبولة والتي تسببت في حدوثها ما يسمى بالمغادرة الطوعية التي كانت كارثة وبالا على المواطنين وعلى قضاء ماربهم، الأمر الذي يجعل الكثير ممن يقفون في صف الانتظار لا يتكلمون إلا على مصيبة المغادرة الطوعية والأضرار التي ألحقها بالمواطنين وتعطيل مصالحهم وإضاعة أوقاتهم، ويتساءلون عن فوائد هذه المغادرة أو المغامرة إن صح التعبير، اللهم إلا التخلي عن كفاءة أطر لها تجربة

لا يلمس سلبيات وعراقيل ومطبات وتداعيات ما خلفته بدعة المغادرة الطوعية على مصالح المواطنين وقضاء ماربهم إلا من زار مرفقا أو إدارة من إدارات الدولة لقضاء بعض أغراضه أو إنجاز أو الحصول على بعض الوثائق التي تخصه، إذ عليه في هذه الحالة أن يتحلى بصبر أيوب ويعول على أنه سيقضي أطول وقت وهو واقف في صف قد يطول حسب ما تقتضيه الظروف وقلة الموظفين، فلن يستغرب المرء حينما يلاحظ وجود موظفة أو موظف واحد يقوم بخدمة أو قضاء مارب وإنجاز وثائق لأكثر من أربعين أو خمسين مواطنا يقفون في طابور مختلط بين رجال ونساء وشيوخ وعجزة لا يجدون

الخوف من اختلاط

الحلال بالحرام 2

○ بقلم: مصطفى الطريق

أكبر ما يجب أن يتجنبه التجار، باب الربا، لأن الربا لا ينجو صاحبه من عذاب الله، وقد قيل إن صاحب الربا لا تمر عليه أربعون سنة حتى يأتيه عقاب الله، فصاحب الربا يعاقب في حياته قبل مماته، حفظنا الله وحفظ كل المسلمين، وقد حذر الله أكل الربا فقال سبحانه وتعالى: «الذين ياكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس» سورة البقرة آية 275 «أي الناس يخرجون من الأجداث سراعا، لكن أكل الربا يربو في بطنه فيريد الإسراع فيسقط فيصير بمنزلة من به الجنون» وقال عز من قائل: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله لأن تبئتم فلکم رؤوس أموالکم لا تظلمون ولا تظلمون» سورة البقرة آية 278.

وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأيت الليلة رجلين أتياي فأخرجاني إلى أرض مقدسة، فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم، وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة، فأقبل الرجل الذي في النهر، فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فمه فردّه حيث كان، فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان، فقلت ما هذا؟ فقال: الذي رأيته في النهر أكل الربا».

فالرسول صلى الله عليه وسلم يبين عقاب أكل الربا، كيف بغوص ويخوض في دم قدر نجس تعافه النفس، وقد سطر الله عليه ملكا من ربانية جهنم يلقمه حجرا حجرا. وأولى بمن هو منشغل بحب الدنيا ومنهمك في عالم التجارة ويدفعه حبه إلى المال وبذل كل الوسائل للحصول عليه أن يتعظ بأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، فمن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب سبط الرسول صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهما قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك» رواه الترمذي والنسائي، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، يريبك يروى بفتح الياء وضمها، والفتح أفصح وأشهر ويجوز الضم فيقال: رأيت الشيء أو رأيتني، ومعنى الحديث الشريف: أترك ما شككت فيه وأعدل إلى ما لا تشك فيه، وهذا راجع إلى قوله صلى الله عليه وسلم: «إن الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور متشابهات، لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه (وفي رواية أن يرتع فيه) ألا إن لكل ملك حمى، وحمل الله محارمه، ألا إن لكل جسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسد فسد الجسد كله ألا وهي القلب». وعلى هذا فالمطلوب من كل إنسان أن يحتاط وأن يترك كل ما يشك فيه، وهذا أمر يجب أول ما يجب على أصحاب التجارة والمال، وذوي الدخل الواسع حرصا على الخلط بين الحلال والحرام، فكل واحد من الأحسن له أن يترك ما لا بأس به مخافة ما به بأس، حتى يكون من المتقين، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يترك ما لا بأس به مخافة ما به بأس». فالتحري في الدخل والحرص الشديد على الحلال هو من تقوى الله تعالى، عن أبي نر جندب بن جنادة وأبي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن». وهذا موافق لقوله تعالى: «إن الحسنات يذهبن السيئات». والحديث الشريف الذي تقدم حول المتشابهات يظهر أن الأشياء أقسام ثلاث: الحلال وهو ما نص الشرع عليه، والحرام وهو ما نص على تحريمه، والمتشابه وهو ما تتنازع الأدلة في الكتاب والسنة وتتجاذبه المعاني، والإسكاع عنه نوع من الورع، والورع مطلوب في مثل هذه الحال وإن كان بأقل درجة، وأقل بأقل درجة لأن الورع درجات ذكرها الإمام الغزالي وقسمها إلى ثلاثة أقسام:

1- ورع الصديقين، وهو ترك ما لم تكون فيه بيينة واضحة على حاله.

2- ورع المتقين، وهو ما لا شبهة فيه، ولكن يخاف أن يجر إلى الحرام.

3- ورع الصالحين، وهو ترك ما ينطرق إليه احتمال بشرط أن يكون لذلك الاحتمال موقع وألا فهو ورع الموسوسين، وورع الموسوسين بوب له الإمام البخاري فقال: باب من لم ير الوسواس في الشبهات كمن يمتنع من أكل الصيد خشية أن يكون أنثقل من إنسان، ولكن ترك شراء ما يحتاج إليه من مجهول لا يدرى هل ماله حلال أم حرام ولا علامة تدل على ذلك التحريم، وعلى كل حال فكل مسلم مطالب بالابتعاد عن حمى الحرام وألا يقرب منه حتى لا يقع في الحرام، ولابد من البعد عن ذرائع الحرام وإن كانت غير محرمة خشية الوقوع في الحرام، ومن الأحسن اجتناب الشبهات حتى لا يقع الإنسان في المعاصي.

فالله تعالى يلفظ بنا ويبعد عنا الشره والكسب الحرام، ويحبب إلينا العفاف والقناعة والرضا بواقع الحال.

(○ انتهى)

«الأرض» تعيدنا للزمن الجميل

وأخيرا بعد سلسلة من التاجيلات غير المبررة، أطلقت القناة الأولى مساء يوم السبت الماضي مسرحية «الأرض» لمسرح البدوي مسرحية «الأرض» وبكل صراحة أعادتنا إلى زمن المسرح الجميل الذي افتقدناه وللأسف الشديد خلال العقود الأخيرة.

قيدوم المسرح المغربي الأستاذ عبد القادر البدوي أبدع كعادته فوق الخشبة ولقن درسا بليغا لأشياء الممثلين، كما ساعدته لباقة البدنية على التحرك برشاقة، علما أنه كان لاعبا سابقا لكرة القدم.

مسرحية «الأرض» تتحدث عن الخير والشر وعن الطمع الذي يعمي البصر والبصيرة، كما لاحظنا التألق الكبير لكريمة البدوي التي أصبحت وبفضل تكوينها الأكاديمي من نجمات المسلسلات المصرية، كذلك الشأن لأختها حسناء البدوي التي نجحت في تقمص دورها الذي يعتبر بعيدا كل البعد عن شخصيتها الحقيقية. فالف تحية لعائلة البدوي التي انتقلت خلال

ساعتين تقريبا مما يسمى بالمسرحيات التي تقصد المشاهدين.

عبد القادر البدوي



مسلمات يتظاهرن في ألمانيا نصرته للرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

هيئة إسلامية تستنكر فيلما يجسد الرسول صلى الله عليه وسلم

وحذرت الهيئة التابعة لرابطة العالم الإسلامي من «المفاسد العظيمة المترتبة على تمثيل الرسول» صلى الله عليه وسلم، مشيرة إلى خطورة هذا الفعل «الذي تحرمه الجامعات الفقهية ودور الإفتاء والهيئات الشرعية في العالم الإسلامي» التي أصدرت قراراتها وفتاواها بتحريم تمثيل الرسول الكريم.

وحضت المسلمين على «واجب التواصي بمنعه»، وحملت مسؤولية مواجهة «هذه الإساءة لمقام النبوة للحكومة الإيرانية»، باعتبار أن إنتاج الفيلم تم على أراضيها وهي مسؤولة عنه.

نددت «الهيئة العالمية للتعريف بالرسول» محمد صلى الله عليه وسلم بإنتاج فيلم إيراني يجسد شخصية الرسول الكريم، ووصفته بأنه عمل «محرّم» و«منكر شنيع». وهو من إخراج المخرج الإيراني مجيد مجيدي الذي بدأ تصوير فيلم يعرض سيرة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام منذ طفولته وحتى مماته في منطقة «كرمان» ومدينة «نور» السينمائية جنوب شرق إيران، بميزانية بلغت 30 مليون دولار.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الهيئة اعتبرت هذه الخطوة عملا محرما «غاية التحريم، لأن تجسيد شخصية الرسول بعد ذريعة للاستخفاف بمقامه الشريف ومخلّا للاستهزاء به».

الكلام الموزون

رجال المغرب

هذا الوطن الغالي الشامخ في الأعالي يقول بالعلالي للذي لا يبالي من بعض الأهالي: إنها الرجال رجالي دوما على التوالي تعتصم بحبالي وتعتلي جبالي مهتدية بهلالي كما اهتدى به الخوالي.. وهي الرجال رجالي بأسقة فوق الدوالي لا تزور أقوالي ولا تسيء لأحوالي ولا تندس بالليالي كي تسرق أمواله

● أبو أزهار (الرباط)

حسن طارق وعصيدة يناقشان موضوع الحركة النسائية

يناقش الباحثون بنشيج وعصيدة وحسن طارق أفكار الباحثة جميلة المصلي والباحث عبد الله العميد، في ندوة تنظمها مؤسسة الفقيه التطواني (الجمعة فاتح مارس) بمقر الجمعية في شارع فلسطين بسلا.



أصالة نصري

أصالة نصري تحتفل بالثقافة الأندلسية مع الفاسيين

تنعقد الدورة 19 لمهرجان فاس للموسيقى العالمية العريقة ما بين 7 و15 يونيو المقبل تحت شعار «فاس الأندلسية»، بمشاركة فنانين من مختلف بلدان العالم، وخاصة من المغرب، ومصر، وتركيا، واليونان، وموريطانيا والبرتغال، وإسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، وإفريقيا الجنوبية والهند.

كما ستشارك الفنانة السورية أصالة نصري في هذا المهرجان الذي يحتفي هذه السنة بالثقافة الأندلسية التي استطاعت على مدى ثمانية قرون أن تجمع بين ثقافات الشرق والغرب.

إصلاح منظومة العدالة والحق في الحصول على المعلومة

عبد الرحيم فكاهي، عدنان السعيد، رشيد كنزي وفؤاد مسرة، وستحتضن فعاليات هذه الندوة الحقوقية قاعة الندوات للمعهد العالي للقضاء / شارع المهدي ببنبركة - الرباط يوم السبت 02 مارس 2013 ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا.

ندوة حقوقية وطنية ينظمها المكتب المركزي للعصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان حول موضوع: «إصلاح منظومة العدالة والحق في الحصول على المعلومة» بمشاركة الأساتذة: عبد العزيز النويضي، حسن طارق،

إشراقات إلهية

استقرار المجتمع مسؤوليتنا، وسلامته وسعادته واجبا، باعتباره مجتمعا متكامل متضامنا يشد بعضه بعضا، ويحرص أفراد على التعاون والتآزر ليكون الله في عونهم كما وجه إلى ذلك الحديث الشريف: «والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه».

حوادث السير لها أسبابها ودواعيها التي تتعلق بالأفراد والجماعات، فإذا راعوا قواعدهم وانظمتم نجوا وسلموا، وإذا تهوروا وقصروا هلكوا وأهلكوا، فلنحافظ على أرواح غيرنا وعلى أنفسنا نجيها لله، ويصلح أحوالنا.

يقوله، لكن أبي، رفض دخولهم ونفى أن يكون جاره قد سرق منه شيء. علمنا في مابعد أن أقوال والدي كانت سببا في تخفيف الحكم عن الرجل الذي رأيت يذرف دموع الحزن وهو يشيع جنازة جاره السموح. أنتشر الناس وكنت أتمنى ألا يتفرقوا و أن يستمروا في الحديث عن والدي بما عرفته وما كنت أجهله. كنت أراه حيا على شفاههم، وخشيت أن يتلاشى من أمامي إن هموا رحلوا. ولكن دوام الحال من المحال، فسرعا ما انصرف كل إلى سبيله، ووجدت يدي في يد ابن عمتي محمد بن إبراهيم الكباص الملقب بعد الاستقلال بالواردي. كان يزيد سنة عن سني بحوالي الست سنوات وكان يفوقني تجربة وخبرة، ذو موهبة، كثير التردد على حلقات جامع الفناء، مغرما بكرة القدم لا

يتخلف عن أي مباراة تجري في المشورالمكي يحي القصة، يتفنن في طرز الطواقي بخيوط الحرير الملونة، وينسج منها زخارف ورسومات بمهارة يده ومخاطفه». وكان يتمتع بخط جميل وذاكرة تثير إعجاب الكبار والصغار. كنت اسير معه وأنا لا أتوقف عن البكاء رغم كل محاولاته لتهدئتي بما يحفظه من جميل الآيات، وتسليتي بما التقطه في جامع الفناء من خرافات ونكات. دموعي لم تكن لتتوقف، فقد استوعبت لتوي أن الذي لم يكن يناديني إلا «بالحاج محمد» قد صمت إلى الأبد. لم أكن أتصور هذه الحياة بدون السي الحسن.. لأن الحياة كانت هي السي الحسن. في تلك اللحظة أحسست بأنها النهاية، نهاية كل شيء.. قد مات أبي.

ه يتبع

قد مات أبي



بقلم: حسن الجندي

بداوم طيلة الشهر الكريم كله. عند سماعي تلك الكلمات، تراقصت أمامي تلك الصور، وتذكرت المرة التي كنت قد حضرته مع في رمضان وسجلتها ذاكرتي الصغيرة. بين الناس لمحت أيضا وجها أعرفه، اقتربت لأتأكد، فصدق ظني. كان الوجه لجار لنا مصاب بداء السرقة، غفر الله لنا له. تعود هذا الجار أن يسطو على سطح منزلنا أذا كل ما يجد من ملابس و زرابي منشورة. وكان أبي رغم الأذى الذي يصيبنا من جور الجار، يابى إبلاغ الشرطة مخافة أن يتهمة باطلا أو أن يبطش بالرجل، فيأثم به. ولكن ماهي إلا أيام حتى قبض عليه في سرقة أخرى، واعترف عند التحقيق معه أن من جملة من سرق: دار السي الحسن الحجام. أتى رجال الشرطة بالمتهم ليتحققوا من صدق

أذكر وأنا ابن سبع، ذلك اليوم المهييب طمس بطن الأرض جثمان رجل. وتفرق الناس وهم يرددون عبارات الثناء عليه وعلى زهده. وأنا وسط المعمة، التقتت أذني كلمات لأحد المشيعين- أظنه كان واحدا ممن شملهم إحسان جمعة الخير- قال وهو يشير إلى الدرب الذي يسكنه آل النظيفي، ويسمى درب الحركاصة: «هنا كان يجتمع السي لحسن الحجام في رمضان بعد صلاة المغرب مباشرة، ويصحب بيده لكل واحد منا نصيبه من شربة الحريرة، ورجلان قويان يحملان قدرا نحاسيا كبيرا ويسيران من خلفه من بداية صف اليمين نهابا إلى نهاية صف الشمال إيابا. وعندما ينتهي، يجلس بجانب آخر واحد منا ليتناول شربته معنا وبيننا، وهكذا

نفحات من سيرة الذات

الحقيقة الضائعة



○ مصطفى العلوي

عندما كان الأمراء، ورؤساء العسكر، وأصحاب المحفة وأصحاب المظلل وأصحاب الموسيقى والأفراك والباشوات والحجاب، مشغولين بالمبايعة والمباركة.. بن قال لكم سيدي، والله يبارك فعمر سيدي، دخل واحد من الحجاب، واقترب من أذن سيدنا السلطان مولاي سليمان، وقال له بالأسلوب المخزني المعهود، وكله يرتعش: الله يطول فعمر سيدي، الفرنسيون اليوم قتلوا ملكهم لويس السادس عشر، الله يبارك فعمر سيدي.

ذلك أن السلطان مولاي سليمان، بوبع سلطانا على المغرب سنة 1792، وكان لازال مشغولا بحفلات التنصيب، عندما قررت الثورة الفرنسية، إعدام الملك لويس السادس عشر، ليكون ذلك أول خبر يسمعه السلطان المغربي الجديد.

فعندما اندلعت الثورة الفرنسية في 1789، فوجئ المغاربة، بأن سلطانهم سيدي محمد بن عبد الله، مات، وربما من هول صدمة خبر الثورة الفرنسية، حيث كتب «الاستقصا» أنه وهو في محفته مغادرا مراكش، أصيب بمرض خفيف (...) فمات، ولم يستطع خلفه مولاي اليزيد، أن يصمد في وجه الأخبار المفجعة أكثر من سنتين، ليموت هو أيضا، (لكن مقتولا برصاصة في خده) «الاستقصا».

وليكبت التاريخ المغربي، أن الموت أسقط سلطانين مغربيين في سنتين متواليتين، بعد أن أسقط الشعب الفرنسي ملكه لويس السادس عشر، وأعدمه في المقصلة العمومية ثلاث سنوات من بعد. ليجد السلطان المغربي الجديد، مولاي سليمان نفسه بعد تعيينه، وجها لوجه، أمام آثار الثورة الفرنسية على المغرب، وبينما كان المستشارون المقربون للسلطان مولاي سليمان، يطمئنونه، إلى أن فرنسا بعيدة (...) وينقلون إليه، أن القنصل العثماني في باريس، صرح بأن: ((الفرنسيين قد فقدوا ملكهم، فصارت أغلب المناصب بأيدي رعاا الشعب، وهم ليسوا أكثر من عصابة من الثوار، مجموعة من الكلاب (...)) وأنه لا يمكن أن نتنظر الأمانة والصدقية من مثل هؤلاء)) (المغرب والثورة الفرنسية. عبد الحفيظ حمان).

رغم اتفاق الملوك على أن الثوار كلاب

بعد 20 فبراير .. محمد السادس يطلي في المسجد الذي بني أيام الثورة الفرنسية

وطرا فلم يكن همه فيه سوى قنص أو نحوه تترك الضعيف منكسرا يأتي الحكومة عباسا (...) ومنقبضا مما به من سقام يجلب الكدرا) (الاستقصا)

ولكن السلطان مولاي سليمان، تعب وغلب على أمره حتى كتب ((وأنسي قد عجزت بشهادة الله، لأنني ما وجدت معينا على الحق)) (نفس المصدر).

تذكرت وضعية هذا السلطان المغربي، الذي هزمت قوات الشر المختلفة، حتى تنازل عن الملك لفائدة ابن أخيه (...). تذكرته، وأنا أشاهد زوال الجمعة 22 فبراير (...) 2013، خطوات الملك محمد السادس وهو يتوجه راجلا في دروب مدينة الرباط، للصلاة في مسجد مولاي سليمان (...) ذلك المسجد، الذي يعتبر جزءا من تاريخ السلطان مولاي سليمان، الذي صلى بدوره في هذا المسجد، وكان يسمى «جامع السويقة»، وكانت بجانب المسجد، مزبلة كبرى تنبعث منها روائح كريهة: ((وعندما خرج السلطان مولاي سليمان من المسجد، هتفت باسمه فتاة، نظر إليها، فإذا بها فاتنة الجمال، فطلب من مدير تشريفاته أن يتعرف عليها، ليستدعيها للقصر، ويتزوجها، فانطلقت شائعات وتعليقات شعبية أبلغ مساعدو السلطان، أنها فتاة سيئة الأخلاق، فاحتج السلطان على هذه الدعايات (...) وأصدر أوامره بإزالة الزبالة التي كانت بقرب المسجد، وأمر أن يتم توسيع المسجد، ليغطي بناؤه آثار تلك الزبالة، ليعود للصلاة بالمسجد الجديد، ويقول: الآن وقد اختفت الزبالة الخائنة، فإذا كانت المزبلة قد تحولت إلى مصلى، فإن المرأة التي واخذتموني عليها، قد أصبحت هي أيضا طاهرة خصوصا بعد أن تزوجت بي)) (نساء بدون حجاب. محمد بركاش).

وأطلق السلطان على المسجد الجديد اسم مسجد مولاي سليمان. كان ذلك ذات زمن من سنة 1812 ((حين أعجبت أميرة ليبية، ابنة السلطان الطرابلسي، سيف النصر كبير العرب الحاناشة، بالسلطان المغربي مولاي سليمان، وأعلن زواجه بها، وجاءت للمغرب في ركب كبير، حيث استقبلها السلطان، بمواكب من جيشه وفرق موسيقية ليبية ومغربية، تعزف في جمهور غفير يتوسطه العدلان اللذان سيكتبان عقد الزواج، والجميع تحت رئاسة المكلف، باشا مكناس الحاج الطاهر بادو (...))) (نساء بدون حجاب. محمد بركاش).

عجيب أن الملك محمد السادس، اختار بعد 20 فبراير، مسجد السلطان مولاي سليمان، للصلاة في المسجد الذي تزامن بناؤه مع الثورة الفرنسية.

الفرنسية، ولم تبق سرا، على الكاتب الرباطي، التعليمات التي أصدرها السلطان لأسطوله: ((إن وجد المريكان «الأمريكيون» في البحر فاقبضوهم أسارى، وأتوني بهم، لكن جواسيس النصاري «الفرنسيين» أبلغوا الأمريكان بتعليمات السلطان (...) لتفضل محاولة اعتقال الأمريكيين من طرف بواخر السلطان التي كان يقودها القايد عواد)) (اتحاف اعلام الناس. ابن زيدان).

فهل كان السلطان مولاي سليمان، يعلم بتواجد اتفاق بين الفاسيين والأمريكيين؟ كل شيء ممكن.

لقد أعلن السلطان الحرب على الفاسيين، ولم يحتفظ بذلك في إطار السرية التي ينهجها القصر عادة، وكتب ضدهم رسالته المشهورة: ((لقد قيل، إزهد فيما هو في أيدي الناس، يحبك الناس، فلو كان للصفار (...) مائدة خمر وطعام يأخذه من الأسواق، ويتغذى عنده ويتعشى السفلة الفساق (...) ويدعو اليوم بن كيران (...) وغدا بن شقرون (...) وبعده بنيس وبن جلون، يفرق عليهم الدعائر (...) لأحبوه وما قاموا عليه، فالكلاب (...) لا تتهارش إلا على الطعام والحيث، فإذا رأت كلبا بباب دار سيده ولا شيء أمامه، لم تعرج عليه، وإن رآته يأكل وأشركهم فيما يأكل، أكلوا معه وسكتوا)) (مؤسسة السلطان. ضريف محمد).

والذي يراجع تاريخ السلطان مولاي سليمان، يجد التفاصيل الكبرى عن صراعاته مع أقطاب فاسيين، همينوا على القضاء في إطار الرشوة والفساد، حتى أنه نقل في إحدى رسائله شعرا يقول:

((جاء الولاية وهو من شبيته يرى القضا حرفة يجني بها

إلى الهروب إلى الصحراء. كما كتب زميله الرباطي في كتابه «الضعيف». بينما هذا الأخير، كان من الراغبين في الرضى السلطاني (...). حتى أنه دُون في كتابه أنه اشترى بيتا جديدا في

عجيب أن الملك محمد السادس، اختار بعد 20 فبراير، مسجد السلطان مولاي سليمان، للصلاة في المسجد الذي تزامن بناؤه مع الثورة الفرنسية.

الرباط.. ليشروع من بعد في نشر الأخبار المندرجة في خط رضى السلطان من قبيل، «هروب أربعة فرنسيين من الرباط ركبوا البحر ووصلوا إلى مدينة قادس»، بينما توسع في التلميح بأسلوب العصر، إلى «توافد متطوعين إلى القصر السلطاني» وربما هو تلميح، إلى ما نعرفه اليوم باسم «البطحية» وكتب: ((ورد على السلطان عشرين رجلا من الطبجية والبونجية، من أهل الرباط وسلا)). ذلك أن السلطان، كان يستعد لحربه المعلنة ضد الفاسيين، الذين يشيعون تأييدهم للثورة



□ الملك محمد السادس يصلي في مسجد مولاي سليمان بالرباط